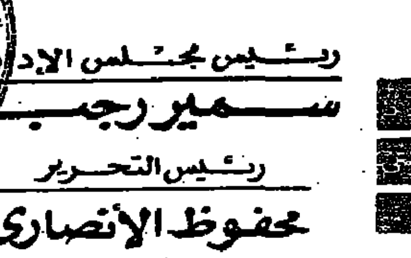


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى


الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

الخميس ٢ ذى القعدة ١٤١١ هـ - ١٦ مايو (أيار) ١٩٩١ م - ٨ بشنس ١٧٠٧ ق — العدد ١٣٦٥٣ - السنة ٣٨ — "AL GOMHOURIA" 16 MAY 1991

جولة مبارك الأوربية.. اليوم

إتصالات عربية مكثفة بالقاهرة قبل ساعات من الجولة

رسالتان لمبارك.. من فهد والقذافى

بالإجماع.. عبد المجيد أميناً عاماً للجامعة العربية

وزراء إعلان دمشق يجتمعون قريبا بالكويت

قبل ساعات من الجولة الاوربية الهامة التى يبدأها الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم ، ويزور خلالها فرنسا وايطاليا ولكسمبرج وتركيا ، التقى كل العرب فى القاهرة ، فى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية ، حيث تم انتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد - بالاجماع - امينا عاما للجامعة .

جرت اتصالات عربية مكثفة بالقاهرة واستقبل الرئيس مبارك خلالها كلا من وزير الخارجية الليبى ووزير الخارجية السعودى برسالتين هامتين من الرئيس الليبى معمر القذافى وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

فى نفس الوقت اجتمع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانى : مصر وسوريا ودول الخليج على هامش اجتماع مجلس الجامعة واتفقوا على عقد اجتماع رسمى قريبا بالكويت .

التفاصيل الكاملة ص٧

لجنة تحضيرية لاجتماع وزراء دمشق

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى وسوريا ومصر إجتماعا صباح أمس بمقر وزارة الخارجية إستغرق ٤٠ دقيقة . وصرح د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الاجتماع تم فى إطار التنسيق والتشاور بين الدول الثمانى .

وقال . اننا لم نتعرض لمناقشات طويلة وإنما تم الاتفاق على عقد إجتماع رسمى على مستوى وزراء خارجية هذه الدول فى القريب العاجل فى الكويت .

وانه سوف تشكل لجنة تحضيرية من خبراء الدول الثمانية للاعداد لهذا

البقية ص٧

علاج مصرى للسرطان

تمكن باحث بكلية الصيدلة بجامعة أسيوط من التوصل إلى مركب جديد مستخلص من نبات (الدمسيسة) .. المعروف فى مصر .. له تأثير فعال فى وقف نمو الخلايا السرطانية .

وصرح الدكتور عمر محمود الطويس مدرس العقاقير بصيدلة أسيوط بأنه توصل إلى هذا المركز الجديد الذى يطلق عليه إسم كلورو اميروسين

(تقرير عن السرطان ص ١٣)

ماتت ابنه عبد الوهاب حـزنا عليـه

كتب - صلاح درويش :

توفيت صباح أمس بصورة مفاجئة ، السيدة عائشة (إش إش) - ٤٧ سنة - كبرى بنات موسيقار مصر الراحل محمد عبد الوهاب فى اليوم السادس لرحيله . فاجأتها أزمة قلبية أثناء وجودها بمنزلها بشارع رفاعه بالدقى . كانت عائشة قد أصيبت بحالة إكتئاب منذ رحيل والدها ، حيث كانت أقرب بناته إليه .

بسبب الحر :

الكهرباء مقطوعة بأسوان

أسوان - صفاء الزيات :

تسببت شدة الحرارة بأسوان مساء أمس والتى وصلت إلى ٤٧ درجة فى تعطيل محطة محولات السيل جنوب المدينة وتقرر تحميل بعض خطوطها على محطة كهرباء خزان أسوان لانارة المنازل وتشغيل ثلاجات الخضر واللحوم ببعض المناطق .

الخطيب رئيسا لبعثة الأهلى فى زيمبابوى

كتب - ماجد نوار :

علمت أن بعض أعضاء مجلس إدارة النادى الأهلى قد رشحوا الخطيب بموافقته لرئاسة بعثة الفريق الكروى الأول المسافر إلى زيمبابوى مساء الأحد القادم لمقابلة فريق هايلاندرز فى مباراة العودة رغم أن الدور فى السفر على محمد غانم عضو مجلس الادارة .

(الرياضة ص ٨ وص٩)

مبارك يستقبل رئيس التليفزيون الايطالى

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس لتريكو ماكا رئيس الاذاعة والتليفزيون الايطالى وعضو البرلمان الايطالى عن الحزب الاشتراكى ورئيس لجنة امناء التليفزيون الايطالى حضر المقابلة صفوت الشريف وزير الاعلام وباتريتو شدلمن سفير ايطاليا بالقاهرة وكاستلاتتا رئيس المكتب الصحفى بوزارة الخارجية الايطالية واجرى الرئيس مبارك عقب المقابلة حديثا تليفزيونيا بمناسبة زيارته لايطاليا .

إجتماع مبارك وموجابى

عقد الرئيسان حسنى مبارك وروبرت موجابى رئيس زيمبابوى اجتماعا بقصر القبة امس استمر اكثر من ساعة تناولا فيه كافة القضايا الافريقية والدولية ، وكذلك التعاون الثنائى بين البلدين .

الرئيس يقبل إستقالة عصمت عبد المجيد

قبل الرئيس حسنى مبارك استقالة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على اثر صدور قرار مجلس جامعة الدول العربية بانتخابه بالاجماع امينا عاما لجامعة الدول العربية .

وكان الدكتور عبدالمجيد قد قدم استقالته للرئيس عند استقباله له امس .

وصرح عبدالمجيد عقب المقابلة انه عبر للرئيس مبارك عن اعتزازه الكبير بالثقة الغالية التى شعر بها منذ ان تشرف بالعمل فى مصر منذ يوليو ١٩٨٤ .

البلتاجى : جولة الرئيس بالغة الأهمية
مصر عززت مكانتها العربية والعالمية

وصف الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات جولة العمل الاوروبية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك اليوم بأنها تكتسب أهمية بالغة بالنظر إلى التطورات والمستجدات الاخيرة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية ، الأقليمية والدولية .

وقال . إن مصر حققت بادارتها الكفء لازمة الخليج وموقفها المبدئى والاخلاقى فيها ، ودورها البارز فى حماية الشرعية العربية مكانة رفيعة داخل الاسرة الدولية وعززت من الإحترام والتعاطف الذى تلقيته دبلوماسية مصر النشطة من أجل السلام والاستقرار الاقليميين ، كما أن القاهرة أصبحت مسرحا لاكبر نشاط

وقال . اننا لم نتعرض لمناقشات طويلة وإنما تم الاتفاق على عقد إجتماع رسمى على مستوى وزراء خارجية هذه الدول فى القريب العاجل فى الكويت .

وانه سوف تشكل لجنة تحضيرية من خبراء الدول الثمانى للاعداد لهذا

البقية ص ٣

صدقى : تعديل شروط المبانى لمنع تكرار كارثة عمارة المعادى

كتبت - نسرين عزب :

أعلن د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته أمس للمصابين فى حادث حريق عمارة المعادى بمستشفى ميرة المعادى اننا بصدد تعديل شروط المبانى فى قانون الاسكان الجديد لتلافى ما حدث .. وإعادة النظر فى المواصفات الحالية لتصل إلـى الوقاية الكاملة للمواطنين ..

وقال رئيس الوزراء والذى رافقه الدكتور راغب دويدار وزير الصحة واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة أن التحقيقات حول هذا الحادث مازالت مستمرة للوقوف على أسباب هذا الحريق وحتى الان لم تعرف الاسباب الحقيقية للحادث .

اللجنة الفنية للآثار تؤيد «الجمهورية»

كتب - يسرى السيد :

طالبت اللجنة الفنية التى شكلتها اللجنة الدائمة للاثار بالحفاظ على منطقة اثار عين شمس المخصصة لبناء مساكن للمحامين وتحويلها لمتحف مفتوح ، مؤيدة بذلك حملة «الجمهورية» الاسبوعى لوقف مذبحة الاثار فى المنطقة .

وصرح د. محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الاثار «للجمهورية» بانه سيطلب جلسة عاجلة للجنة الدائمة للاثار لعرض التقرير عليها لاتخاذ اللازم بشأن ايقاف هذه المذبحة .

● مسلسل مفاجآت كارثة عمارة المعادى
القوات المسلحة عرضت خدماتها.. ورفضت غرفة النجدة

كتب : جمال كمال

اعلن اللواء اركان حرب هتلر طنطاوى امين عام وزارة الدفاع انه على الرغم من أن القوات المسلحة لديها العديد من الخطط العاجلة لمواجهة الكوارث التي قد تقع فى اى قطاع من قطاعات الدولة وتغطى جميع اراضى الجمهورية وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية الا ان ماحدث فى حريق المعادى ، ان احد المواطنين اتصل بالفريق اول يوسف صبرى ابو طالب فى منزله الساعة الثالثة ظهرا وابلغه بالحريق وعلى الفور اصدر توجيهاته بوضع كافة امكانات اطفاء القوات المسلحة والانقاذ والعلاج بالاشتراك والتنسيق مع وزارة الداخلية حسب تقديرها للموقف .

وقال ان غرفة عمليات القوات المسلحة اتصلت فورا بغرفة عمليات النجدة بوزارة الداخلية وابلغتها استعدادها للتحرك الا ان غرفة عمليات النجدة اجابت انه سيتم طلب وزارة الدفاع عند الحاجة الى اى وسائل اضافية !! ومع ذلك اصدرنا تعليمات لنقطة مطافىء المعادى التابعة للقوات المسلحة لرفع حالة استعدادها للمشاركة فى اطفاء الحريق .

واضاف اللواء هتلر طنطاوى ان المشاركة فى مواجهة الكوارث او الحوادث خاصة فى القطاع المدنى تعتمد فى نجاحها على التنسيق

البقية ص ٣

٣ أساتذة هندسة لمعاينة العمارة

كتب / صلاح عبدالمنعم :

توجهت ظهر أمس لجنة كلية الهندسة لمعاينة عمارة الموت بالمعادى لتقديم تقريرها للنيابة العامة تكونت اللجنة من ٣ أساتذة بالكلية .. وكان فوزى محمود رئيس نيابة المعادى قد أمر بتشكيل ٣ لجان عقب الحريق .

وستقوم اللجنة بابداء الرأى الهندسى حول ما إذا كان هناك اثار من الحريق على باقى شقق العمارة التى لم تصلها النيران من عدمه حتى يتسنى للنيابة الموافقة على دخول السكان للعمارة

وأكد محمد البطظى المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة ان النيابة العامة لن تبدى الرأى فى الحادث الا بعد ان ترد اليها تقارير اللجان الثلاث .

الأحزاب ترفض التغيير

[ص ٤]

جولة مبارك والتغيير .. الديون.. التعليم.. والإنسان..

بقلم : محفوظ الأنصارى

لا يصح قراءة اسباب واهداف جولة الرئيس مبارك ، التى يبدأها اليوم « الخميس » ... لخمس دول ، اوروبية ، شرق أوسطية ، وعربية .. ايطاليا . لكسمبرج . فرنسا . تركيا . وسوريا .

لا تصح القراءة للاسباب والاهداف ، بعيدا عن أصولها « الداخلية ...» ، ودوافعها الوطنية ..

لا تصح القراءة ، بعيدا عن تفاصيل الداخل المصرى الحالية والمباشرة .. واقصد بها « قضية التغيير ..» .

اية قراءة لجولة مبارك ، بعيدا عن « التغيير .. » الذى حمل لواءه مبارك ، يوم اعلن عنه ، وكشف عن فلسفته ومفهومه فى خطاب اول مايو ..

مثل هذه القراءة مغلوطة ناقصة ..

قد يبدو الربط : ..

- بين جولة فى الخارج ، يتباحث فيها الرئيس مع « خواجات » ، و« ونصف خواجات » ، وعرب ..

- وبين الداخل « بخصوصيته .. » ، « ويمحلية مهمة وطنية .. » ، تتطلبها مرحلة ، وهى « التغيير » ..

قد يبدو هذا الربط او محاولته غريبة ..

لكن النظرة الثانية .. النظرة الاوسع ، للمسألة ، ولاطارها ، ومكوناتها ، بل وحركتها سواء فيما يتعلق بدواعى التغيير ، وتوقيته ، ومساره ..

هذه النظرة تؤكد هذا الربط ..

● فالقضية عند مبارك هى اصلاح الاقتصاد المصرى ..

● واصلاح الاقتصاد المصرى ، ليس مجرد رغبة وطنية عند شعب .. او ارادة سياسية عند حاكم .. او « روشتات ..» ، او شروط عند هذا الطرف او ذاك ..

● الاصلاح الاقتصادى ايضا عند مبارك ، ليس عملية « رياضية تتعامل مع الارقام ..» بالفائض او العجز .. او عملية فنية ، يتم توصيفها ، وتحديد ورقة علاجها ، بشكل « معملى ..» داخل قاعات او معامل ومختبرات بحث ..

● الاصلاح الاقتصادى كما يراه الرئيس ويدركه عملية معقدة .. تمس حياة الناس .. تدخل جيوبهم .. تؤثر على حاضرهم ..

وهو لهذا يعيش عملية الاصلاح يوما بيوم .. دقيقة بدقيقة .. لم يتركها فقط للفنيين ..

وانما عينه على العلاقة بين عملية الاصلاح واجراءاتها ، ومتطلباتها وتضحياتها ..

وبين قدرة الانسان العادى ، قدرة اصحاب الدخل المحدود ..

ومن اجل عملية الموازنة بين متطلبات الاصلاح ، فى جوانبها الحتمية .. وبين قدرة الشعب .. كانت معاركه مع صندوق النقد والبنك الدولى ..

وكانت ومازالت مشقته ، طائرا متجولا بين ارجاء الارض .. بضع ساعات هنا ، واخرى هناك ..

يتناول غذاءه فى « لكسمبرج » .. وعشاءه فى باريس ، وطعام افطاره ، او كوب شاى الصباح .. فى انقرة .. سباق « ماراثون ..» ، لا يهدأ ، ولا يعرف الراحة ..

وهذا هو لب الجولة وصميمها ..

- استكمال عمل بالخارج بدايته فى الداخل ..

- ومواصلة الجهد بالداخل .. لما قام به فى الخارج .

هذه « الصلة الحميمة » .. او العميقة ، بين بعدى العمل الداخلى والخارجى ، هى « رحلة عمل مبارك ..» ، منذ تولى السلطة من ١٠ سنوات وحتى اليوم .. واظنها متواصلة ..

البقية ص ٣

ذكريات
حافظ محمود

ذكرياتي عن الامتحانات

فجأة وجدت نفسي أمام ثلاثة أجيال متقاربة من الفتيات والفتيان : ففريق من تلاميذ «الابتدائية» وفريق من طلاب «الثانوية» وفريق من طلبة الجامعات ، ولا حديث لهم جميعاً إلا عن الامتحانات . لكن الاساليب مختلفة

فصغار البنين والبنات يتكلمون عن «الفسح» التي حرموا منها أيام الامتحانات بسبب المذاكرة وبعض الأهل يتمتم بالدعاء على الذين وضعوا البرامج لهؤلاء الصغار فحرموهم من متعة الطفولة .

أما طالبات وطلاب الثانوية ، فالذكور منهم يتواعدون للذهاب إلى مساجد آل بيت النبي للتعبد هناك بعض الوقت من باب «البركة» .

وكان الحديث الدائر بينهم يكاد يكون كله حول «الكشاكيل» فهذه طالبة ترجو طالبا أن يعيرها كشكوله لكي تنقل منه مافاتها من الدروس . وهو نفس الطلب من زميل من الذكور بدأ يستعد لامتحانات الاعادة .. وحار المسكين أى الطالبين يجيب ، ولمن يعير هذا الكشكول ، الثمين ، وطبعاً كانت الإعارة في النهاية للطالبة .

ومع ماتخلل أحاديث هذه الأجيال الثلاثة المداعبات القليلة أحياناً إلا الجو العام بينهم كان جو الخوف من النتائج .

• • •

لقد أعادني اولئك الفتية والفتيات إلى أيام «التلمذة» لكن ذكرياتي عنها لم يكن يشوبها كل هذا الأسى الذي أراه على وجوه بعض البنات والبنين في هذه السنين .

من هذه الذكريات انني حين كنت أمام لجنة الامتحان الشفهي في امتحان الشهادة الابتدائية – أن كان هناك ثلاثة شيوخ فتسلمني أكثرهم تجهماً . فأربكني تجهمه لصغر سني انذاك ، فإذا بي اسمعه يفاوض صاحبه في منحي صفراً .

وكان رئيس هذه اللجنة الشاعر العظيم علي الجارم ، فقال لصاحبيه : دعوا هذا الولد لي . وسألني برفق : أتعرف بعض مرادفات كلمة السيف . فلما قلت له ثلاثة مرادفات لهذه الكلمة نظر إلى صاحبه وقال : «مارأيك؟ .. هل نعطيه صفرا؟» .. وكانت نتيجة المداولة ان حصلت على أعلى درجة .

• • •

وفي الامتحان الشفهي في شهادة «الكفاءة» التي كانت تتوسط مرحلة التعليم الثانوي ، وكان الامتحان هذه المرة في اللغة الانجليزية ، وقد تصادف أن جاء دوري أمام «بعبع» الطلبة مستر فيرنس الذي كان ناظرا للمدرسة الخديوية فيما مضى وانقضى . وكان هذا الرجل من الشدة لدرجة أن بعض الطلبة كان يفضل عدم دخول الامتحان وإعادة السنة على أن يقف أمام هذا الرجل .

لكنني وجدت نفسي أمام هذا الرجل . وكنت آنذاك من أصغر التلاميذ . فأخذت اسنانى تصطك من الخوف . أى أنني لم أعد قادراً على إجابة اسئلته .. وفجأة ، تذكر الرجل العنيف أن له ابنا في مثل سني بمدارس لندن . فاقترح عليّ أن نقيم معا مباراة رياضية في لوى الذراع .

كان الرجل عملاقا ، لكنني حين سمعت منه انني إذا تفوقت عليه فسيعطيني الدرجة النهائية وإن لم أتفوق فليس أمامي غير الصفر !

واستجمعت كل قوتي ولويت ذراع هذا «البعبع» فقهقه ضاحكا وقال : «حظ سعيد يابني» وأعطاني الدرجة النهائية لماوجدني أتكلم الانجليزية معه بغير خوف لأننا كنا نلعب .

• • •

وفي الجامعة كان الذي سيمتحنني الامتحان الشفهي في تاريخ الأدب العربي هو استاذنا طه حسين ، وبدأ الحوار بيننا عن الشاعر بشار بن برد .. ولاحظ الدكتور طه أن كل أجوبتي خالية من شعر بشار ، وأبدى لي هذه الملاحظة ، فكنت صريحا معه ، إذ قلت له إن الخوف منه قد أطار كل الأبيات التي كنت أحفظها ، واستأذنته في أن أحضر ديوان بشار من مكتبة الكلية لأتذكر تلك الأبيات .. والعجيب أنه وافق ، ربما من باب التحدي ، لكنني حين بدأت أتلو عليه أبياتاً لبشار ، بشار الضرير في وصف معركة ليلية حربية ، حتى ألقى طه رأسه إلى الوراء إعجاباً وأعطاني أعلى الدرجات .

• • •

إنني أروى هذه الرواية لأبنائي الطلبة الخائفين ، فإن فرج الله قريب .

د. اسماعيل سلام

في حوار الجمهورية «الأسبوعي»

مشروع الأمل ...

نظام جديد للتأمين الشامل في مصر

■■ قديماً .. كان الطبيب في الصين يتقاضى أجره من الناس طالما هم أصحاء ، فإذا مرضوا توقف هذا الأجر حتى يتماثل المريض للشفاء .

وكان هذا الموقف «البدائي» يعني أن الوظيفة الأساسية للطبيب هي «الوقاية» من الأمراض أصلاً ، ومحاولة منع اقتحامها لجسم الانسان .

أما الآن .. فقد تحول الطب إلى سلعة وتجارة تسري عليها قوانين السوق من عرض وطلب وخلافهما . وبالنتيجة .. أصبح من «مصلحة» الطبيب أن يصاب أكبر عدد ممكن من الناس بأكبر عدد ممكن من الأمراض ، وأن ينتزع منهم أثناء رحلة العلاج الطويلة أكبر قدر ممكن من المال . أما المريض .. فلاحول له ولاقوة .. خاصة إذا كان من السواد الأعظم من الشعب الذي يسبب الفقر ومحدودية الدخل «علته» الأساسية .

ورغم أن عندنا أطباء كبارا ، بعضهم يصل إلى العالمية ، ومستشفيات كبيرة ، بعضها ينافس في أناقته فنادق «الخمس نجوم» ، ووزارة صحة تقود جيشاً جرارا من الأطباء والممرضات والاداريين ينتشر في سائر أنحاء البلاد ، وتأمينا صحيا المفروض فيه أن يوفر الخدمة لبضعة ملايين ، ومستوصفات أهلية – بعضها يرفع اللافتات الدينية الاسلامية والمسيحية . وجحافل من العيادات الخاصة للأطباء الكبار والصغار تنتشر لافتاتها في كل مكان .. رغم كل ذلك فإن صحة الشعب ليست على مايرام !

رغم كل ذلك يشكو الناس من عدم كفاءة ، وكفاية ، الخدمة الصحية في مصر . يشكو الناس من الارتفاع الجنوني لفاتورة العلاج . يشكو الناس من الانكماش ، إن لم يكن الاختفاء شبه الكامل ، للعلاج المجاني الذي كان ملاذا اخيرا للغالبية الساحقة المسحوقة من أبناء هذا الشعب .

يشكو الناس من الأطباء «الكبار» الذين تحولوا إلى أباطرة بعد أن انتفخت أرصدتهم في البنوك من «فلوس الغلابة» . يشكو الناس من الأطباء «الصغار» الذين يتدربون في أجسام الخلق نتيجة لعدم حصولهم على التدريب الكافي أو الخبرة اللازمة للممارسة العملية في ظل تضخم أعداد المقبولين بكليات الطب .

يشكو الناس من الارتفاع الجنوني لأسعار الدواء والانكماش المذهل في حصة الرعاية الصحية من الميزانية العامة للدولة

ويشكو الأطباء أيضا لألف سبب وسبب . بل إن شكاوى الأطباء وصلت في بعض الأحيان إلى صور صارخة يجب أن تهز الوجدان العام لهذه الأمة . نذكر منها الاحتجاج الصاخب لثلاث من الطبيبات الشابات المتخرجات بتفوق وبتقدير جيد جدا في كلية الطب ، ومع ذلك فضلن العمل كراقصات شرقيات ! نذكر منها كذلك تسابق العشرات من الأطباء الشبان للعمل في وظيفة ممرض بأحد المستشفيات «الاستثمارية» !!

هنالك إذن شيء غلط ، وخلل جسيم لابد من «علاجه» حتى يمكن علاج صحة الشعب التي هي في التحليل النهائي الدعامة الرئيسية للانتاج والتوزيع والاستهلاك .

في هذا الوضع الملتبس تسمع صوتا لايبرر .. بل يعترف بجانب كبير من العجز والقصور ، ويفكر في مخرج من هذه الأزمة ، ولايكتفي بمجرد الشكوى ولطم الخدود وشق الجيوب .

إنه جراح القلب العالمي الشهير الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام ، وبالتأكيد فإن رجلا له مثل هذه الخبرة المحلية والعالمية في مجال الطب يستحق أن تنتبه جيدا لمايقوله ومايطرحه من اقتراحات وحلول ، خاصة وأنه يحاول أن يبلور هذه الاقتراحات وتلك الحلول في مشروع متكامل . ثم هو يمسك بهذا المشروع الكبير والمتكامل ويطوف به المحافظات و«يقاتل» من أجل إقناع كل من يعنيه الأمر به من أصغر مواطن إلى أكبر مسئول .

وبما أن المواطن العادي هو الطرف المعني الأول .. فإن «الجمهورية» تبادر باستضافة الدكتور اسماعيل سلام على مائدة حوارها الاسبوعي ، على أمل أن يسهم ذلك في فتح الباب أمام حوار عام وأوسع حول هذه القضية الحيوية .

اشترك في الحوار
محفوظ الأنصاري
محمد أبو الحديد
جلال السيد
بدوي محمود
سمية عبد الرازق
محمود نافع
محمد خليفة
يسري السيد
اعده للنشر
سعد هجرس
تصوير
احمد عبد الفتاح

التكافل الاجتماعي .. والجدوى الاقتصادية .. والترابط .. دعائم المشروع الجديد

■ «الجمهورية» : قبل الدخول في تفاصيل وجزئيات .. نرجو ان تُقدم للقارىء صورة شاملة عن مشروعك !

●● د. سلام : في مقدمة الحقوق الأساسية التي كفلها الدستور للمواطنين حق الرعاية الصحية . ولاشك أن المرض يعتبر من أكبر مايتعرض له الانسان من مخاطر ، ويعوق بالتالي التنمية الاجتماعية والاقتصادية على اختلاف مراحلها .

وقد تطور مفهوم الصحة في نصف القرن الأخير وأصبح الانفاق الصحي يمثل استثمارا قوميا للانسان الذي يعتبر أهم عناصر الانتاج .

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين وتنوع المؤسسات والأنظمة العلاجية التي تمارس من خلالها الدولة مسئوليتها في توفير الرعاية فمازال مستوى الرعاية الصحية وارتباطه بالانفاق الصحي بالقياس لاحتياجات المواطنين المتزايدة يتسم بالقصور خاصة في المناطق والمحافظات النائية .

وبالرغم من الزيادة المضطردة في موازنة الصحة إلا أن نسبة الانفاق الصحي إلى إجمالي ميزانية الدولة قد تضاءلت على مر الأعوام من ٥٪ عام ١٩٦٥ إلى ٢,١٪ عام ١٩٨٨ . هذا بالاضافة إلى أن مايقرب من ٦٨٪ من ميزانية الصحة يصرف على الباب الأول ، أي بند الأجور والمكافآت ، كما أنه لاتوجد عدالة في توزيع الموارد أو في حجم أو مستوى الخدمات بين المحافظات المختلفة .

بالاضافة إلى أن التأمين الصحي الاجتماعي ، الذي اختارته الدولة سبيلا لتأكيد حق مواطنيها في الرعاية الصحية منذ عام ١٩٦٤ وإعتباره نظام الرعاية الصحية المستهدف تعميمه ، لم يشمل بمظلته بعد كل هذه السنوات سوى مايقرب من ٤ ملايين مواطن من العاملين بالقطاع الحكومي والعام والخاص وأصحاب المعاشات والأرامل على مدار ٢٥ عاما وذلك من إجمالي المواطنين البالغ عددهم نحو ٥٥ مليون مواطن .

التشخيص والعلاج

■ «الجمهورية» : هذا عن «التشخيص» .. ماذا عن «العلاج» ؟!

●● د. سلام : الحل الذي نقترحه هو إنشاء نظام إلزامي للتأمين الصحي الشامل يسري تدريجيا على المحافظات ويشمل جميع المدنيين المقيمين في نطاق المحافظة من مصريين وأجانب من مختلف الفئات والأعمار .

■ «الجمهورية» : ماذا تقصد بالتأمين الصحي الشامل ؟

●● د. سلام : يقصد به الخدمات التي تقدم داخل الجمهورية ، وهي :

١ – خدمات الرعاية الطبية العاجلة في حالات الطوارىء الفردية والجماعية .

٢ – الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدم في حالتي المرض والاصابة خارج وداخل المستشفيات وهي :

● الخدمات الطبية التي يؤديها الطبيب الممارس العام .

● الخدمات الطبية على مستوى الاخصائيين .

● الاقامة والعلاج بالمستشفى أو المركز التخصصي .

● العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى .

● الفحص بالأشعة والبحوث المعملية اللازمة .

٣ – صرف الأدوية اللازمة للعلاج .

٤ – توفير الخدمات التأهيلية الطبية وتقديم الأطراف والأجهزة الصناعية والتعويضية .

٥ – تقديم خدمات تنظيم الأسرة .

٦ – تقديم خدمات الطوارىء للسياح

■ «الجمهورية» : نراك تفكر في نظام صحي جديد .. أليس لدينا أنظمة قائمة بالفعل ؟

●● د. سلام : عندنا أنظمة قائمة . لكن هذه الأنظمة القائمة لم تحل مشكلة الرعاية الصحية في مصر . وحقيقة المشكلة أن عندنا أمرين :

● الأول : هو اختلال التوازن بين تعداد السكان والامكانيات المتاحة .

● الثاني : عدم قدرة الغالبية من المواطنين على تحمل الاعباء المترتبة على المرض .

لا .. للعلاج المجاني

وبما أنه من الواضح أن غالبية الناس لديها مشكلة في هذا المجال ، فإن هذا يعني أن الأنظمة القائمة غير كافية ، على الأقل ، وأن هناك حاجة إلى تفكير جديد . ثم أن الأنظمة القائمة تفرق بين الناس على أساس قدراتهم المالية وهذا يعني تمييز القادر على غير القادر .

ثم إن هذا الأنظمة متكررة والحكومة داخلة في معظمها وتتفق في أوجه متشابهة ومتكررة . وهذا يعني أن عائدها الاقتصادي ليس جيدا .

■ «الجمهورية» : فما هو الجديد الذي تعتقد أنه يميز مشروعك من الأنظمة القائمة ؟

●● د. سلام : النظام الذي نقترحه يقوم على بعض الأسس . فله مضمونه الاقتصادي ومضمونه الاجتماعي إلى جانب أبعاده الصحية .

التكافل الاجتماعي

■ «الجمهورية» : فلنبدأ بالمضمون الاجتماعي ؟

●● د. سلام : الانسان لايستطيع أن يواجه المرض وحده .. لذلك نجد أن الأغنياء ، في البلاد الغنية ، يؤمنون على أنفسهم . وهذا معناه أن الفقير – من باب أولى – لايستطيع أن يواجه مشكلة المرض بمفرده . لذلك لابد أن يقوم نظام علاجي على أساس من التكافل الاجتماعي .

■ «الجمهورية» : كيف ؟

●● د. سلام : يمكن أن تتضح مسألة التكافل الاجتماعي إذا تحدثنا عن البعد الاقتصادي للمشروع المقترح . فهذا الاقتراح يستهدف تمويل نظام التأمين الصحي الشامل من موارد مباشرة وأخرى غير مباشرة .

الموارد المباشرة تأتي من تحصيل اشتراكات يتحملها كل فرد مقيم في نطاق التطبيق بواقع ٢٥ قرشا شهريا . والمبالغ التي تخصصها الخزانة العامة في ميزانية الهيئة المختصة بواقع ٦ جنيهات سنويا عن كل مصري مقيم في نطاق التطبيق . بالاضافة إلى رسوم رمزية يتحملها المقيم عند الانتفاع بالخدمة خارج وداخل المستشفيات بحيث لاتتجاوز ٥٠٪ من ثمن الخدمة أو تكلفتها .

أما الموارد غير المباشرة فيتم تحصيلها في صورة رسوم يؤديها حائزو الأراضي الزراعية قدرها ٥ جنيهات سنويا عن كل فدان و ٢٠ جنيها عن كل فدان من أراضي الحدائق ، وجنيهان عن كل وحدة قياسية (قنطار – أردب – طن – ضريبة) من المحاصيل الزراعية التي يتم تصريفها عن طريق القطاع الحكومي والعام والخاص ، ورسوم رعاية صحية تفرض على السجائر والكحوليات بواقع ١٠٪ من السعر المحدد للبيع ، ورسم يؤديه السائح بواقع دولار عن كل ليلة سياحية ، بالاضافة إلى حصيلة الرسوم التي تفرض على رخص السيارات بجميع أنواعها بواقع جنيهين عن كل ترخيص ، وتذاكر الطائرات بواقع جنيهين عن كل تذكرة ، وحصيلة الرسوم التي تفرض على تراخيص العمل عند استخراجها أو تجديدها .

إذن .. هناك اشتراك يسري على الجميع فقراء وغير فقراء ، هو ربع جنيه شهريا فقط ، لكن إلى جانبه توجد رسوم حسب الملكية أو الانتاج . هذه الرسوم لايدفعها إلا القادرون ، وكل حسب قدراته ، وبهذا يتحقق التكافل الاجتماعي .

■ «الجمهورية» : هل نفهم من ذلك أن كل الجديد في مشروعك هو توسيع مظلة التأمين الصحي ؟

●● د. سلام : هذا جانب .. لكن تبقى هناك جوانب أخرى منها أن لدينا مستشفيات حكومية فيها علاج بالمجان ، ومستشفيات تابعة للمحليات ، ومستشفيات تابعة للجامعات ، ومستشفيات تابعة للمؤسسة العلاجية ، ومستشفيات تابعة للعلاج الصحي .

أنماط مختلفة لايربطها رابط ولاتستغل الاستغلال الأمثل . على سبيل المثال قد توجد في إحداها وحدات للأشعة المقطعية لكنها لاتستخدم إلا بنسبة ٢٠٪ من إمكانياتها . هذا يعني أن هناك فاقدا قدره ٨٠٪ . النظام المقترح يتجنب ذلك لأنه يخلق الترابط بين الخدمات ، هذا الترابط يسمح بالاستخدام الأمثل والاستغلال الاقتصادي .

لا .. للمجانية

■ «الجمهورية» : هل تعني عبارة «التكافل الاجتماعي» التي رددتها أكثر من مرة أن قاعدة العلاج المجاني ستتسع ؟

●● د. سلام : لست من المحبذين لتقديم خدمة صحية بالمجان !

■ «الجمهورية» : لماذا ؟!

●● د. سلام : المجانية الكاملة تخلق فرصة لسوء استغلال الخدمة المقدمة . لذلك يجب أن يدفع غير القادر مبلغا رمزيا يكون في قدرته . ولهذا قلت في البداية أن الاشتراك لايجب أن يزيد على ربع جنيه شهريا .

■ «الجمهورية» : لانجد حتى الآن فارقا يذكر بين اقتراحك وبين نظام التأمين الصحي الموجود !

●● د. سلام : الفكرة في المشروع أن يقوم على أساس فكرة التأمين الصحي ، لكن بصورة جديدة غير النمط الموجود حاليا . لأن النظام الحالي يقوم على الأساس الفئوي ، اى يأخذ العامل مثلا لكنه لايشمل أسرته . اقتراحنا يختلف عن ذلك فأساسه جغرافي يشمل جميع المتواجدين على ارض المحافظة – مثلا – المعمول فيها بهذا النظام . وهذا المشروع يحل مشاكل المحافظات النائية بالدرجة الأولى .

ومن العار أنه لايوجد عندنا نظام تسجيل صحي . هذا النظام المقترح سيحقق ذلك وسيكون هناك سجل بالحالة الصحية لكل مواطن . ثم إنه سيقضي على الازدواجية وإهدار الامكانيات . فمن غير المنطقي أن تبني الحكومة عيادات ومستشفيات جديدة ثم لاتستخدم هذه المنشآت الاستخدام الأمثل .

من العار انه لايوجد
عندنا نظام تسجيل صحي
اطباء المحافظات يشكون
من نقص المرضى

لماذا نبني عيادات جديدة ؟! .. إن عندنا أطباء عندهم عيادات خاصة . والحكومة عندها إمكانيات . لماذا لانستفيد من ذلك كله ؟! لماذا لاتقوم الهيئة العليا المقترحة بالاشراف على هذا كله والتنسيق بين القبائل المبعثرة ؟!

■ «الجمهورية» : هل نفهم من ذلك أن الهيئة العليا المقترحة تقوم بدور الوسيط بين النظم العلاجية القائمة ؟!

●● د. سلام : ليست مجرد وسيط .. هي أكثر من ذلك .. هي ممول ورقيب ، حيث ستضمن حصول المواطن على أعلى خدمة بأقل سعر .

أعباء جديدة !

■ «الجمهورية» : نخشى أن يكون «الجديد» في هذا المشروع هو استخدامه كذريعة لزيادة الأعباء المالية على المواطنين وتحصيل رسوم إضافية منهم خاصة في سياق مايفعله الكثيرون الآن مستفيدين من رفع شعار «التحرر الاقتصادي» !

●● د. سلام : أولا : الناس تشكو من الشكوى من العلاج المجاني .

ثانيا : الخدمات الصحية المجانية الموجودة لن تزداد بنفس نسبة زيادة السكان .. والحكومة لن تستطيع وحدها أن تعطي العلاج المجاني لكل الناس .

إذن نحن في حاجة إلى خلق نمط جديد يضمن وصول الخدمات الصحية الأساسية المتطورة لكل مواطن بصرف النظر عن قدرته على تحمل أعبائها .

ثم إننا نتحدث عن اشتراك رمزي لايتجاوز ربع جنيه شهريا . وإذن فإن مشروعنا لايعني تحميل مزيد من الأعباء للمواطنين محدودي الدخل . فالعبء الحقيقي هو عدم قدرة المواطن على توفير العلاج لنفسه او لابنه . وليس العبء أن أقول له : إعطني ثمن سيجارة من كل علبة سجائر تدخنها أو أردب قمح من كل ١٠٠ أردب قمح تبيعها . هذا استثمار له من أجل صحته .

■ «الجمهورية» : لكن كيف يكون جمع الرسوم عاما ومركزيا في حين أن خدمة هذا النظام الجديد ستكون جغرافية وستبدأ ببعض المحافظات دون المحافظات الأخرى ؟

●● د. سلام : الرسوم عامة لأن إنشاء هذا النظام ستكون له تكاليفه . بل من مزاياه أننا لن نطلب التكلفة الاستثمارية من الدولة ، بل تأتي من هذه الرسوم . ثم ان مظلة هذا المشروع ستبدأ في تغطية المحافظات تباعا وتدريجيا . ولوتحقق هذا الأمل في غضون عشرة أعوام فإن ذلك أفضل من ألايتحقق على الاطلاق .

ثوابت طبية !

■ «الجمهورية» : رغم أن المشروع المقترح هو إعتراف ضمني بأوجه قصور كثيرة في النظم العلاجية القائمة ، فإنه يتعامل معها كأمر واقع ويعمل فقط على التنسيق والترابط بينها ، في حين أن الشكوى من هذه النظم العلاجية القائمة تستدعي – في رأي البعض – تغيير أسس وركائز قائمة . خذ على سبيل المثال الطبيب الحديث التخرج .. أليست هناك شكاوى كثيرة من إنخفاض مستواه العلمي والمهني ؟!

●● د. سلام : أوافقكم ١٠٠٪ على أن هناك الآن إعتراضا على اسلوب تعليم الأطباء لأن تعليم الطبيب إمتد إلى ماهو أكثر من المعرفة . زمان كنا نقول لطالب الطب إحفظ عشرة أعراض للمرض الفلاني ، فإذا حفظها ينجح . الآن التعليم الحديث أصبح أكبر من هذا . فالطبيب يجب أن يكون مؤهلا لحل المشاكل . أن يكتسب مهارات وقدرات وسلوكيات تؤهله لمثل هذا العمل .

بل إن بعض الكليات في الدول المتقدمة الآن تخصص السنوات الأولى للدراسة في كليات الطب للعلوم الانسانية وبعدها يتقرر ما إذا كان الطالب يصلح للاشتغال بالطب أم لا ، فيكمل دراسته للعلوم الطبية أو لايكملها . لذلك نحن في مشروعنا نقول إن جزءا منه هو الكوادر البشرية ، وليس الطبيب فقط ، لأن أحد اخطائنا أننا نسينا الاستثمار في الانسان .

■ «الجمهورية» : كيف تتصور دور مشروعك في الاشراف على إعداد الكوادر البشرية ؟

●● د. سلام : لاأتخيل أن تطلب من طبيب متخرج حديثا أن يذهب إلى وحدة صحية ريفية وتكلفه بمهام عديدة ، منها تنظيم الأسرة إلى جانب وظائفه العلاجية الأخرى ، دون أن يكون معداً بصورة جيدة . هذا الاعداد يبدأ بإعداده فنياً بحيث يستطيع أن يتعاون مع إمام المسجد والداية والقيادات الطبيعية بالقرية . ويشمل هذا الاعداد وإجباته الأخرى في الوحدة الصحية . ثم الاعداد من خلال التدريب المهني .

■ «الجمهورية» : ألاتكفي سنة الامتياز ؟

●● د. سلام : أرى أنها لم تعد تكفي .. وفي بلاد العالم المتقدم يوجد شيء اسمه تدريب مهني للطبيب ، يقوم على أساسه بعد التخرج . ثم إن الاعداد ليس مطلوبا للطبيب فقط ، بل هو مطلوب كذلك للممرضة والاداري .

إعداد إنساني

■ «الجمهورية» : وماذا عن الملاحظات الأخرى عن تعليم الطب ؟

●● د. سلام : أنا مؤمن إيمانا شديداً

البقية (ص ٣)

مريض ١٩٩١ يطلب الدواء الرئيسي فقط!!

مطلوب تغيير نظام تعليم الطب من الألف إلى الياء

جولة مبارك والتغيير.. الديون.. التعليم.. والإنسان..

بقية المنشور ص١

لنكن اكثر قربا من القضية ..

على امتداد ٤ سنوات كاملة .. يتحدث مبارك وتتحدث مصر ، وغير مصر ، عن «الاصلاح الاقتصادى.. » .. عن التحرر الاقتصادى وعن قانون السوق ..

والاصلاح عند الدول صاحبة القدرة والوفرة والموارد عملية قد تكون سهلة ..

لكن عندما تتحمل عملية الاصلاح بأعباء :

- المديونية الثقيلة ، وخدمتها ..
- والسيولة التمويلية وندرتها ..
- ونقص القدرة او غيابها عند من تعجز مواردهم عن الوفاء باحتياجاتهم الضرورية ..
- عندما تتراجع مستويات الاداء ومعدلاته وجودته ، عند من تقوم عملية الاصلاح من اجلهم ..
- وعندما يستهلك المجتمع اكثر مما ينتج ..
- ويتكاثر عدد ابنائه ، بمعدلات تفوق ، نسب نموه ..

فى هذه الحالة ، تصبح عملية الاصلاح .. عملية شاقة ..

تصبح عملية متعددة الاطراف ..

تصبح عملية متعددة الجنسيات كذلك ..

يصبح التشابك والتداخل بين عناصرها ومكوناتها رهيب ..

وعلى قائد السفينة ، ان يضرب ، بمجاديفه فى كل الاتجاهات ، وعلى رأس كل المتناقضات ، للوصول الى بر الامان ..

وظنى ان هذا ما كان .. هذا ما فعله ويفعله مبارك ..

جاهد ٤ سنوات .. وحصل على اتفاق مع الصندوق ..

● اتفاق خفف كثيرا من « الشروط ..» او من الضرورات التى يتطلبها الاصلاح ..

● لكنه فى نفس الوقت طلب من الناس ان تشارك فى تحمل العبء ، جزء من العبء ولفترة زمنية محدودة ، ثلاث سنوات ..

الا ان الاتفاق مع الصندوق ليس هو النهاية ..

الاتفاق بداية لرحلة شاقة طويلة ..

هذه الرحلة يبدأها مبارك اليوم ..

متفاوضا ومتحاورا مع :

- رئيس وزراء لكسمبرج ، رئيس المجموعة الاوربية فى دورتها الحالية ..
- رئيس وزراء ايطاليا ، احد اعضاء نادى باريس ، واحد الدائنين الكبار لمصر ..
- فرانسوا ميتران رئيس فرنسا ورئيس وزرائه ميشيل روكار .. حيث مصر مدينة للدولة الفرنسية بحوالى٦ مليارات دولار.. وحيث اجتماع النادى يوم ٢٤ الحالى بالعاصمة الفرنسية ، والذى يحمل اسمها ..

ومبارك وهو يسبق اجتماع نادى باريس فى ٢٤ مايو الحالى بجولته هذه لم يكتف بالاتصال المباشر والحركة المباشرة فى خطوات مصحوبة عند بعض الدول الدائنة ..

بل عمم حركته وحواره مع باقى زعماء الدول الدائنة اعضاء نادى باريس ، من خلال رسائل شخصية حملها لهم « سفراء الرئيس ..» ..

●●●

فقضية الاصلاح كما اشرنا .. وكما يراها مبارك ، ليست مجرد اتفاق :

- مع الصندوق باعتماد خطاب النوايا ، بمؤشراته وبنوده عن خطة العمل المصرية ، فى اتجاه الاصلاح ..
- وليست جدولة ، « وشهادة سمعة ..» او حسن سير وسلوك ، تسمح باعادة فتح الاعتمادات والتسهيلات وحق مصر فى الاقتراض من جديد ان رغبت ..
- ثم يبقى كل شىء على ما هو عليه ، حتى مع التسليم بأن بنود الاتفاق سوف تسير كما هو مكتوب ، وبدقة ..

وحتى ولو حدث هذا ونفذ بكل دقة ، من جوانبه الفنية الاقتصادية :

- تخفيض فى عجز الموازنة يصل الى حدود السلامة .
- وتقليل للانفاق العام .
- تحرر للقطاع العام ..
- توحيد لتشريعات قطاع الاعمال ، الخاص منها والعام .

تنفيذ هذا وغيره لا يكفى ..

●●●

- ما هو المطلوب اذن ..؟!
- وما هذا الذى يريد مبارك استكماله ليبدأ مسيرته نحو التغيير ..؟..

وهذا هو بداية الحديث .

وهذه هى نهايته ..

مبارك يريد أن يستكمل البنية الاساسية ، التى سينهض عليها « التغيير .. » ..

وتبدأ فوقها المرحلة الجديدة ..

● فإذا كان التغيير فى فلسفة مبارك كما أكد وأعلن ، ليس مجرد تغيير شخص ، بشخص آخر .. أو وزارة بوزارة جديدة ..

● وأنه ، ليس عملية « أوتوماتيكية .. » موقوتة .. أو مرهونة ، بضغطة على « زر التغيير .. » ، فيتحول كل شىء إلى نقيضه وتتغير الدنيا والناس والاداء والحياة ..

فإن على الرئيس نفسه وعلى الناس أن تضع قواعد وأسس عملية التحول بشكل علمى ، وشكل عملى ، وبمحاورها الثلاثة ، السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

هذه القواعد تتضمن :-

- أن يصل الرئيس بجهده ، وبعلاقاته الشخصية مع الزعماء ، وبوزنه السياسى ، يصل بالديون إلى أقل حجم ممكن ..
- تتضمن أن يبدأ التغيير الداخلى بالانسان .. بنظام التعليم .. بالمدرسة ، وبالمدرس .. بالاسرة .. بديوان العمل ، والمصنع ..

تتضمن أن نرى بشائر التغيير :-

● فى زيادة معدل الانتاجية للفرد وللجماعة ..

● وإرتفاع مستوى الجودة للمنتج ..

● نراه حرصاً على الاتقان وعلى التفانى والدخول فى تحدى السمعة ، الذى هو تحدى بقاء ..

- تتضمن قواعد التغيير عند مبارك ، صحة هذا الانسان المصرى :-

● الذى هو أداة التغيير ..

● والذى هو فى الوقت نفسه هدفه ..

لان مبارك يعلم أن الانسان الصحيح هو القادر على تحمل مسئولية العمل والانتاج ، والتغيير ..

- قواعد التغيير تطور فى الجهاز الحكومى .. وتطور فى نظام عمل المؤسسات .

- تطور فى المؤسسات السياسية الديمقراطية .. أحزابا ، ونقابات ، وإتحادات ، وجامعات ..

هذا كله يحتاج إلى تضافر وتعاون ..

يحتاج إلى تحرك فى سبيلين متوازيين ومتكاملين :-

● الداخلى ..

● والخارجى ..

- الداخلى .. حركة فى قلب مصر وإنسان مصر ومؤسسات مصر ، وقيم مصر ..

حركة تستنهض كل عوامل القوة .. وكل همم التصميم والنجاح .. وتحيى كل القيم النبيلة والشريفة ، وتصفى وتستبعد الرواسب ، والعفن ، والوافد الردىء ، الذى سمم حياتنا وعقولنا ونفوسنا ..

- والخارجى ، تعاون واصل إلى هذه الاهداف والتى تتناول تفاصيلها ..

مساندة القدرة المصرية على بناء ٦٠ ألف مدرسة ، تستكمل بها العدد الموجود وهو حوالى ٣٠ ألف مدرسة .. مساندة تتناول العدد كما تتناول المستوى ومضمون هذه المدارس ..

مساندة تستكمل الناقص والباقى من حاجاتنا الصحية ..

تستكمل الغائب من أسباب وأدوات إلتحاقنا بعصر العلم والتكنولوجيا والمعلوماتية ..

ليست جولة مبارك ، ورسائله عملية منقطعة الصلة إذن بعملية « التغيير فى مصر .. » إنما هى من صلبها وصميمها ..

فإذا كان الرجل يريد أن ينزل بالديون من ٢٦ مليار دولار ، إلى ١٢ أو ١٣ مليارا فقط من واقع علاقاته الشخصية ، ووزنه السياسى ومكانة بلده .

● فإذا كان يريد أن ينزل بالدين الفرنسى من ٦ مليار دولار إلى النصف وأكثر .. وبالدين المدنى الامريكى من ٦,٦ مليار إلى نفس رقم فرنسا .. ونفس الشىء بالنسبة لالمانيا - ٣,٧ مليار -، وإنجلترا - ٨٠٠ مليون -، وهولندا - ٢٢٥ مليون -، واليابان - ٢,٤ مليار -، واسبانيا - ١,٢ مليار -، وإيطاليا - ٨٠٠ مليون -، ودول أخرى تقترب ديونها من ٨,٥ مليار ..

إذا كان مبارك يريد إسقاط نصف الدين وأكثر فهو إلى جانب ذلك يريد :-

المساهمة كذلك فى عملية النهضة فى التغيير المكلف .. وكما قلنا ..

- فى الجهاز الحكومى ..
- وفى التعليم .
- وفى الصحة ..
- وفى المؤسسات ..

هذا التغيير الذى يريده مبارك ، ماساً وفاعلا ومؤثرا فى الانسان المصرى الذى هو عنصر التغيير وحالته .. كما هو هدفه وغايته ..

محفوظ الأنصارى

د. إسماعيل سلام فى حوار (بقية ص ٢)

بأن تعليم الطب يجب أن يكون مختلفا عن أى تعليم آخر لأن مسئولية الطبيب انسانية أولاً وأخيراً . ولكيلا تكون هناك شكوى لايجب شحن كليات الطب بالطلبة فهذه الزيادة العددية ضارة جدا . ولابد من إعداد البرامج المناسبة لاختيار الطالب لأن شرط المجموع فى الثانوية العامة ليس كافياً وحده للتأهيل للدراسة بكلية الطب .

ثم هناك الفكرة التى تحدثت عنها من قبل وهى تخصيص أول ثلاث سنوات للدراسة فى كلية الطب للدراسات الانسانية والعلمية لإعداد الطالب للدراسات الاكلينيكية .

■ «الجمهورية» : وماذا تقول عن المحسوبية ومحاباة أبناء الأساتذة والدروس الخصوصية ؟

●● د. سلام : الدروس الخصوصية ناتجة عن زيادة الطلاب ، وأيضاً عن طريقة تقييم الطلاب . هذه الطريقة قديمة وعتيقة وكتابية . لأنها تعد الطالب للامتحان وليس لممارسة مهنة .

وأصبح هناك «فنتون» فى الاعداد للامتحانات . هذا يجعلنا نتساءل عن مشكلة التقييم فى العلاج . فالتقييم يجب أن يتم بطريقة حديثة والاعداد المقبولة بكليات الطب يجب تقليصها . فوجود ١٠٠٠ طالب لايمكن أن ينتج طبيبا جيدا . ولعلكم تلاحظون أن عدد طلبة الطب فى واحدة فقط من كلياتنا يساوى عدد طلبة الطب فى انجلترا كلها !!

■ «الجمهورية» : لكن الشكوى ليست من صغار الأطباء أوحديثى التخرج فقط ، بل تمتد لتشمل كبار «الأساتذة» ، ألاتخشى أن يشن هؤلاء الأباطرة حرباً عاتية ضد مشروعك ؟

●● د. سلام : أؤمن بأنه لايصح إلا الصحيح . وإذا كان هناك اسلوب خاطىء فى مزاولة الخدمة الصحية فإن هذا لايمكن أن يستمر . ولاشك أن البحث عن مصلحة المواطن سيزداد ويتطور مع زيادة رقعة الديمقراطية والوعى الشعبى . وعلى سبيل المثال فإن انجلترا لم تخلق التأمين الصحى من فراغ بل خلقته من الواقع الديمقراطى .

ثم إن الصورة العامة الشائعة عن ممارسة الأطباء فى القطاع الخاص تفتقر إلى الدقة . فكل الأطباء ، أو معظمهم ، فى المحافظات يشكون من نقص الحالات التى تتردد عليهم ، وذلك نظراً لقسوة الظروف الاقتصادية التى تجعل الانسان يتحمل الألم أويتعايش معه دون أن يفكر فى الذهاب إلى الطبيب نظراً لتكلفة العلاج .

أكثر من ذلك تجد المريض الآن يقول للطبيب . أرجوك اكتب لى الدواء الرئيسى فقط . وذلك بعد أن كان لايفرح إلا بالطبيب الذى يملأ له الروشته من الوجهين بأسماء الأدوية .

إذن القطاع الخاص يعانى فى الفترة الحالية ، وعندما يؤقلم نفسه داخل المشروع المقترح ، فإن ذلك سيضمن له الحصول على عائد أحسن . والعمل بكفاءة أفضل وهذا مهم بالنسبة للطبيب .

د . اسماعيل سلام

البلتاجى :

بقية { ص ١ }

دبلوماسى دولى وعربى شهدته المنطقة مؤخرا من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

وأضاف . أنه يتزامن مع ذلك كله سياسة إصلاح إقتصادية وتوافق مع المؤسسات الاقتصادية الدولية على المسار الاقتصادى بما سيعزز من فرص الانطلاق الاقتصادى فى مصر ويمكنها من تخفيف عبء المديونية سواء بالتخفيض فى أصل الديون أو بمد آجال السداد لأقساطه وفوائده . ويحظى البرنامج المصرى للاصلاح الاقتصادى فيما يتصل بالبعدين الاقتصادى والاجتماعى له قبولا لم تحظ به دول عديدة فى العالم الثالث نتيجة جدية التوجه ومصداقية القيادة المصرية والاهمية التى تعلقها الجماعة الدولية على الاستقرار والتقدم فى مصر

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى أنه لكل هذه الاسباب فإن مباحثات الرئيس مبارك مع القادة الاوروبيين سوف تتناول كافة هذه الابعاد

مسلسل مفاجآت بقية ص١

والتعاون من الاجهزة المدنية حتى لاتكون هناك حالة هرج ، خاصة وان الحريق وقع فى منطقة سكنية مكتظة بالسكان .

● وعن سؤال عن لماذا لم تستخدم طائرات الهليوكبتر فى الاطفاء قال اللواء طنطاوى ان هناك اسس علمية وعالمية لاستخدام طائرات الهليوكبتر فى اطفاء الحرائق اولها ان تكون المنطقة مفتوحة والا يكون فى مناطق اقترابها مبانى عالية او اسلاك وشبكات كهرباء ولكن الامر المهم ان طائرات الهليوكبتر تطير فى العادة فى عكس اتجاه الريح ومعنى ذلك ان اتجاه طيران الطائرات سيكون نفس اتجاه الحريق والحرارة والادخنة الامر الذى يمكن ان يسقطها .

وحتى طيران الطائرات على ارتفاعات عالية لتفادى ذلك كان سيقلل من عمليات الانقاذ والاطفاء .. واعتقد ان تلك العوامل جعلت الدفاع المدنى لايطلب طائرات هليوكبتر .

وقال ان طائرات الهليوكبتر استخدمت قبل ذلك فى حريق التليفزيون عام ١٩٨٩ فى عمليات استطلاع منطقة الحريق حول مبنى التليفزيون ولكن استخدمت مجموعات الصاعقة للاطفاء بوسائل الاطفاء اليدوية .

الفيصل بعد لقائه بالرئيس :

تقدير لدور مصر على الساحتين العربية والدولية

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

اعلن سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له امس بأنه نقل رسالة للرئيس مبارك من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فى إطار الاتصالات المستمرة بين الزعيمين ، ونقل للرئيس مبارك تقدير خادم الحرمين للدور الكبير الذى تلعبه مصر ليس فقط على الساحة العربية بل ايضا على الساحة الدولية .

وحول صحة مايتردد مؤخرا بأن السعودية لا تريد قوات عربية للأمن فى المنطقة وتفضل قوات امريكية وغربية قال الامير سعود الفيصل .. هذا غير صحيح ولا يستحق الرد عليه وليس له صحة لا من قريب ولا من بعيد

وردا عن سؤال بشأن وجود خلافات بين مصر والسعودية حول ترتيبات الأمن ووجود قوات عربية فيه قال . لن اعلق على هذا حتى لايستنتج أن هناك خلافاً فى هذا الشأن .

ورداً على سؤال اذا كان الرئيس مبارك سيزور السعودية قريبا .. قال الأمير سعود الفيصل . هذه بلده وهو دائما محل ترحاب .. فالمواطن المصرى بلده السعودية فما بالك بالزعيم العربى الكبير الرئيس حسنى مبارك .

الرئيس مبارك خلال لقائه بوزير الخارجية السعودى

أهمية موقع مصر لاستراتيجيات الاستثمار العالمية

تبدى الدوائر الاقتصادية الغربية اهتماما متزايدا تجاه مصر ودورها البارز فى العلاقات الاقتصادية العالمية بوصفها من اهم المفاتيح الاستراتيجية للعالم العربى وانطلاقا من الاهمية السياسية والاقتصادية للقاهرة فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد احداث الخليج الاخيرة .

د.محمد سليمان الشريف

وتمشيا مع هذا الاتجاه فقد وصل الى القاهرة الدكتور/ محمد سليمان الشريف رجل الاعمال والمستشار الاقتصادى والتكنولوجى الالمانى المعروف والمصرى المولد والممثل لعدد من الشركات الاستشارية العالمية متعددة الجنسية لاستشعار امكانات التعاون مع المستثمرين ورجال الاعمال العرب من خلال البرامج المختلفة للسوق الاوربية المشتركة التى تدعم الاستثمار فى العالم العربى وكذلك بحث الدور العربى فى المساهمة فى المعجزة الاقتصادية الالمانية الثانية - كما يسمى هو البناء الاقتصادى للولايات الجديدة فى شرق المانيا الاتحادية - ولمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال بالدكتور محمد الشريف بفندق سفير ت : ٣٤٨٢٨٢٨ أو بالتليفون رقم ٦٢٦٢٧٠ من الساعة الواحدة ظهرا وحتى السابعة مساء .

آخر الأسبوع

نريد أن نكون صرحاء مع أنفسنا كعرب ، و نقول ، إنه إذا أخرجنا من إعلان دمشق الموقع فى ٦ مارس الماضى بين مصر وسوريا ودول الخليج الست ، الفقرة الخاصة ببقاء القوات المصرية والسورية على أرض السعودية والكويت ، واعتبارها نواة لقوة سلام عربية لضمان أمن وسلامة الدول العربية فى الخليج ، فإن اعلان دمشق يفقد بذلك كثيرا من قيمته وجدواه .

ذلك أنه فيما عدا هذا النص فى اعلان دمشق ، فإن الاعلان لايعدو – فى معظمه – أن يكون تكرارا لنصوص موجودة فى ميثاق جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٤٥ ، وفى اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية الموقعة منذ عام ١٩٥١ وماتمخض عنها من أجهزة ومؤسسات عربية للتعاون الاقتصادى والسياسى والثقافى والامنى .

قد يكون التكرار فى اعلان دمشق قد جاء أحيانا بصيغة أقوى ، أو اكثر تحديدا ، أو أكثر تفصيلا .. ومع ذلك ، فإنه لايرقى فى مجال التعاون الاقتصادى مثلا – اذا كانت المقارنة بقوة الشعارات – الى مستوى مالدينا بالفعل من مواثيق ومؤسسات عربية ، مثل اتفاقية السوق العربية المشتركة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وهى مواثيق ومؤسسات ،

فضلا عن القوة اللفظية فى مسمياتها ، لايمكن اتهامها بالمحورية أو التكتلية ، لأنها مواثيق ومنظمات عامة على المستوى العربى كله .

قيمة إعلان دمشق – إذن – هو فى استحداث هذا النص بتشكيل قوة سلام عربية ، والابقاء على القوات المصرية والسورية فى السعودية والكويت لتكون نواة لهذه القوة ، لأن هذا النص بالذات فى الاعلان ، جاء – كما يقول القانونيون – مشمولا بالنفاذ – لأنه يقنن وضعا قائما هو وجود القوات المصرية والسورية بالفعل على أرض السعودية والكويت ، ويضيف إليه تشكيل قوة سلام عربية ، تكون هذه القوات نواة لها .

وقيمة هذا النص فى الاعلان ، أنه يعكس وعى الدول الموقعة على الاعلان بدرس الغزو العراقى للكويت ، وتصميمها على اتخاذ الترتيبات اللازمة لمنع تكراره .

وإرادتها فى أن تحول نضالها المشترك وتلاحمها الميدانى الذى تم فى مواجهة هذا الغزو حتى تحقق تحرير الكويت ، إلى رابطة دائمة وواقع مستمر على الارض .

فإذا جئنا اليوم لتقبل سحب القوات المصرية من السعودية والكويت ،

فنحن لانفرغ فقط إعلان دمشق من الخطوة الايجابية الجديدة ، وربما الوحيدة فيه ، بل نحن نعود مرة أخرى من حيث بدأنا .. وكأن غزوا لدولة عربية لم يقع ، وتهديدا للامن القومى العربى لم يحدث ، وتلاحما عسكريا وسياسيا ميدانيا بين الدول الثمانى لم يتحقق .. ودروسا لكل ذلك لم تستوعب .

ان لدينا على المستوى العربى – كما قلت – عشرات المواثيق والاتفاقات والمؤسسات الاكثر قوة من اعلان دمشق ، لكن غياب الارادة السياسية الواحدة حولها جميعا إلى حبر على ورق .. فهل نحن ، من جديد ، وبعد كل ماجرى ، أمام صورة أخرى من صور غياب الإرادة السياسية ، حتى بين هذه المجموعة من الدول التى لاتتجاوز الثمانى ؟!

ان الناس لم تنس هذه المواثيق والاتفاقات والمؤسسات .. ولم تنس مجلس التعاون العربى الذى انفض بعد ١٨ شهرا فقط من قيامه ، وأصبحت لاتثق فى أى اتفاقية عربية جديدة .. فهل تكرس هذا الاحساس من عدم الثقة ، أم نعمل على إزالته ؟!

محمد أبو الحديد



التغيير متى وكيف ومن أين وبمن ؟


د . رفعت السعيد — د . محمد عبدالله — عبدالحميد بركات

أحزاب المعارضة ترفض التغيير !

تحقيق
سمية عبد الرازق

طالبت كل الاحزاب بالتغيير كثيرا ، وتحدثت عنه كثيرا .. ومازالت تطالب وتتحدث .

لكن .. عندما وجهنا الى قيادات هذه الاحزاب سؤالا محددا عما هى مستعدة للقيام به من اجل تغيير نفسها من الداخل ، اجمعت هذه القيادات دون سابق اتفاق بينها على ان كل شىء فى احزابها «تمام» .. القيادات تاريخية او شابة .. ونسبة الشباب فى مستويات الحزب المختلفة فوق ٥٠ فى المائة وهذه قمة الحيوية .

الذى يجب ان يتغير – فى نظر قيادات هذه الاحزاب – هو كل شىء ماعداها .. ابتداء بنظام الحكم نفسه الى الحزب الحاكم وسطوته الى السياسات الاقتصادية وعلاقات مصر الخارجية !

والطريف ان الحزب الوحيد الذى تحدث عن تغيير نفسه .. هو الحزب الوطنى !

«كلنا تمام» والعيب فى الحزب الحاكم

قياداتنا تاريخية وأكثر من نصف الأعضاء شباب

●● د. محمد عبدالله عضو الامانة العامة بالحزب الوطنى ورئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب :

المقصود بالتغيير تعميق الممارسة الديمقراطية ويبدأ ذلك من خلال الاحزاب اى تغيير المفاهيم لاننا ندخل مرحلة جديدة لتطوير الاقتصاد القومى .

والمقصود تطوير العمل الحزبى من حيث الاختيار بأن يتم اختيار امناء المحافظات ومكاتب المحافظات بالانتخاب مما يدعم الديمقراطية داخل الحزب ويقوى العلاقة بين الاعضاء على مستوى القاعدة على اساس ان القواعد هى الركيزة الاساسية للعمل الحزبى .

ثم تنشيط دور الامانة العامة بحيث تكون «دينامو» العمل الحزبى .

ونحتاج لمزيد من الربط بين عمل اللجان الفنية والسلطة التنفيذية باعتبار ان الحكومة هى حكومة الحزب ومن هنا فإن اللجان الفنية هى بوتقة لتفاعل الاراء فى المجالات الفنية والتى تبلور فكر وخط الحزب فى كل المجالات .

ونأمل ان يحدث تطوير فى اسلوب عمل احزاب المعارضة لان الديمقراطية تقوم على ركيزتين : وجود اغلبية ومعارضة وكلما قويت الاحزاب وازداد تواجدها فى الشارع السياسى كان ذلك دعما للاستقرار والديمقراطية .

وكل هذا كان موجودا ولكن ليس بالقدر المطلوب خاصة فى مواجهة المرحلة القادمة التى تشهد تغييرات هامة فى الاقتصاد القومى لان الاصلاح الاقتصادى لا يمكن ان يتحقق اذا اقتصر على النواحى الفنية فقط ولم يكن له سند من القاعدة الشعبية ومن خلال الاقتناع .

لا الغاء للانجاز

والتطور لا يعنى الغاء ما تم وبالتالى فان القيادات التى اثبتت فاعليتها يجب ان تستمر مع التطعيم بقيادات شابة .. اما القيادات غير القادرة على اداء دور فى المرحلة القادمة فتترك المجال لغيرها .

ومعيار الاستمرار او التغيير او الاضافة يجب ان يكون معيارا موضوعيا مرتبطا بالقدرة على العطاء

ويجب على جميع الاحزاب ان تطور من برامجها كى تتمشى مع واقع نهاية القرن العشرين والحقائق الاقتصادية والاجتماعية مع طموحات جيل الشباب الممثل للاغلبية .

كما لا يمكن ان نعزل انفسنا عن التغييرات الموجودة فى العالم لان يضاف الى ذلك ان الاحزاب يجب ان تضع الشعارات التى تطرحها موضع التطبيق فى ممارستها فى الداخل .. وعلى المعارضة ان تطرح البدائل الممكنة دون مزايدة وعلى الحزب الوطنى ان يكون حزب القدوة سواء فى الممارسة الديمقراطية او الاداء الحزبى .

اعادة صياغة السياسات

●● عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل الاشتراكى – يقول :

– دائما ننادى بانه لايهمنا تغيير الاشخاص بقدر ما يهمنا تغيير السياسات .

ومن وجهة نظرنا ان السياسة لابد ان تكون مشاركة .. والتغيير يجب ان يبدأ بأن تشارك المؤسسات الدستورية الموجودة : مجلس الشعب – ومجلس الوزراء ومجلس الشورى والقضاء – والامن القومى – والاحزاب فى صنع واصدار القرار ويكون دور رئيس الدولة هو التصديق على هذه القرارات التى تصدر بطريقة ديمقراطية فعلية وليست شكلية .

ولكن الواقع ان الاحزاب لا يتم اخذ رأيها الا اذا ارادوا ان يجعلوها شماعة لاخطاء الدولة .

ثم ان السياسة المتعلقة بالدولة ككل من اقتصاد وسياسة داخلية وخارجية لابد ان تصاغ مرة اخرى بمعرفة الشعب من خلال مؤتمر للحوار حول هذه السياسات يضم كل طوائف الشعب

الشباب اغلبية

● وماذا عن استعدادكم للتغيير داخل الحزب ؟

●● قال : افكار مصر الفتاة رغم مرور ٥٠ سنة عليها فانها تناقش نفس المشاكل التى يعانى منها الشعب الان لو نظرنا الى ما كانت تنادى به مصر الفتاة عام ٥٠ من الاعتماد على الذات وعلى الموارد المحلية لمصر وعدم اللجوء الى الاقتراض والاعتماد على الخارج فنحن مازلنا نعانى من هذه المشاكل ولذلك نحن نطرح حلولا وافكارا معاصرة تناسب العصر الذى نعيشه ايام مصر الفتاة كان الاستعمال الانجليزى وكانت بريطانيا زعيمة العالم ومسيطرة على مصر عسكريا واقتصاديا فكانت افكار مصر الفتاة ضد الاستعمار الانجليزى .

وبالنسبة للتغيير داخل الحزب فنحن نفخر بان نسبة الشباب فى الحزب اكثر من ٧٠٪ وفى القيادات على مستوى اللجنة التنفيذية والعليا حوالى ٥٠٪ وهذا عنصر مهم فى حيوية الحزب .

اريد مرتبا شهريا

●● احمد الصباحى رئيس حزب الامة يقول :

التغيير الذى ننشده تغيير فى السياسة والمفاهيم واقترح لذلك تشكيل وزارة قومية برئاسة رئيس الجمهورية تمثل فيها بعض الاحزاب وليس ضروريا رؤساؤها بل ممثلون لها .

ولابد ان يتم تعديل الدستور لانهم اليوم يتحدثون عن الاقتصاد الحر وهذا يتبعه اصدار قوانين وخاصة القوانين التى تساعد على تحسين العلاقة بين المالك والمستأجر وهذا يعنى الغاء نظام الاقتصاد الموجه .

وتحرير الاقتصاد يجب ان ينبع من سياسة حرة اى ديمقراطية صحيحة .. فأين التغيير اذا كان قانون الطوارىء هو الذى يحكم المجتمع والحزب الحاكم يريد ان يحكم الى الابد ويريد ابعاد المعارضة للابد ؟!

فالأصل الديمقراطى الاول هو ان يجرى تداول الحكم بقرار من هيئة الناخبين من خلال صناديق الانتخابات وفى جو شرعى متكافىء .. ولكن الحزب الوطنى الحاكم لايؤمن الا بأن يظل هو الحاكم الى الابد بينما يحاصر كل الاحزاب ولا يترك لها حرية الاجتماعات بالشعب ويحرمها من الدعم المالى بالرغم من انه يدعم جمعية دفن الموتى !

ونحن نطالب بمكافآت ورواتب شهرية لرؤساء الاحزاب كى يحدثوا التغيير ويعملوا وينجحوا .. فأنا انفق اموالى على نشاطى !

الصباحى مستعد للتغيير بمرتب شهرى!


أحمد الصباحى

التغيير المرحلى

●● د. رفعت السعيد عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع :

التغيير من وجهة نظرنا تغيير جذرى وشامل وهو ما يدعو اليه برنامجنا العام الذى يطالب بقيام حكم وطنى ديمقراطى يمثل كل القوى الوطنية والديمقراطية فى المجتمع اى فى اطار تغيير شامل لمجمل ادوات واجهزة واشكال الحكم بحيث تتحول لتصبح جزءا من الجماهير وعاملة فى خدمتها .

وهناك ما يمكن تسميته «التغيير المرحلى» وهو ما نسعى اليه اما مرحليا فى لحظة معينة واما جزئيا بالنسبة لموضوع محدد كالمطالبة بتغيير اسلوب ما او قانون ما او اجراء ما .

على هذا الاساس يمكن القول بأن حزب التجمع يسعى ويناضل من اجل الجزء ومن اجل الكل معا بحيث تقضى مطالبنا بالتغيير الجزئى نحو تحقيق تغيير شامل .

● وماذا عن التغيير داخل حزب التجمع .. خاصة ورياح التغيير شملت كل الاحزاب المماثلة لكم فى اوربا الشرقية ؟

●● بالنسبة للتغيير الحزبى فان حزبنا لم ينشأ كتكرار لنموذج اخر . فالاحزاب فى اوروبا الشرقية كانت فى اغلب الاحيان احزابا شمولية والتعددية فيها كانت شكلية بينما نحن نشأنا كجزء من الخبرة الثورية والوطنية كذلك نحن .. ومنذ البداية ونتيجة للمعاناة التى مررنا بها ومر بها الوطن نعتبر الديمقراطية مطلبا اساسيا تتعلق بكيان الوطن نفسه وليست مجرد مسالة متعلقة بحقوق الانسان او بحرية التعبير .

ونحن فى برنامجنا لا ندعو لاستعادة نموذج من الماضى بل ندعو للتجديد .. وجزء من اسم حزبنا – التقدم – اى تنظر للتقدم والمستقبل .

قيادتنا .. تاريخية

ونحن الحزب الوحيد الذى يعتمد الديمقراطية كأساس لاختيار قيادته

واعتقد ان حزب التجمع يفترض ان دور الشباب اساسى ونسبة الشباب فى الامانة العامة وهى الهيئة التى تمارس القيادة الفعلية ليست اقل من ٤٥٪ وتزداد هذه النسبة اذا وصلنا الى اللجنة المركزية والمؤتمر العام حيث تصل الى ٦٠٪ .

العودة للميثاق

عادل والى

●● عادل والى مؤسس الحزب الاشتراكى المصرى .. يقول :

مصر بالفعل محتاجة الى تغيير جذرى يتمثل فى :

– تحديد الهوية الاقتصادية فاقتصادنا الان بلا هوية .. فهو ليس موجها وليس حرا وليس مختلطا .

– الديمقراطية مازالت هامشية .. اذ كيف يمارس الشعب حريته السياسية فى ظل قانون الطوارىء علما بأن هذا القانون لم يمنع من يريد ان يرتكب جرما فى حق المجتمع من ان يرتكبه .

والديمقراطية لا تتحقق الا من خلال حرية تكوين الاحزاب بشرط الا تقوم على اساس دينى وحرية اصدار الصحف والسفر والتنقل .

– ولابد ان يتجه التغيير الى وضع خطة فعلية للقضاء على البطالة من خلال ايجاد مشروع قومى يستوعب كل العاطلين ونطلق عليه مثلا من اجل رغيف مصرى ١٠٠٪ .

وتطوير الاداء الحكومى بتقليل عدد الوزارات وترشيد الانفاق الحكومى وبالنسبة للتغيير داخل الحزب فحزبنا حزب شاب وزعاماته من جيل ثورة يوليو وانا شخصيا عمرى ٤٩ سنة – وحزبنا يقوم على الحرية والعدل .. وعلينا العودة الى قراءة الميثاق الوطنى ففيه عشرة ابواب كانت هى ورقة عمل الثورة وهذه الورقة تناسب مصر الى ان تقوم الساعة !!

نفقد السيطرة الاقتصادية

●● د. حسام عيسى عضو الامانة العامة للحزب الاشتراكى العربى الناصرى تحت التأسيس :

على المستوى السياسى يكاد يكون هناك اجماع بين القوى الفاعلة على الساحة الوطنية فيما يتعلق بالتغيير المنشود .. وضرورة وجود ديمقراطية حقيقية لانه لا يمكن مواجهة الازمات لشعوب العالم الا بمزيد من الديمقراطية كما ان الناس لا يمكن ان تتحمل الاعباء الا بالديمقراطية .

وتعنى الديمقراطية فى مصر قبول مبدأ تداول السلطة من خلال الانتخاب الحر المباشر وليس لاصدار الصحف والسماح بالصراخ فيها . وهذا يقتضى حرية تكوين الاحزاب .

كما تعنى ايضا حرية الاعلام وانه لايجوز للدولة بحزبها السيطرة على وسائل الاعلام وعلى راسها التليفزيون لانه فى غياب الحرية الحقيقية للاعلام لا تكون هناك حرية سياسية ..

وكل هذا عنيه اجماع من القوى السياسية الفاعلة عدا الحزب الوطنى الذى يضع كل همه فى العمل فى اضعاف الاحزاب الاخرى .

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادى فإن الخطة التى وضعتها الدولة وتسمى بخطة الاصلاح هى خطة تهدف الى حرمان الدولة من القدرة على التوجيه الاقتصادى بشكل فعال اى فى النهاية الى اضعاف الدولة

والتجارب التاريخية على اختلاف الايديولوجية فيها .. من اليابان الى الصين الى الهند الى كوريا كان دور الدولة فيها محوريا بينما نحن نفقد تدريجيا مفاتيح السيطرة على قرارنا الاقتصادى الواحد تلو الاخر .

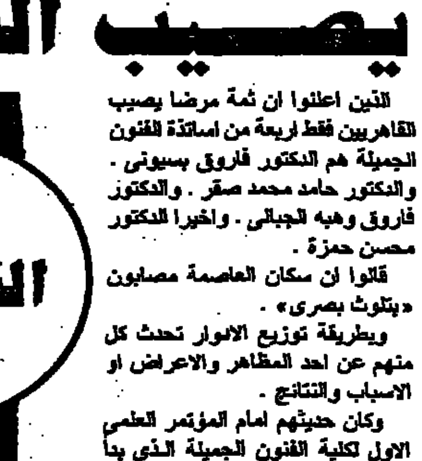
التلوث البصرى يصيب القاهريين فقط!

مرض جديد يصيب القاهريين فقط .. لم تكتشفه وزارة الصحة .. ولا تهتم باكتشافه منظمة الصحة العالمية . فالمنظمتان لا تتحملان الصدمة او تكاليف العلاج .

لكن الصمت لا يفيد .. خاصة عندما يكتشف اصحاب الاختصاص المرض واعراضه فيروساته وطلوساته .

الاختصاصيون هنا : ليسوا علماء فى الطب او الجراثيم والاوبئة .. ولكنهم فنانون وخبراء فى الجمال .. حرفتهم الخطوط والالوان والتكوينات الجمالية يتعاملون مع الفرشاة والزيوت والحجر والمعادن والصلصال .. ومواد اخرى ولدتها التكنولوجيا الحديثة .

حسن عامر



القاهرة
لم يعد ينفع فيها أى جراحة تجميل

الذين اعلنوا ان ثمة مرضا يصيب القاهريين فقط اربعة من اساتذة الفنون الجميلة هم الدكتور فاروق بسيونى . والدكتور حامد محمد صقر . والدكتور فاروق وهبه الجبالى . واخيرا الدكتور محسن حمزة .

قالوا ان سكان العاصمة مصابون «بتلوث بصرى» .

وبطريقة توزيع الادوار تحدث كل منهم عن احد المظاهر والاعراض او الاسباب والنتائج .

وكان حديثهم امام المؤتمر العلمى الاول لكلية الفنون الجميلة الذى بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضى وينتهى اليوم .

وشارك فى جلسته الافتتاحية الدكتور عادل عز وزير التعليم والدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة . والدكتور صبرى منصور عميد كلية الفنون الجميلة .

عيد الميلاد

عمر الكلية ٨٣ سنة فقد أنشئت فى ١٢ مايو ١٩٠٨ بحى درب الجماميز ..

● سألت الدكتور كمال العتر ، الاب الروحى للمؤتمرات العلمية التى تقيمها جامعة حلوان : هل الامر مصادفة ان تعقد الكلية مؤتمرها العلمى الاول .. فى عيد ميلادها الثالث والثمانين ؟

●● اجاب : ايا كان الامر فان المؤتمر ليس غنيا بالابحاث والدراسات النظرية فقط . بل غنى بدراسات ميدانية تخدم بيئة القاهرة .. وتستمد مادتها الاساسية من ملاحظات حقلية .. من الشوارع والحدائق والميادين .. من الاحياء والمساكن والعمارات والمحلات التجارية .. من مواقع الاثار القديمة والحديثة على السواء ..

خذ مثلا محور يوم العمل الاول للمؤتمر الذى يناقش البيئة العمرانية من حيث قوانين المبانى والتشكيلات العمرانية الحديثة ومن حيث المدينة والانسان . المشكلة والحل .

وفى اليوم الثانى تناقش قضية تجميل العاصمة وتتناول الاصول الفنية لتوزيع التماثيل ودور النحات المصرى . والنافورات التى ملأت العاصمة وتأثيرها على ايقاع الجمال فى المدينة ، وواجهات المحلات التجارية . ووسائل المحافظة على شاطىء نهر النيل واستثماره .

وفى اليوم الثالث تناقش وسائل الحفاظ والارتقاء بالاحياء والمبانى ذات القيمة وأسس التذوق الفنى .

بهذه الدراسات العلمية والحقلية تكون الجامعة فى خدمة المجتمع .. اكثر التصاقا واهتماما بالبيئة .

لمسات الخريف

تعود الى التلوث البصرى الذى اصاب القاهريين .

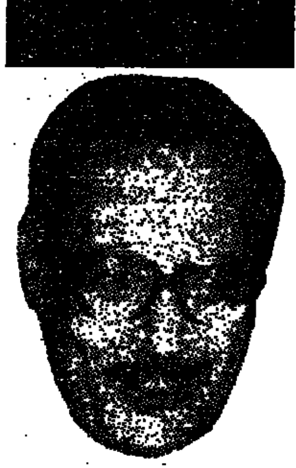
●● فى الدراسة التى قدمها الدكتور حامد محمد صقر بعنوان : «الادراك الجمالى والتذوق البصرى يركز على وظيفة العين» .. يقول :

العين اهم الحواس للفنان والانسان العادى العين للانسان العادى تساعده على تحسس وادراك مواطن الجمال بينما تساعد الفنان على اعادة خلق الواقع فى تكوينات جمالية مبتكرة يجدد بها الحياة ويضيف اليها مساحة جمالية من المكان والزمان . ويخصم من مساحات البؤس والفقر الجمالى .. الذى يزحف على الواقع لاسباب مختلفة .

العلاقة بين الفنان والانسان العادى .. جوهرية وحياتية عندما يتذوق الانسان الانتاج الفنى ترتقى حياته ومدركاته وكلما ازداد ارتقاء .. اتسعت آفاق الفن والفنان بالالوان والابتكارات الجمالية .

عندما تتوقف العلاقة الايجابية يموت الفنان او يختل اتزانه او يزحف الخريف الى اعماله وافكاره .

العلاقة بين الفنان وانسان القاهرة تمر بحالة الخريف .. بسبب «العطل الفنى» الذى اصاب السكان والتلوث الذى اصاب العيون والاذان والوجدان ومراكز الادراك المخية !


د. كمال العتر

مزاج الجبل

●● عن اسباب التلوث تحدث فاروق وهبه الجبالى قال : القاهرة لسوء الطالع تخضع لمزاجيات جبل المقطم .

احيانا تكون الجبال نعمة تحمى المدينة وتسمح لها بالاسترخاء عند السفح فى امان وهدوء .. وكثيرا ما تكون خلفية جمالية للمدن .

لكن جبل المقطم صحراوى . جيرى تتآكل مسطحاته وتتحول الى ذرات صفراء تجتاح المدينة طول العام وتزداد كثافة فى الربيع والصيف .

بهذه الذرات الصفراء يتشوه ضوء النهار وتتشوه رؤية القاهريين للضوء . فلا يكون شفافا بل محملا بغلالة رقيقة .. وكثيفة من الاتربة الصحراوية الفظة .

وعندما تفقد العين حاسة الضوء الشفاف .. تتلوث رؤيتها . لا ترى الجمال على حقيقته .. بل تتنكر له مع تقدم العمر .

ويضيف سببا اخر للمرض . يتعلق بالزحف السكانى والترييف وعدم الانتماء ويستعين فى توصيف الحالة بتقرير بثه تلفزيون كولونيا فى المانيا الغربية فى فبراير ١٩٨٨ .

ذكر التقرير ان مدينة القاهرة من اكثر مدن وعواصم العالم تعقيدا ، فهى لا تخضع لاحصاء . ولا أحد يعرف ما اذا كان تعدادها بالتحديد يتراوح بين ١٢ مليونا . او ١٨ مليونا او ثلاثين مليونا . غير ان طبيعة السكان وجمهور القاهرة بين وافد ومقيم يؤثر فى تعداد المدينة خلال النهار الذى يختلف تماما فى الليل فيأتى نهارا ملايين للعمل . وقضاء المصالح ويذهبون فى نهاية اليوم خارج المدينة ليعاودوا كرة الحياة مرة اخرى فى اليوم التالى .

اجازة مفتوحة للانتماء

هذه الظروف تؤثر بشكل قوى وقاطع فى درجة انتماء السكان للمدينة وواقعها واستقرار معدلات النمو الجمالى فيها .

فالعابر على المكان لا يهمه ولا يؤثر فيه ما يمكن ان يكون عليه شكل المكان . وظروفه الجمالية . ومدى تنسيقه ونظافته .

بل ان الاستخدامات البشرية للمكان استخدامات هجومية تؤثر فيها حركة الاجسام البشرية . وحركة الانسان الذى يهتم بقضاء المصلحة اللحظية . ولا يؤثر فيها فعاليات العقل والحس الجمالى للانسان المقيم ذلك الذى يتأثر هو الآخر بالضغوط البشرية المحيطة ويتأثر ايضا بهذا المناخ الحار المعبأ بالاتربة والغبار العالق وانحسار صفاء الرؤية .

ويستطرد تقرير تليفزيون كولونيا قائلا :

ان الفرد فى علاقته بالمكان تحكمه علاقة احتيالية . يأخذ ولا يعطى وله اثر استهلاكى واحيانا تخريبى .

وهناك عدة ظواهر يلحظها العابر فى الشارع القاهرى من سوء الاستخدام للمرافق والشوارع والارصفة واعمدة الكهرباء . وعدم اتفاق الذوق العام فشكل الشارع يضج بالتنافر فى الالوان من ارضية ومحال ولافتات ومنازل . وعدم اتساق فى اشكال العمارة او الطرز فكل يسعى لهدم وحدة الاتساق فى الادراك الجمالى والذوق العام .

ويلعب ايضا انحسار صفاء الرؤية فى التهام اى اثر جمالى ممكن وجوده فكل الشواهد والعمائر والتماثيل واللوحات الجدارية واية نوايا ادراكية لعمل جمالى تغرق فى اللون الرمادى الذى يحيط المدينة من جراء الاتربة السابحة فى الجو .

بعثرة الحياة الفنية

العيون لن ترى ضوء النهار . والذات لا تشعر بالانتماء .

والوجدان فى غيبوبة مطحون تحت تروس الحياة .

الاكثر من هذا ان الفنان ذاته يصاب بنفس الاعراض .. التلوث البصرى وعدم الانتماء وغيبة الوجدان .

ان تصاعد ايقاع الحركة السريع داخل المدينة يجعل الفنان طرفا فى دوامة لا تنتهى ويؤثر ذلك على مستوى تركيزه وفى زمن تعرضه للالتقاء بذاته وتفاعله معها . فالوقت يلتهمه وتتبعثر جزئيات حياته اليومية فى اهتمامات ترجع الى صدى الحركة العامة فى المدينة فان جلاء الرؤية والخلوة الروحية وعملية التجلى والوجد المطلوبة للابداع تنحسر ايضا ويضيع الفنان فى اسر تجار الفن بهدف التكسب وترويج السلعة الفنية ومقابل الكسب المادى يخسر الفنان فرصة التقدم الفكرى والفنى .

بركات الانفتاح

ويبدو ان هذا الانسان الملوث بصريا موجود فى كل المستويات حتى على مستوى صنع القرار .

●● الدليل على ذلك شواهد التشوه التى تؤكد سطوتها فى كل مكان كما يقول الدكتور محسن حمزة .

ويضيف انظروا الى انهيار الذوق والتناسق بين الشارع والمبانى وعشوائية الكبارى العلوية على الفراغ والخصوصية واستخدام تقنيات معمارية غير ملائمة والتلوث الذهنى الناتج عن الاعلانات والافيشات وواجهات المحلات التجارية واشغالات الارصفة واغتيال الاشجار والخضرة .

بعد هدم البوابة

السفر بلا حدود .. إلى ليبيا

السيارات تنقل المسافرين من المحافظات بخمسين جنيها

فى الاجتماع الاسبوعى لمجلس تحرير «العدد الاسبوعى» للجمهورية طرح سؤال .. لماذا حطم الرئيس معمر القذافى بوابة الحدود المصرية - الليبية - وما اثر ذلك فى العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين ؟

كان السؤال فى حاجة لاجابة سريعة فالعلاقة بين الشعبين قديمة قدم الازل ، تعرضت فى بعض الفترات لتقلصات حادة ومحن قاسية لكنها ظلت دائما على السطح ، ولا تمس الجذور . ومع ذلك فالامر هذه المرة يختلف . فلاول مرة فى التاريخ العربى الحديث تزيل دولة حدودها مع دولة اخرى مجاورة بملء ارادتها .

وكان لابد من البحث عن الاسباب الخفية وراء ذلك . فكانت هذه الرحلة التى قطعنا خلالها حوالى ٤ الاف كيلو متر برا من القاهرة الى عبر ليبيا عرضا الى رأس جدير على الحدود الليبية التونسية .

صباح كل يوم تنطلق من محافظات مصر ، سيارات اوتوبيس كبيرة ذهبت الى المسافرين فى محافظاتهم تغريهم على السفر ووصل الامر الى ان احدى شركات السياحة حددت مبلغ ٥٠ جنيها فقط كسعر للتذكرة من اسيوط حتى بنى غازى فى الوقت الذى لا يقل فيه سعر تذكرة «السوبر جيت» من ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة حتى هناك عن ١٥٠ جنيها .

وداخل القاهرة ، تعددت كذلك مواقف تجميع المسافرين الى ليبيا لكن يظل اهم موقفين للاوتوبيس وسيارات البيجو غير موقف مصر الجديدة هما العتبة والخلفاوى بشبرا ولا تزيد اجرة راكب السيارة عن ٥٠ جنيها فقط .

فى الصباح الباكر دار بنا محرك سيارة شركة الاتحاد العربى للنقل البرى ، معلنا بدء الرحلة .

كان بالسيارة ٨٠ راكبا من مختلف المهن والاجناس والاعمار جميعهم مسافرون من اجل البحث عن لقمة العيش او اللحاق ببقية اسرهم هناك .

ومع بداية الرحلة ، دارت رءوس الركاب وخيم الصمت على الجميع . وكان طبيعيا ان نحاول الغوص فى الرؤوس القلقة ، لنطلع على اماتيها واسباب هجرتها .

رحلة داخل الرءوس

●● فى مقعد خلفى بالسيارة قال محمود حنفى تاجر سيارات وهو يشعل سيجارة بعصبية العبد فى التفكير والرب فى التدبير .. السوق فى مصر نايم .. مافيش قرش بيدخل . وكان لابد من التصرف فالرزق يحب الخفية وعندى كوم عيال .. قررت السفر يقولون ان السوق هناك منتعش والسيارات حالها ماشى مع ذلك فانا قلق فقد جربت حظى هناك منذ حوالى سنة ونصف وفشلت .

● وما الذى تنوى عمله هذه المرة ؟

انا فى الاساس ميكانيكى وسمكرى سيارات .. وسوف اقوم بشراء سيارات قديمة وتصليحها ثم بيعها من جديد .. السيارة القديمة تباع هناك بـ ٤٠٠ دينار ليبى ويتكلف تجديدها بحوالى ١٠٠ ومن الممكن بيعها بعدذلك بحوالى ٨٠٠ دينار وهذا مكسب مجز .

ونسأل جاره فى المقعد الذى تؤكد ملامحه انه عبر من الخمسين عن اسمه .

● سعد محمد من الشرقية .

□ بتشتغل ايه ؟

● فلاح ومبيض محارة ونجار مسلح ! لكن مش عارف اشتغل ايه على العموم .. اولاد الحلال ، اقترحوا على السفر ولن اخسر من التجربة الا ثمن التذكرة المهم اكون عملت اللى على .

ارتفع صوت قطرات المطر وهى تطرق زجاج السيارة المغلق بشدة . ولملم عمر على حسن ملابسه وهو يشدها باحكام على جسمه ويقول :

اما انا فلى وظيفتى كمحاسب فى شركة مقاولات فى بنى غازى عدت للقاهرة لاصطحب زوجتى واولادى بعد ان دبرت مسكنا مناسبا ولى ٥ سنوات فى ليبيا وافضلها عن غيرها من الدول العربية لانها قريبة من القاهرة والانتقال منها واليها لا يحتاج لاجراءات كما اتقاضى راتبا معقولا ومن حقى قانونا تحويل ٦٠٪ منه بسعر الدينار حوالى ثلاثة دولارات وربع وهذا مبلغ لابأس به .

لم تستثمر التغيير

□ سألناه : تعيش فى ليبيا ، منذ ٥ سنوات اى انك عشت فترات قبل هدم البوابة وبعدها فما الذى تغير ؟

● قال : الكثير .. فالان هناك تدفق كبير من البشر والسلع عن طريق البر .. ولايوجد اى عائق للمرور عبر الحدود .

قبل ذلك كانت سيارات البضائع تتوقف على الحدود فى مكان يسمى حظيرة السيارات لمدة لا تقل عن ١٥ يوما للانتهاء من اجراءات الدخول وكثيرا من الاحيان كانت السلع تتلف من شدة الحرارة خاصة الخضروات والفاكهة والاطعمة المحفوظة .

الان .. انتهى كل ذلك لكن للاسف وكعادتنا لم نستثمر الموقف بشكله الصحيح فمعظم السلع الواردة من مصر من الدرجة الثالثة او الرابعة خاصة الملابس الجاهزة فما يعرض فى اسواق ليبيا الان هو نفسه الذى يباع فى سوق الموسكى والعتبة من نوعية بدلة جمادة وما شابهها .

والنتيجة ان الزبون الليبى الذى يشترى مرة لا يحاول ان يعاود شراء سلعة مصرية مرة اخرى فى الوقت الذى لدينا فيه شركات كبيرة للملابس الجاهزة تعد فخرا للصناعات الوطنية فلماذا لا تراقب الجهات المسئولة عن التصدير البضائع التى تخرج من البلاد لكى تصبح سفيرا لمصر فى اى بلد تصل اليه .

بنى غازى انتعشت

اما عدا ذلك فهدم البوابة كان خيرا على البلدين فبنى غازى كانت تعانى الكساد والافتقار للكثير من السلع وبطء حركة التداول الان الحركة التجارية تتحرك بوتيرة اسرع وتوافر العديد من السلع والخدمات وانتعشت الفنادق .. وهذا يؤكد ان العلاقات الاخوية بين البلدين هى فى مصالح الشعبين .

□ ونسأل : لماذا يصدر التجار السلع الاقل جودة فى رأيك ؟!

●● فيجيب : الدينار الليبى غير قابل للتحويل فى مصر وسعره الرسمى حوالى ثلاثة دولارات وربع والتاجر عندما يصدر سلعة ما يبيعها بالدينار - وبعد عودته يبيع الدينار فى السوق السوداء بقيمة اقل بكثير من سعر تحويله الرسمى ولابد ان يحصل على الفارق من الربح لذا يفضل تصدير السلع الرخيصة ليحقق ارباحا اكبر تعوضه عن فارق تحويل العملة .

فجأة بدد صمت السيارة احد الركاب فى المقاعد الامامية وهو يسأل سائق السيارة .. باقى كام ساعة يابشمهندس ؟

طريق بلا خدمات

ضحك محمد العوامى الليبى الجنسية وهو يقول احنا لسه موصلناش مرسى مطروح والطريق من القاهرة لبنى غازى حوالى ١٣٠٠ كيلو متر فلا تقلق . وسوف تصل بنى غازى فى الرابعة من صباح الغد .

ونسأل العوامى عن الطريق ومدى توافر الخدمات عليه فيقول :

السكة حلوة من الاسكندرية لبنى غازى الشارع اكثر من ممتاز لكن لا توجد خدمات بالمرة . فلا توجد محطة بنزين واحدة بين الاسكندرية والسلوم كذلك لا توجد مراكز اسعاف او تليفون او وحدات صيانة واصلاح للسيارات واذا تعطلت سيارة قد تمر عشر ساعات حتى ترسل ادارة الشركة بالاسكندرية ورشة صيانة .

نفس الحال .. اذا مرض احد الركاب لكن ربك بيستر ذات مرة فاجأت الام الولادة احدى الراكبات ولحسن حظها كان بالسيارة داية ووقفنا فى الطريق وقامت الداية بعمل اللازم وكان المولود ذكرا سموه باسمى !

باعة الدنانير

توقفت السيارة فى مرسى مطروح للراحة وشرب الشاى فور توقفها بدأت صيحات الصبية تحاصر الركاب .

● دينار ليبى .. دينار ليبى .

□ بكام ؟!

● ٣٣٠ قرشا من غير فصال .

فى فندق بجوار موقف السيارات قال لنا عبدالناصر مفتاح المحامى وهو يحتسى الشاى :

منذ ان قام الاخ العقيد القذافى بهدم بوابة الحدود وكل شىء يتغير فى مرسى مطروح فالكثير من الشباب الليبى يعبر الحدود للاراضى المصرية ليزور اقاربه فى المنطقة كل بيت ليبى فيه «عرق» مصرى والأخوة الليبيون يميلون للزواج من المصريات .

يفضلونها مصرية

خلال هذه الفترة القصيرة اتممت عقد ١٥٠ زيجة اغلبها لمصريات لكن بعضها زواج شباب مصرى من ليبيات . وبالطبع هذا الرقم لا يشمل ما أتمه المحامون الاخرون من زيجات .

على أيه حال .. كان هدم البوابة خيرا وبركة على البلدين .

تحرك الاوتوبيس من مرسى مطروح فى طريقه الى الحدود المصرية بالسلوم . وعلى امتداد اكثر من ٢٠٠ كيلو متر كانت الارض المسطحة الشاسعة على جانبى الطريق مزدهرة بالاعشاب البرية التى تخفى بالوانها المتعددة وجه الصحراء الاصفر ، لتؤكد لاى عابر للطريق امكانية تحويلها الى مزرعة للقمح والفاكهة والخضروات .

تساءل احد الركاب بحسرة : اين التعاون العربى من هذه الثروة ! لماذا لاتنشىء منطقة تكامل مصرى ليبى فى هذه المساحات تكفينا جميعا ملونة استيراد المواد الغذائية .

وضاع السؤال فى جوف الصحراء .

اجراءات بطيئة

قبيل غروب الشمس ، وصلنا الى بوابة الحدود فى السلوم وبدأت اجراءات فحص الجوازات واوراق المسافرين ورغم ان الاجراءات بسيطة لكنها تأخذ وقتا طويلا والسبب كالعادة اننا لا نغطى مثل هذه الاماكن بالعدد الكافى من الموظفين والضباط .

وكان من الطبيعى ان نشاهد تكدس عشرات الشاحنات والسيارات بها اطفال ومرضى يريدون عبور الحدود للعلاج .

بعد اتمام اجراءات الجوازات تأتى الجمارك .

●● فى غرفة استراحة مأمورى الجمارك قال لنا على حسن مدير عام جمارك السلوم اجراءتنا سهلة ولا تحتاج الى تعقيد .. الاوتوبيس الذى يقل ٥٠ راكبا مثلا تنتهى منه فى اقل من ٣٠ دقيقة . وبصورة عامة فنحن لانتقاضى جمارك على الصادرات المصرية انما على الواردات الليبية التى تأتى بصحبة راكب .

اين الشركات الكبيرة

● قبل ازالة بوابة الحدود كان جمرك ليبيا يمنع خروج السلع الغذائية المدعومة الان ، صارت هذه السلع كالشاى والزيت والسكر والدقيق والتفاح ، تهرب بسهولة لذا فرضنا رسوما باهظة جدا عليها ما دامت قد زادت عن حاجة الاستهلاك الشخصى .

□ والصادرات المصرية ؟

● لازالت غير نشطة وتتمثل فى الخضر والفاكهة والملابس الجاهزة والادوات المنزلية مع التجار فى الوقت الذى كان يجب ان يكون للشركات الكبيرة وجود معقول .. خذ مثلا منتجات شركتى ادفينا وقها يقوم بتصديرها افراد ، بينما الشركتان غائبتان عن الساحة فلماذا ؟!

لقد اصبحت الاجراءات الجمركية غاية فى السهولة حتى اننا نرسل اللجان الجمركية لمخازن الشركات - متى طلبت ذلك - للقيام بجميع الاجراءات لكى لا تتوقف السلع المصدرة عند الحدود .

□ وما حجم الصادرات والواردات الان ؟

● خلال شهر من هدم البوابة ارتفعت الصادرات من ٣٣ مليون جنيه شهريا الى حوالى ٤٥ مليون اما الواردات فمازالت عند معدلها تقريبا وهو حوالى ٤٦ الف جنيه شهريا !

***

نادى علينا سائق الاوتوبيس معلنا بدء استكمال الرحلة لبنى غازى .. وقبل ان نستقل الاوتوبيس سألنا مواطنا ليبيا ذاهبا بصحبة اسرته للسياحة بالقاهرة لماذا لم يبادلنا الجانب المصرى التسهيلات وازالة البوابة مثلما فعلنا ؟ فلم نتمكن من الاجابة اذ كانت عجلات الاوتوبيس قد تحركت وعلينا ان نلحق به !

البوابة التى تم هدمها ليصبح السفر بلا حدود بين مصر وليبيا

١٥ مليون جنيه زيادة فى صادراتنا شهريا

غاب انتاج شركاتنا الكبرى فظهرت السلع الرديئة

رسالة ليبيا يكتبها

بدوى محمود — محمود نافع

كلمة حب

● ● الحكومة مازالت تمسك بايديها واسنانها فى القطاع العام والمشروعات الحكومية .. ولاتريد ان تفرط فى اى نشاط للقطاع الخاص .. لان القطاع العام كما قلنا الف مرة من قبل مصدر للسلطة وللامتيازات وللعمولات وفرصة لمكافأة اصحاب الولاء واهل النفاق .

● ● القانون يسمح بقيام شركات للصرافة قطاع خاص .. وتقدمت بنوك القطاع العام بانشاء شركات للصرافة .. بمعنى انها سوف تنافس نفسها .. وحتى تمنع قيام شركات قطاع خاص للصرافة .. وطبعا اعطت جهات الترخيص بانشاء هذه الشركات الاولوية لبنوك القطاع العام .

● ● القانون يسمح لشركات الاستثمار بانشاء مصانع جديدة .. ولكن الحكومة تمسكت ببعض الانشطة حتى تمنع دخول القطاع الخاص اليها .. لانها تخشى المنافسة .. وحتى تظل قابضة بيد من حديد على بعض الصناعات الاساسية التى تتحكم من خلالها فى الصناعات الاخرى .

● ● الاصلاح الاقتصادى يسمح ببيع القطاع العام .. ولكن الحكومة تتهرب من ذلك وتفكر فى مشروع جديد .. فكرة جديدة .. تجربة جديدة حتى يبقى القطاع العام فى يد الحكومة .. وهى فكرة الشركات القابضة .. وقد مر القطاع العام فى عشرات التجارب منذ وجد عام ١٩٦١ وفشلت كل التجارب .. فهل هناك فرصة للتجربة الجديدة ام انها مجرد مماطلة وتعطيل للاصلاح .

● ● الحكومة اعلنت انها سوف تبيع مشروعات المحافظات .. ولكنها تراجعت ووضعت شروطا يستحيل معها ان يفكر احد فى شراء هذه المشروعات ..

● ● الاصلاح الاقتصادى يمنع الحكومة من استصلاح الاراضى .. ولكنها تلجأ الى استخدام الشباب كدرع واقية ضد الاصلاح .. وتعلن انها سوف تستمر فى مشروعات الاستصلاح حتى توزعها على شباب الخريجين .. مع ان الارض فى يدها ولم توزعها

● ● والاصلاح الاقتصادى نوايا .. ومناخ .. واستعداد .. ولكن نوايا الحكومة ضد الاصلاح .. لانه لايريحها .. ولانه يرفع يدها عن لقمة الخبز التى تحتكرها لاصدقائها .. والحكومة تعكر مناخ الاصلاح عندما تتمسك بالقطاع العام وتغفر له كل خطاياه .. اما القطاع الخاص اذا اهمل دخل السجن فورا .

● ● ومعروف لدى البنوك ان القطاع العام يمكنه ان يسحب على المكشوف وان يكتب شيكات بدون رصيد .. اما القطاع الخاص فانه يكتب بيده حكم اعدامه اذا فعل ذلك .. وعندما يطالب حملة الاسهم فى اى شركة حكومية باموالهم لايجدوها .. ولايهتم بهم احد .. فاذا طلبوها من شركة توظيف دخل البوليس مع المودعين .. ودخلت لجهزة الحكومة .. وضاعت اموال المودعين ..

● والحكومة حتى الان غير مستعدة كما يبدو لتحرير الاقتصاد .. او اصلاحه الا بالكلام على الورق وعلى صفحات الجرائد .. اما الواقع فان الحكومة تماطل فى الاصلاح .. وترفض التحرير .. وتقطع رقبة من يفكر فى انقاذ القطاع الخاص .. او حمايته .. ولم تسمع ان سفارة مصرية تدخلت لانقاذ مصالح القطاع الخاص كما تفعل معظم سفارات العالم .. ولم تسمع ان هناك محاولة لكى يسير الاقتصاد فى خطوطه الطبيعية .. بعيدا عن تدخل البوليس والنيابة .. لان الاقتصاد الحر ليس فيه بوليس ولا نيابة .. الا فى حدود القانون العام .

محمد الحيوان

تغيير القوانين .. بالمواطنين

ملاك الأراضى الزراعية .. يتكلمون

تحقيق سامية بولس

أفضل التغيير ، هو مايتم بالمواطنين أصحاب المصلحة فيه .. ولذلك أحسنت الحكومة صنعا ، حين أجلت طرح مشروع قانون العلاقة بين الملاك والمستأجرين فى الأراضى الزراعية على مجلس الشعب ، حتى تستطلع رأى أصحاب المصلحة فيه ، من خلال المؤتمرات والمناقشات الشعبية فى المحافظات ..

«الجمهورية» أخذت زمام المبادرة ، واستطلعت آراء طرفى العلاقة .. الملاك .. والمستأجرين .. كما استطلعت رأى خبراء الاقتصاد والزراعة .

سامية بولس تناقش مشكلة العلاقة بين المالك والمستأجر تصوير ـ احمد حسان

●● وفى الفيوم كان اول لقاءاتنا مع عبدالتواب أحمد مرسى عاشور وهو مالك لفدان ورثه عن أبيه ومؤجر لأحد المزارعين .. حكى معاناته .. قال :

- إن مستأجر أرضى يملك فى نفس الوقت فدانا اخر ؛ فالذى يحدث بالنسبة لأرضى أننا نقتسم تكاليف الزراعة ، وناتج الزرع نأخذه أيضا مناصفة .

لكننى اكتشفت أن المستأجر يأخذ مستلزمات الانتاج التى نشتريها لأرضى ويضعها فى أرضه التى يملكها ويحاسبنى على المصاريف . والنتيجة أن أرضى أصبحت بورا . لاتنتج بينما أرضه فى تحسن وتعطى إنتاجا .. وإذا تكلمت أو حاسبته تكون النتيجة الطرد من الأرض لى ولاولادى .

وإذا تدخل الأصدقاء والجيران قد يسمح لى أن أبيع نصف الأرض الذى يحدده هو ويأخذ المستأجر النصف الذى يختاره .. أو قد يشترط المستأجر أن يكون هو المشترى للأرض وبالسعر الذى يحدده ، وإذا جاء مشتر غيره يتدخل من ورائى ويفسد البيع .

لذلك فإن بعض الملاك ينسى أن عنده أرضا ، وبالأخص إذا كان المالك مهنيا لايذهب مطلقا للأرض منعا من البهدلة

● قلت : كيف فى رأيك يمكن ان نصلح العلاقة بين المالك والمستأجر ؟

●● قال : المفروض أن المستأجر الذى يهمل الأرض يطرد منها ، ويعاقب ، كما أنه خلقيا وانسانيا ودينيا أن أولاد المالك يرثون الأرض من بعده ، وحق التمليك للغير مرفوض ، وإذا زرع المستأجر الأرض بمايرضى الله يبقى بها ، وإذا اضطررت للبيع فيكون من حقى أن أخرجه وأبيع وأعوضه تعويضا مناسبا .. وهنا يجب أن يحدد القانون الجديد كيفية تعويض المزارعين حتى لايحدث أى ظلم .

●● من الأقصر تحدث اللواء بالمعاش كمال ولسن والذى أصبح يمتلك الآن هو وأولاده الثلاثة وزوجته ٥٠ فدانا مزروعة بالقصب .. قال: عندما صدر قانون الاصلاح الزراعى كنا نؤجر أرض العائلة ١٢٠٠ فدان إلى مستأجر واحد منذ عام ٤٦ وكان إيجار الفدان الواحد ٢٥ جنيها علاوة على أننا نأخذ ١٠٪ من عائد القصب .

لكن الذى حدث بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى أن وضع المستأجر تحت الحراسة ثم فكت الحراسة وفوجئ بأن الاصلاح الزراعى أجر أراضينا لعدد كبير من صغار المزارعين .. فكيف نتعامل مع كل هذا العدد .. فدان لكل مزارع أى خمسين مستأجرا .. فتولى عنا الاصلاح الزراعى إدارة الخمسين فدانا مقابل ١١٪ من قيمة الايجار كمصاريف إدارية .

تفتت الأرض واصبحت خدمتها صعبة وبدأت فى التدهور بعد أن كان الفدان يعطى ١٢٠٠ قنطار فى تلك الوقت .. فقد كان المستأجر الكبير - مع تجميع الأراضى - يمر عليها يوميا بحصانه فى الخامسة صباحا وكان يملك ماكينات كبيرة لخدمة الأرض .. كان يحضر من أرمنت حيث الأرض .. إلى الأقصر حيث كنت أقيم ليسلمنى الايجار و ١٠٪ من صافى الدخل . وكان يصل دخل الفدان إلى خمسين جنيها فى الأربعينات بينما فى السبعينات وبالتحديد فى عام ٧٦ تسلمت ايجار الخمسين فدانا ٣٩٣ جنيها !! .. فى وقت كان الأولاد فى مراحل التعليم .

وفى عام ٧٧ تسلمت ٢٥٠ جنيها !! ثم فى عام ٧٨ عدلوا الضريبة فكانت قيمة الايجار ١٣١٢ جنيها . والزيادة الأخيرة فى العام الماضى حيث رفعوا قيمة الضريبة إلى ٢٥ جنيها فأصبح الفدان إيجاره ١٧٥ جنيها تدفع منها ضريبة الأملاك ٢٥ جنيها وتخصم المصاريف الادارية ، ولك ان تتصورى ارتفاع الأسعار المستمر والغلاء الذى نعيش فيه الآن .. فهل هذا عدل ؟!

● وماذا تقترح ؟

●● قال : نظام المزارعة هو الحل وخاصة فى أراضينا حيث تزرع بالقصب الذى لايمكن تهريبه لأنه يسلم إلى مصنع السكر . فالعائد محسوب وعند تسليم المستأجرين للقصب فهو معلوم أنها من أرض فلان .. يبقى لى نصف العائد بعد خصم المصاريف وقيمة الايجار .. فلن يستطيع المستأجر التلاعب .

أما بالنسبة لزيادة القيمة الايجارية فيقول د . اكرم كمال ان هذا ضرورى، إلا انه لن يحل بعض الاثار السلبية للقانون الحالى مثل تفتيت الملكيات وزيادة عدد ورثة المستأجرين عاما بعد اخر مماأدى إلى عدم إمكان استخدام الميكنة الزراعية الحديثة وتأخرنا فى هذا المجال بالرغم من اهتمام جميع الدول بالميكنة الزراعية . ولهذا فمشاركة المالك لمستأجرى أرضه وورثتهم قد يتيح فرصة أكبر لاستخدام الميكنة والتكنولوجيا الحديثة .

●● اما محمد السيد مرسى وهو مالك لخمسة أفدنة فى المندرة بالفيوم ، يؤجر منها فدانين . فيقول : حتى لو كانت تكاليف الزراعة ارتفعت على المستأجر فإنه هو أيضا المستفيد . فمثلا تكاليف فدان الطماطم وصلت إلى ألف جنيه وتعطى إنتاجا حسب الظروف الجوية وظروف السوق مابين ثلاثة أو أربعة الاف جنيه يأخذ منها المالك مائة جنيه فقط !! .. وإن كانت قد ارتفعت فى السنة الأخيرة إلى ١٩٠ جنيها بعد رفع قيمة الضريبة .

ايضا القمح يتكلف زراعة الفدان منه ٤٥٠ جنيها بينما دخله ١٢٠٠ جنيه . إن صافى الدخل ٨٠٠ جنيه كان يأخذ منها المالك ٥٠ جنيها فقط حتى العام الماضى وحسب قيمة الضريبة التى تختلف من حوض إلى حوض فى نفس البلد .. فالمستأجر فى كل الأحوال هو المستفيد .

● والحل ؟

●● قال : رفع القيمة الايجارية للفدان بدلا من ١٩٠ جنيها بعد الرفع الأخير . وذلك عن طريق تحريك قيمة الضريبة إلى ٤٠ جنيها وبدلا من سبعة أمثال الضريبة أجعلها ١٥ أو ٢٠ مثلا . وبهذا أحقق عائدا مجزيا للمالك وللدولة أيضا عن طريق زيادة الأموال الأميرية التى ستنعكس على الأرض الزراعية فى شكل خدمات تؤديها الدولة لها .

●● يتدخل د.أحمد جلال وهو مالك لعشرة أفدنة ؛ فيقول : إن رفع القيمة الايجارية سيحقق إيجارا مجزيا وعادلا للمالك خصوصا مع ارتفاع أسعار المحاصيل الذى يرتبط بالغاء دعم مستلزمات الانتاج وقوى العرض التى ستتحكم فى الأسعار .

وبما ان العرض حسب إنتاجنا فى معظم الأحيان أقل من الطلب فغالبا سيكون السعر فى ارتفاع مستمر

● وماذا عن المستهلك ؟

●● قال : اصلاح العلاقة الايجارية سيؤدى بلاشك - إلى زيادة الانتاج وبالتالى زيادة المعروض . لانه يوجد بعض الناس تترك الارض وتبورها بهدف بيعها ممايؤثر على الانتاج .

توريث حق الايجار

ويتحدث د.أحمد جلال عن نقطة فى منتهى الخطورة وهى انه قد يتوفى مستأجر الارض ويكون له أولاد ليست مهنتهم الزراعة ويتمسكون بالارض ثم يخرج إثنان منهم للعمل فى ليبيا مثلا واثنان فى دول الخليج .. وهذه حالات موجودة وقائمة - ويتركون الأم الكبيرة فى السن دون خدمة للارض أوتزرع بطريقة غير سليمة فلاتعطى إنتاجا ممايؤثر على الانتاج الزراعى ..

● وكيف ترى الحل ؟

●● فى حالة صدور القانون الجديد يجب أن تتضمن مواده أحقية المالك فى إنهاء الايجار اوتجديده على ان يعوض المستأجر تعويضا عادلا .

● وماقيمة التعويض ؟

●● لابد أن تناقش هذه المسائل بدقة لانه كان الحديث عن ١٥٠ مثل الضريبة سيكون التعويض كبيرا خاصة لو تم تحريك الضريبة ولكنه سيكون أقل من النصف الذى يشترطه المستأجر فى حالة البيع الآن لأن الفدان درجة أولى وصل سعره فى الفيوم إلى ٢٤ ألف جنيه وأقلها جودة بعشرة الاف جنيه .

● ولكن ماذا تقترح أنت لتعويض المستأجر فى حالة فسخ عقد الايجار ؟

●● يرد على هذا السؤال محمد السيد فيقول : اعوضه تعويضا عادلا وفقا لسعر السوق وقت البيع مثلا ٣٠٪ او ٢٠٪ من الثمن .. وهذه العلاقة قائمة الآن وتتم فى بعض الحالات .. مثلا إذا كان المالك تخرج له ابن فى كلية الزراعة وسيعمل فى الأرض ويمتهن الزراعة .. لأن أى مستأجر للأرض منذ ثلاثين او اربعين عاما لن يترك الأرض بسهولة الاعن طريق الاتفاق بين الطرفين وتعويضه تعويضا يرضيه وقد لايتفقان ، ولذلك .. لابد أن يحدد القانون هذه المسائل بوضوح حتى لاتحدث مآس

●● اما ساميه حنا وهى مالكة لفدانين عن أبيها فتحدث عن الظلم الواقع على الملاك .. تقول إنها تأخذ ٥٠ جنيها فقط إيجارا للفدان تدفع منها ضريبة الحكومة وقد ارتفع الايجار فى العام الماضى نتيجة رفع قيمة الضريبة ولكن لايجزى فى الوقت الذى ارتفع فيه ناتج الأرض . فالبرسيم مثلا يعطى ألفى جنيه إيرادا للفدان ، وهذا ليس عدلا .. لابد أن يكون المالك حرا فى اتخاذ قراراته ، فإذا أراد المالك الآن أن يبيع أرضه لايستطيع على الاطلاق أو يبيعها بملاليم .

وفى نفس الوقت حتى الايجار بالمشاركة أصبح الآن مشكلة لأن المزارع الذى يشارك فى زراعة أرض غيره يعنى أنه يأخذ نصف المحصول أو ثلثه . هذا المزارع عند رغبة المالك فى البيع يعترض ويقول تستطيع أن تبيع ١٤ قيراطا من الفدان ويأخذ هو العشرة قراريط الأخرى ، أى يفرض شروطه !

المشاركة هى الحل

●● اما عدلى سعداوى طلبه الذى يملك هو واخوته ٤٠ فدانا فيقول انه لو هناك تغيير فى نوع العلاقة بين المالك والمستأجر فنظام المشاركة هو النظام الامثل .

ويحكى قصته هو واخوته وان احد اخوته فلاح يعمل فى الارض .. يقول نؤجر ارضنا بالمشاركة «المزارعة» نتفق مع المستأجر فى شهر اكتوبر من كل عام ولمدة سنة يأخذ فدانين ومعروف ان ايجار الفدان مائة جنيه . وفى هذا النظام يمول المالك جميع العمليات الزراعية التقاوى والحرث والاسمدة بينما العمالة على المستأجر ونسجل نحن الملاك تكاليف الزراعة وفى اخر السنة وبعد جنى المحصول نبدأ الحساب ويقتسم المالك والمستأجر صافى العائد بعد خصم كل التكاليف .

هذا هو نظام المشاركة .. وهو يحقق العدالة لانه لو حدث اى اختلاف فى موسم لاتتكرر المشاركة فى الموسم التالى .

وهذا النظام متبع الان لدى بعض المزارعين وتزداد اعداده ولكنه لايزال محدودا بالنسبة للايجارات التى بدأت عند صدور قانون الاصلاح الزراعى .

ادم او حواء

ناهد المنشاوى

لقطــــة

العمل التطوعى فى مصر أصبح الان فى خبر كان .. فلم تعد هناك المرأة التى تضحى ببيتها وأولادها وعملها من أجل الخروج للمشاركة فى مجال العمل الاجتماعى .

فهى فى حاجة إلى كل وقت فراغها أن وجد إما لترتاح أو لتزيد دخلها بعمل آخر لسد مطالب بيتها وأولادها .

ونفس الحال ينطبق على التبرع فلم يعد هناك - مثل زمان - من يتبرع حتى ولو بأموال الزكاة من أجل إقامة مدرسة أو دار حضانة أو مستشفى أو غيرها .

وفوق هذا فإن جهود المرأة فى الجمعيات مبعثرة هنا وهناك دون تنسيق أو تنظيم ودون دم جديد فالذين يعملون فى هذا المجال هم نفس الوجوه من الستينات بل من الخمسينات أيضا .

إن قضية العمل الاجتماعى فى حاجة إلى جهد كبير من الرائدات لجذب الشابات للعمل . وهذا ما دعا سهير جلبانة أمينة المرأة فى شمال سيناء إلى دعوة أمينات المرأة بالمحافظات إلى مؤتمر غدا بالعريش لمدة ٤ أيام .

المرأة هى السبب فى نجاح قضيتها أو فشلها وكما قال د . ماهر مهران فى إجتماع لجنة السكان الاخير أن الرجل لن يحارب من أجل قضية المرأة !

(ناهد)

مؤتمر عالمى بالقاهرة .. يؤكد :
علاج القرحة ممكن .. بدون جراحة

العمل والتدخين .. والشطة .. اصابوا المرأة بالقرحة

كتبت - هدى مراد :

قرحة المعدة اصبحت من الامراض الشائعة الان واقتحمت حياة النساء والرجال معا سواء فى الدول الاوربية او العربية وتسبب معاناة طويلة واثارا جانبية تنتهى غالبا بالجراحة .

وقد اقيم هذا الاسبوع بالقاهرة أول مؤتمر عالمى بمستشفى المعادى لعرض اول علاج لهذا المرض عن طريق كبسولات وشهد المؤتمر اساتذة لامراض الجهاز الهضمى من انجلترا والهند ويوغوسلافيا واليونان وباكستان والدول العربية وعلى رأسها مصر .

●● ويقول الدكتور سمير قابيل استشارى الجهاز الهضمى ان المؤتمر اسفر عن حقيقة علمية تؤكد ان مضادات الهستامين قد احدثت تغييرا جذريا فى نظم التحكم فى مرض القرحة .. وكادت تلغى الحاجة الى اجراء جراحة .. وقللت الى حد كبير من الالم العنيف الذى يعانى منه المريض .

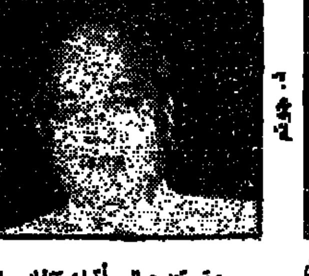
ويضيف ان مرض القرحة قديما كان غير منتشر ولذلك كانت الجراحة هى انسب الحلول .. اما الان وبعد انتشاره بصورة ملحوظة ومع التقدم العلمى فى مجال الجهاز الهضمى اصبحت العقاقير تلعب دورا فى علاج مرض القرحة عن طريق خفض نسبة افراز حامض الهيدروكلوريك من خلايا المعدة والذى يؤدى الى مرض القرحة اذا زاد عن نسبته المحددة .

●● ويقول الدكتور صبحى أيوب مشرف اخصائى الجهاز الهضمى ان مرض القرحة كان من الامراض التى تصيب الرجل دون المرأة ولكن بعد خروج المرأة للعمل وتعرضها للضغط النفسى وممارستها للاعمال الشاقة التى تتطلب مجهودا ذهنيا تسبب كل هذا فى زيادة افرازات الحوامض والهرمونات فى المعدة مما يعرضها للاصابة بالقرحة .

ويضيف ان انتشار التدخين بين الفتيات فى السنوات الاخيرة ادى ايضا الى زيادة اصابة المرأة بامراض القرحة والجدير بالذكر .. ان مرض القرحة يمكن ان يصيب الفرد فى سن مبكرة .. فى العشرين مثلا .




د. جوتم




د. سمير قابيل

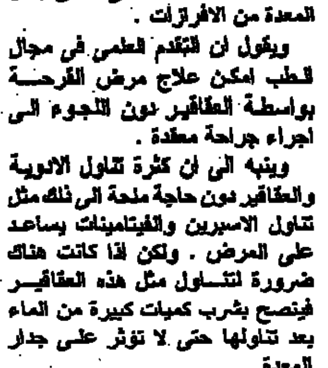
وتستطيع المرأة ان تتفادى الاصابة بالقرحة اذا تمكنت من تنظيم حركة المعدة عن طريق تنظيم مواعيد الطعام .. ويجب مراعاة احتواء الطعام على الياف الخضروات مع تقليل نسبة النشويات واللحوم حتى لا تصاب بالامساك الذى يؤثر تاثيرا مباشرا على انتظام الجهاز الهضمى ويصبح الانسان اكثر عرضة للقرحة وينصح د. صبحى بضرورة الاستعانة بالطبيب فور الشعور باعراض القرحة .. وهى الاحساس بالم فى اعلى البطن مع الظهر فى نفس الوقت فى حالة الجوع ويقل الالم مع تناول الطعام .

●● ويقول الدكتور رجوتم اخصائى أمراض الجهاز الهضمى فى دولة الامارات العربية ان انتشار مرض القرحة فى عصرنا يرجع الى عادات سيئة فى الطعام فبعض النساء تلجأ الى اضافة التوابل والشطة والفلفل الاسود والكارى بكميات كبيرة وهذا هو اقصر الطرق للاصابة بالقرحة .

ويؤكد ضرورة تنظيم مواعيد الطعام واحتوائه على كميات من الخضروات والفواكه التى تحمى جدار المعدة من الافرازات .

ويقول ان التقدم العلمى فى مجال الطب امكن علاج مرض القرحة بواسطة العقاقير دون اللجوء الى اجراء جراحة معقدة .

وينبه الى ان كثرة تناول الادوية والعقاقير دون حاجة ملحة الى ذلك مثل تناول الاسبرين والفيتامينات يساعد على المرض . ولكن اذا كانت هناك ضرورة لتناول مثل هذه العقاقير فينصح بشرب كميات كبيرة من الماء بعد تناولها حتى لا تؤثر على جدار المعدة .



عصير الخوخ وشربات الخوخ

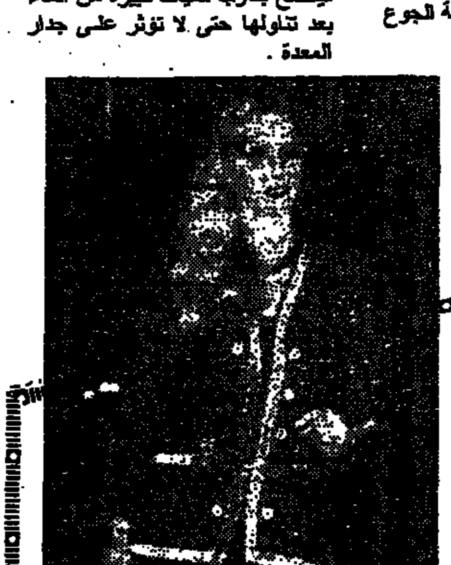
افضل مشروب فى هذا الحر الشديد هو عصير الفواكه وينصحك الاطباء بالبعد عن المشروبات الغازية .

والخوخ موسم هذه الايام ويمكنك عمل عصير الخوخ كالاتى :

ضعى حبات الخوخ بعد غسيلها مع قليل من الماء على النار حتى تغلى ليسهل نزع القشر عنها وبعد ازالة القشور والبذور ، تهرس وتصفى بمصفاة ناعمة .

واذا كنت تريدين شربانا منها اضيفى اليها قليلا من عصير الليمون او ملح الليمون والماء والسكر وتوضع على النار لتغلى ثم تترك لتبرد وتعبأ فى زجاجات نظيفة جافة وتوضع فى الثلاجة .





«السيرما» لازياء السهرة

ازياء المساء والسهرة لهذا العام تميزت باستخدام السيرما الذهبية والفضية على القطيفة الداكنة او الحرير الداكن .

واحدث عروض الازياء قدمها بيت ازياء اوزاور وتميزت بالطابع الكلاسيكى فى التصميم الذى يتناسب المرأة ذات الذوق الرفيع .

واستخدام السيرما فى ازياء السهرة يوفر للمرأة الانيقة الانسامبل او الثوب الذى يمكنها ارتداؤه لفترة زمنية طويلة دون الخوف من تغيير الموضة .

الزواج مصرى .. والطلاق امريكانى !!

كتب - نجوى بسيونى :

● لانى بحثت عن حلم الحياة بامريكا .. بلد الرفاهية وتحقيق الاحلام كما كنت اظن رضيت بمن وعدنى بتحقيقه وتغاضيت عن عيوب كثيرة ظهرت فيه تباعا ايام الخطبة وفعلا تم السفر بعد الزواج بشهور .. وهناك ظهر على حقيقته وسامنى كل صنوف العذاب حتى لم اعد احتمل ولجأت الى المحكمة التى قضت بطلاقى .. فما هو موقفى امام القانون المصرى وفى بلدى ؟! وهل يقيد بهذا الحكم ؟! وكيف اضع الصيغة التنفيذية له

●● يقول المستشار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن بمحكمة استئناف القاهرة : الاصل ان الاختصاص الدولى ينعقد للمحاكم المصرية لنظر الدعاوى التى ترفع على المصرى ولم يكن له موطن فى مصر خاصة اذا كانت الدعوى تتعلق بالاحوال الشخصية وكان احد الزوجين او كلاهما مصريا وقت انعقاد الزواج .

فاذا صدر حكم من احدى المحاكم الاجنبية وكان مخالفا لقواعد الاختصاص الدولى او غير مطبق للقانون المصرى فى حالة وجوب تطبيقه .. فلا يقيد به فى مصر الا اذا نص صراحة فى الحكم على ان القاضى الاجنبى طبق القانون المصرى ومع ذلك يلزم ايضا ان يقيم المدعى دعوى وضع صيغة تنفيذية للحكم فى المحاكم المصرية .. حتى يصبح الحكم ساريا .. وفى هذه الحالة لا ينظر القاضى المصرى فى هذه الدعوى الى الموضوع وانما يبحث فقط فى مدى مطابقة الحكم لاحكام القانون المصرى .

واذا كانت هذه القواعد تطبق فى الدعاوى المدنية فمن باب اولى ان تطبق على الاحكام فى الدعاوى الشخصية فهى متعلقة بالشرائع السماوية وليس بالقانون الوضعى

حقوق الملكية .. وحقوق المجتمع

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

الحريق الذى اشتعل فى عمارة المعادى اشعل معه قضايا وتساؤلات كثيرة تحتاج منا الى محاولة جادة للاطفاء .

فنحن فى واقع الامر امام مثل نموذجى أو العينة المعبرة عن الخلل الذى جرى فى المجتمع كله أو بتعبير علماء الاجتماع نقطة التداعى الاساسية التى يبنى عليها بعد ذلك موقف متكامل ايجابيا كان أم سلبيا .

فالقضية ليست ولايمكن أن تكون مجرد اهمال مالك أو ساكن فى التعامل مع الادوات الكهربائية الحديثة .

والقضية ايضا ليست ولايمكن ان تكون فى تأخر رجال المطافىء أو عدم القدرة على استخدام ادوات حديثة للاطفاء .

والقضية ايضا ليست ولايمكن أن تكون فى انعدام أو عدم توافر ما يسمى بأمن المبنى من طفايات للحريق أو سلالم أخرى جانبية فكل هذا أمور واردة وقابلة للحل .. ولكنها أبدا لن تساعد على اخماد جذوة الخلل الحقيقى الذى يمكن أن يشعل نيرانا أخرى فى ابراج أو عمارات أو قلوب وضمائر .

فالسؤال الحائر الذى طرحته تلك المأساة ومن خلال بقايا الحريق وثورة الانفعال أبعد من هذا بكثير .

إنه قضية الملكية .. وهل هى حق مطلق أم حق اجتماعى !!

وبمعنى أخر ..

لقد نص الدستور على حق الملكية الخاصة والتى لابد وأن يكون لها حرمتها وشرعيتها .

كما نص الدستور ايضا على حق المجتمع فى التكافل والتضافر من أجل الصالح العام .

وبمعنى أكثر تبسيطا .

هل الملكية تعنى تطويع مصالح المجتمع لتصب فى صالح المالك أم انها تعنى أن تكون هى فى صالح المجتمع .

حريق عمارة المعادى .. وأمثلة اخرى كثيرة قبله وبعده تقول الكثير فى هذا الموضوع الهام .

فنحن أمام برج يملكه فرد أخذ تصريحا ببناء عمارة من أربعة طوابق ولكنه ارتفع بها ١٤ طابقا .

المالك حر فى أرضه يزرعها ، بينما يتركها بورا هذا هو حق الملكية ؟ سؤال ، مجرد سؤال .

والمجتمع ينظم الانتفاع بهذه الملكية .. فهناك حدود للبناء من أجل الصالح العام ، وهناك اسس لزراعة محاصيل معينة وايضا للصالح العام .. جواب ، مجرد جواب .

ولكن الذى حدث لمالك هذا البرج وللكثيرين من الملاك غيره انه ضرب بالصالح العام عرض الحائط من اجل منفعته الخاصة والضيقة .. هذا حقيقى .

والامثلة كثيرة وكثيرة .. ومريرة .

فى الابراج الشاهقة التى اصبحت مثل غابات الخرسانة والاسمنت التى امتلأت بها ضاحية كالمعادى كانت تعد فى يوم من الايام من أجمل المناطق السكنية فى الشرق الاوسط كله ضاربة عرض الحائط بالقوانين وبالبشر وبالطبيعة .

ونتساءل فى حيرة .. لماذا تقام هذه الاشباح الشائهه ؟! هل هو التقليد الاعمى لكل ما هو أمريكى فقرر البعض اقامة مانهاتن اخرى فى القاهرة .. لقد اضطروا فى نيويورك الى اقامة مانهاتن لضيق مساحة الجزيرة ولتوفير الاراضى الخضراء . ولكننا نمتلك والحمد لله صحراء واسعة مفتوحة وجاهزة لمن يريد ان يبنى أو يستصلح أو يستثمر .

أم أنها الرغبة فى تحدى القانون والصالح الاجتماعى وفرض مفهوم خطر للملكية اخشى ان يكون هو المفهوم السائد بين السادة الملاك .. مفهوم تطويع كل شىء من أجل الكسب السريع وفرض السيطرة والهيمنة واغتيال كل القيم الوطنية والاجتماعية وحتى الخلقية .

ولست اريد ان استطرد فى أمثلة كثيرة للاستغلال السيىء لحق الملكية الخاصة على حساب مصالح المجتمع ككل وليس توظيفها من أجل خدمة هذا المجتمع .

هناك مليون فدان من أخصب الاراضى الزراعية وتمثل خمس «٢٠٪» من ثروتنا الزراعية أهدرت واهدر معها مصالح المجتمع تحت اشكال كثيرة مثل اقامة المنشآت أو المبانى عليها أو تبويرها وتجريفها .. وتحت دعوى الحق المطلق فى التصرف فى الملكية .

ودفع المجتمع ومازال يدفع الثمن غاليا من غذائه وحياته واستقلاله نتيجة لنزق ورعونة هذا الفهم الخاطىء للملكية .

والغريب أن تقف الدولة عاجزة عن تطبيق القوانين وهذا اخطر ما فى الامر كله .

لقد أذهلنى محافظ القاهرة د.محمود الشريف وهو رجل فاضل ولاشك وهو يقول أنه لايستطيع تطبيق القوانين المنظمة للمبانى المخالفة .. فالقانون ينص فى هذه الحالات على الغرامة والازالة والذى يحدث فى احسن الاحوال هو تحصيل الغرامة أما الازالة فغير ممكنة لان المالك الجشع يملؤها بالسكان ويصبح المواطن ضد المواطن .

وطبعا يصبح من الصعب طرد السكان وازالة الادوار أو المبانى المخالفة .

ويزيد من دهشتى قول المحافظ انه قدم اقتراحا عمليا لسد هذه الفجوات وذلك بتعديل قانون الغرامة والازالة بقانون أخر ينص على مصادرة الادوار والمبانى المخالفة واستثمارها لصالح المجتمع .

ولكن لجنة الاقتراحات فى مجلس الشعب مازالت مترددة فى ذلك ؟! بل ورفضته .

ومعنى ذلك بوضوح أن هناك الكثيرين ممن بيدهم صياغة القوانين يساندون مفهوم حق الملكية المطلق أو على الاقل غير مستوعبين للمفهوم الاجتماعى للملكية .

ذلك هو الجوهر الخطر الذى لابد وأن يطرح وفى مناقشات عامة وبدون لف أو دوران .

لقد آن الاوان لان تحسم هذه القضية حتى لاتفقد الملكية وظيفتها الاجتماعية وتتحول الى وحش كاسر يدفعه نهمه غير المشروع للكسب والكسب السريع على حساب كل شىء الى تقويض وتطويع القوانين بل والمجتمع كله لتحقيق هذه الاغراض الصغيرة .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - خليفة اموى - مسلسل بطولة سميحة أيوب وشكرى سرحان (معكوسة) .

٢ - مناص - مدينة بلجيكية - للنفى - ميناء ايطالى - جمال - صوف الجمل .

٣ - احب - ناس - يثنى (معكوسة) - لغلى الماء - ناقشهما (معكوسة) .

٤ - رواية لاميل زولا - هال - هجموا (معكوسة) - متشابهة .

٥ - اله الحرب - ممرضة ابلت بلاء حسنا فى حرب اليونان - حرف ابجدى .

٦ - فك - الة نفخ - نصف رودس - ثلثا جول - الذنب (معكوسة) .

٧ - من كبار المتصوفة - متشابهة - هضبة عربية .

٨ - سائل حيوى - نوم - لقب فرنسى - نبات عطرى - للنفى .

٩ - خشب السواك - نوع راقى من الرخام (معكوسة) - وشى - ابوالبشر - حلو الطعم (معكوسة) .

١٠ - لقب انجليزى (معكوسة) - للتعريف - ظهر - ممثل هندى راحل - مسقط رأس محمد على .

١١ - سورة قرآنية - يشكر - من الاخشاب - احرى (معكوسة) - لاجلنا (معكوسة) .

١٢ - سلطان عربى - مقدمة برامج تليفزيونية سابقة (معكوسة) .

١٣ - للتعريف - وعاء - صوت الثعابين - دولة افريقية - جردل .

١٤ - من ابطال السيرة الهلالية - عملة اسيوية - نصف لاالند - من الزهور .

١٥ - لاجلنا - ببرهن (معكوسة) - من ابناء الرشيد (معكوسة) - الهم

١٦ - حرف تعليل - للترحيب - مؤسس الدولة الاخشيدية .

١٧ - مهنة - حرير (معكوسة) - نهر ايطالى (معكوسة) - متشابهان - متشابهان .

١٨ - للاستفهام (معكوسة) - للساعة - دولة اسيوية - قرب .

١٩ - نصف تجبر - للتفسير - متشابهان - سما - شهر شمسى .

٢٠ - متشابهان - شيخ - حيوان بحرى (معكوسة) - حصن - ملكة قديمة .

٢١ - لرفض (معكوسة) - اله مصرى قديم - شاعر عباسى - يتصاعد من الحريق (معكوسة) - للكتب .

٢٢ - تجدها فى دكتور زيفاجو - حرف ابجدى - يصنع - نصف دارا .

٢٣ - زعيم افريقى راحل - للنفى - رقص - الرضيع - حرف اجنبى

٢٤ - رئيس بورما الاسبق (معكوسة) - راقصة لبنانية راحلة - خليفة عباسى - تجدها فى الشيماء .

٢٥ - وشى - سائل حيوى - يحذر من الاشعات - نظير - مقياس .

رأسيا :

١ - تجدها فى عباس محمود العقاد - متشابهان - قصر فرنسى .

٢ - سكان الصحراء - من الابراج - دولة اسيوية - مرض جلدى - يشى .

٣ - من أماكن العبادة - للتفسير - اصلح - بحيرة مصرية .

٤ - للتعريف - لقب ايطالى - لقب صوفى مصرى كبير (معكوسة) - من الاجناس .

٥ - مدينة فرنسية - متشابهان - شاعر عباسى - نصف تونة .

٦ - قصر مشهور فى سالزبورج - ملفوف - حاز - اشجار العنب .

٧ - نصه - لؤلؤ - زعيم هندى راحل (معكوسة) - لاعب بالاهلى .

٨ - القارة العذراء - روابى - وعاء .

٩ - تمر - قمر روسى - مكتشف الدورة الدموية (معكوسة) .

١٠ - من اعمال الجيزة (معكوسة) .

١١ - من المكاييل (معكوسة) - موسيقار راحل .

١٢ - برنامج تليفزيونى - يصبى (معكوسة) - من اوزان الشعر .

١٣ - للندبة - شاعر فرنسى قديم - لقب اللص الشريف (معكوسة) - من المحرمات - متشابهان .

١٤ - احداث - شاطىء - من الحواس - من الحبوب (معكوسة) - عاصمة عربية - رؤيا .

١٥ - طاغية رومانى - امريكى (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - دولة اسيوية .

١٦ - من الاوزان - بحر - الاصفاد (معكوسة) - شهر شمسى (معكوسة) .

١٧ - سجن امريكى مشهور - طبيب يونانى قديم (معكوسة) - اول جبار فى الارض (معكوسة) .

١٨ - اقرض - تخلص - متشابهة - ثائر فرنسى - حب .

١٩ - منشىء باب زويلة (معكوسة) - مصيف فرنسى - من اهم الاثار فى باريس

٢٠ - للنداء - زيادة - من اجلنا - جمال .

٢١ - مدينة باكستانية (معكوسة) - من الاقارب - غزوة اسلامية - سوق اثرى فى القاهرة .

٢٢ - حى قاهرى - حرف موسيقى - من الاشجار المعمرة فى مصر - مدينة فلسطينية (معكوسة) .

٢٣ - حارس اهلاوى قديم - شهر ميلادى - للتعجب - ارلد - ثلثا دير .

٢٤ - الهوان - رواية لفيكتور هوجو .

٢٥ - عالم رياضى عربى مشهور - لقب بطل تحرير امريكى .

حل مسابقة العدد الماضى

بالإجماع .. عبد المجيد أميناً عاماً للجامعة العربية

تأخر إجتماع المجلس ساعة .. بسبب وزراء المغرب العربى

وزيرا خارجية الكويت والعراق يتبادلان الإتهامات بالجلسة

انتخب مجلس جامعة الدول العربية – فى اجتماعه صباح أمس على مستوى وزراء الخارجية ، وبحضور جميع الدول العربية الأعضاء بالجامعة ، الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، أمينا عاما للجامعة ، بالاجماع ، لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد .

وقد بدأ المجلس اجتماعه برئاسة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت باعتباره رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ، متأخراً ساعة عن موعده المقرر ، بسبب تأخر وصول وزراء خارجية اتحاد المغرب العربى – تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا – إلى مقر الجامعة ، حيث قرروا فجأة عقد اجتماع بينهم بفندق شيراتون القاهرة ، لتنسيق المواقف .

وبعد أن أعلن رئيس الوفد الكويتى ورئيس الدورة الحالية انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد أمينا عاما للجامعة بالاجماع .. توجه أسعد الاسعد الامين العام المساعد إلى الصالون الجانبى الرئيس حيث كان الدكتور عصمت عبد المجيد ينتظر ، وأبلغه بانتخابه وأصطحبه إلى المنصة الرئيسية .

وأدى الدكتور عصمت عبد المجيد اليمين القانونية ثم جلس فى المكان المخصص له على يمين رئيس الدورة بينما انتقل أسعد الاسعد إلى يسار رئيس الدورة باعتباره أقدم الامناء المساعدين .

وقد رأس وفد مصر فى الاجتماعات الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

كلمة الأمين الجديد

وأكد د . عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته التى ألقاها بعد انتخابه أن الدول العربية كلها وبدون استثناء أظهرت رغبة صادقة فى الحفاظ على جامعة الدول العربية لادراكنا جميعا أن الجامعة هى بيت كل العرب مهما كانت الخلافات التى تنشأ بينهم .

وقال د . عبد المجيد أن اختياركم لى لتولى منصب الأمين العام هو بمثابة تكليف قبل أن يكون تقديراً أعتز به .. أعتبره تكليفا لى بالعمل دون كلل على تعميق التضامن العربى وتطوير عمل جامعة الدول العربية فى اطار احكام ميثاق الجامعة والمواثيق العربية الأخرى نصا وروحا .

وقال د . عبد المجيد انى استشعر أن المهمة الاساسية أمامى خلال الفترة القادمة هى العمل على اعادة الثقة والطمأنينة إلى العلاقات داخل أسرتنا العربية وتنقية الاجواء العربية فهذا ماأراه ضرورياً لأى عمل عربى جاد فى أى مجال من مجالات العمل العربى المشترك حتى نتمكن بعون الله من رأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الصف العربى للتعامل بجدية وموضوعية وعقلانية مع التحولات التى تحدث فى العلاقات السياسية والاقتصادية وفى النظام الدولى ككل .

وقال عبد المجيد بقينى أن الأمة العربية مطالبة بأن تنهض بدور يتناسب مع امكانياتها ومواردها وقدراتها بحيث تستطيع أن تدافع عن مصالحها وأن تؤمن حقوقها وتؤثر على المتغيرات التى يشهدها النظام الدولى الجديد .

وحدد د . عبد المجيد مجموعة من المبادىء قال انها ستشكل منطلقات ضرورية فى ممارسته لعمله كأمين عام لجامعة الدول العربية أهمها . أن الجامعة العربية هى ملك لكل الدول العربية وهى حصن العرب يلجأون إليه لبحث مشكلاتهم ولتسوية خلافاتهم بروح أخوية وبأسلوب الحوار البناء وهى المظلة التى تعمل فى إطارها كافة التجمعات الاقليمية العربية ولذا يجب توثيق الصلات بين الجامعة وهذه التجمعات التى تمثل أحد روافد العمل العربى المشترك .

وقال . أن تنشيط دور الجامعة العربية يأتى باصدار ملاحق لميثاقها تعكس الرغبة الجماعية فى التطوير وكذلك النظر فى إنشاء نظام لتسوية النزاعات العربية يهدف إلى منع حدوث هذه النزاعات والعمل على وقف تصاعدها والتدخل لانهائها فى الوقت المناسب .

وقال د . عبد المجيد أن العالم العربى أمامه مجموعة متداخلة من القضايا والتحديات يجب علينا أن نعمل متكاتفين لايجاد حلول شاملة لها وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربى الاسرائيلى والتحديات الموجهة للامن القومى العربى .

كلمة الكويت

وألقى الشيخ سالم الصباح السالم كلمة أعرب فيها عن بالغ سعادته لاستئناف الدورة الخامسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية بجمهورية مصر الشقيقة مهد الحضارات ومنبر الامة العربية وأن تكون فى المقر الدائم لبيت العرب .

وأضاف . أن ما قام به العراق من جرائم وإنتهاكات للحرمات والممتلكات والاعراف وقتل الارواح البشرية ومواصلة لاسر ابنائنا وتدمير المؤسسات وحرق المنشآت والابار النفطية لدولة الكويت تعدت بشاعتها أدنى مستويات الحقد التى عرفها التاريخ وقد شملت أضرار هذه الممارسات عالمنا العربى والاسلامى والعالم بأسره .

وقال الوزير الكويتى : لقد كانت وستظل هذه الكارثة عبرة وإمتحانا عسيرا لهذه الامة العربية ومدى تمسكها بمبادئها ومواثيقها ومدى حرصها على تنظيماتها وأهدافها المشتركة وصونها لتقاليدها وقيمها العربية والاسلامية ولعلنا أخذنا منها كل الدرس لنبنى مستقبلا أفضل يمكن جامعتنا العربية أن تحقق طموحاتنا وآمالنا وتنأى بعالمنا العربى المشترك عما أصابه من وهن .

وزير خارجية العراق يرد

وطلب وزير الدولة للشئون الخارجية العراقى وممثل العراق بالمجلس ، محمد سعيد الصحاف الكلمة حيث رحب بانتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد وبكلمته التى دعا فيها إلى لم الشمل العربى والتطلع إلى المستقبل .. ثم أعلن رفضه لكلمة رئيس الدورة الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت وقال انها جاءت فى الاتجاه المعاكس لكلمة الدكتور عبد المجيد حيث حرص الوزير الكويتى على نكأ الجراح ودعا لاثارة جراح جديدة ..

وأكد الوزير العراقى على حرص بلاده على حل المشكلات العربية بعقلانية وحيدة وأن العراق تلتقى مع الامين العام فى أن المنطق السليم يقتضى منا العقلانية والموضوعية وليس المهاترة والتشفى .. وأن العراق تلتزم بلم الصف .. وإذا كان هناك من يريد فتح الملف فمن الصفحة الاولى ولدينا أدلتنا وبراهيننا .. وان الذى حاول إتهامنا من كرسى الرئاسة .. نستطيع أن نرد عليه ولدينا كلام كثير ..

وأضاف الوزير العراقى بأنه من المؤسف مهاجمة العراق بطريقة مبتسرة فالحرب ليست بالدبابات والقنابل .. فلقد شن على العراق عدوان لخنقه إقتصاديا حتى وصل للانفجار ..

الارض مقابل السلام

ودعا وزير خارجية الاردن إلى ضرورة الانتقال للعمل المخلص على أرض الواقع لحل قضايانا العربية وتحقيق وحفظ المصالح والتطلعات العربية بعيدا عن الادبيات السياسية حتى نتمكن من تحقيق التغيير الذى نصبو إليه ..

وأكد الوزير الاردنى تمسك الاردن بمبدأ الارض مقابل السلام وعلى العرب أن يكونوا مشاركين فى النظام الدولى الجديد وليس مشاهدين .

○ حول الجلسة

● قوبل د . عصمت عبدالمجيد لدى دخوله قاعة جامعة الدول العربية بصاحبه اسعد الاسعد بعاصفة مدوية من التصفيق الحاد وغير المسبوق حتى وصل الى مقعده على المنصة .

● خلال القاء وزير خارجية الكويت لكلمته فى بداية الجلسة أدار محمد سعيد الصحاف رئيس وفد العراق ظهره للمنصة وتظاهر بأنه يتناقش مع اعضاء وفده الذين يجلسون فى مقاعد خلفه .

● بعد ان تمت الموافقة بالاجماع على انتخاب د . عبدالمجيد امينا عاما رفع ممثل العراق طالبا الكلمة الا ان احدا لم يلتفت اليه بسبب التصفيق ووشوشة من نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة لرئيس وفده فانزل يديه .

● جلس على يمينى وفد العراق وفد السودان وعلى يساره سلطنة عمان .

● غادر د . عبدالمجيد مكتبه لاخر مرة كوزير للخارجية بديوان الوزارة بصحبة نجليه د . فهمى والمهندس شريف وحرص مصورو الصحف على تسجيل هذه اللحظات الاخيرة التى اجهشت البعض من البكاء .

● كان يوسف العلوى وزير خارجية سلطنة عمان اول الوزراء الذين دخلوا القاعة .. ودار بينه والدكتور . اسامة الباز ـ حوار هامس فى اروقة القاعة .

● حرص ـ حكم بلعاوى ـ عضو الوفد الفلسطينى وممثل المنظمة فى تونس على مصافحة اعضاء الوفود الخليجية .

● وضعت على يمين المنصة ويسارها لوحتان جديدتان الاولى باسماء الدول الاعضاء والثانية لاعلام الدول .. وفى كل لوحة اشارات ضوئية للتصويت بنعم او لا او ممتنع .

● كان وزير خارجية البحرين محمد ال خليفة اول وزير خارجية يجلس فى مقعده قبل بداية الجلسة بنصف ساعة .

● قام بتغطية الجلسة اكثر من ٥٠٠ صحفى واعلامى يمثلون اجهزة الاعلام المصرية والعربية والدولية .

● ترأس د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وفد مصر .

تابع الجلسة

صفوت أبو طالب

محمد إسماعيل

سمية أحمد

قالوا عن إنتخاب عبد المجيد

● قال سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، ان انتخاب د. عبدالمجيد بالاجماع تأكيد لحرص الاشقاء العرب على تعزيز العمل العربى المشترك .

● وقال وزير خارجية الامارات اننا متفائلون الان بالعمل العربى المشترك لحل كافة القضايا العربية .

● وقال اسعد الاسعد الامين العام المساعد : ان هذا الاختيار دلالة قومية كبرى تتجاوز الحدث فى حد ذاته رغم اهميته .

● وقال الشيخ مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر ان هذا الاختيار يجدد الامل فى اعادة مصداقية الجامعة على اسس جديدة .

● وقال ابراهيم البشارى وزير خارجية ليبيا ان د. عبدالمجيد سيجد كل المساعدة فى عمله من جميع الاقطار العربية .

مبارك : رأى العمال مهم لتطوير القطاع العام

كتب – حسن عثمان ويسرى السيد :

اعلن عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة انه تقرر اجراء الانتخابات العامة على مستوى اللجان النقابية والنقابات العامة والاتحاد العام فى خلال النصف الثانى من العام الحالى .. وسوف تبدأ الوزارة فى التنسيق مع الاتحاد العام للعمال لاجراء هذه الانتخابات .

واعلن احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ان الرئيس حسنى مبارك أعطى توجيهات للحكومة للاخذ بوجهة نظر الحركة النقابية العمالية فى تعديل قانون تطوير القطاع العام .. وسيعقد اجتماع مشترك خلال الايام القادمة بين ممثلى العمال والحكومة لمراجعة هذه التعديلات جاء ذلك فى اجتماع الجمعية العمومية للعاملين بالبنوك وشركات التأمين .

اجتماع سرى للجنة التعليم لبحث التحويلات المخالفة بالجامعات

● كتب – محمود نفادى ومصطفى عبد الغفار :

عقدت لجنة التعليم بمجلس الشعب أمس إجتماعا مغلقا لمناقشة تقريرها النهائى حول حالات التحويل المخالفة للجامعات المصرية من الجامعات الاجنبية وأسماء أصحابها .

وفى تبريره لعقد الاجتماع المغلق أعلن الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة أن هذا الموضوع يمس كيان الجامعات المصرية الشامخة وله حساسية خاصة وحدوث بعض التجاوزات والمخالفات البسيطة لاتعنى المساس بكيان الجامعات . واعتذر عن الاعلان عن أسماء الحالات المخالفة ووضعها معلنا انها حالات بسيطة للغاية ولاتستحق الذكر !

إعلان أول جوائز مهرجان كان

كان – سمير فريد :

فاز السينماتيك الفرنسى بأول جائزة من جوائز مهرجان كان السينمائى المقام حاليا فى فرنسا ، وهى جائزة روسيلليني التذكارية . حضرت السيدة دانيل ميتران ، حرم الرئيس الفرنسى حفل إعلان الجائزة حيث عرضت نسخة من فيلم « الهند » الذى أخرجه روسيلليني عام ١٩٥٨ . يعقد فى إطار المهرجان اليوم ، اللقاء الدولى لكتاب السيناريو .

تحى عبد الستار تسلم تحويشة العمر

كتب – جمال عبدالرحيم .

تسلم أمس المخرج التليفزيونى فتحى عبدالستار وزوجته المذيعة التليفزيونية كاميليا العربى ونجلهما هانى – ١٩ سنة – الطالب بمعهد السينما تحويشة العمر التى عثر عليها خبراء المعمل الجنائى داخل حقيبة جلدية بشقتهم ولم تمسها النيران وهى مبلغ ٢١ ألفا و ٩٣٠ جنيها و ١٨ ألفا و ٧٧٥ دولارا .

قام بتسليم المبلغ اللواء حسين الدهشان مساعد اول وزير الداخليه ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية .. وقد اجهش المخرج التليفزيونى بالبكاء عند مشاهدته لتحويشة العمر

ظهرت مفاجأة جديدة فى التقرير النهائى للمعمل الجنائى بأن التوصيلات الكهربائية بالعمارة بدوية وغير سليمة وان الماس الكهربائى الذى حدث بجهاز تكييف شقة فتحى عبدالستار سبب الحريق



الدكتور عصمت عبد المجيد لحظة دخوله قاعة اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية

متولى يطلب :

المحافظة على إنتظام مواعيد المترو

الخط الثانى للمترو ينفذ على مرحلتين

كتب – على هاشم

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى اجتماعه امس بقيادات مترو الانفاق .. المحافظة على انتظام مواعيد المترو .. ومراعاة الصيانة والنظافة اليومية لعرباته بعد ان زاد اقبال المواطنين عليه والذين بلغوا ٨٥٠ الف راكب يوميا ..

وقرر الوزير انشاء مبانى جديدة فى محطات المعصرة وثكنات المعادى وحدائق المعادى ومارى جرجس على ان ينتهى العمل فى ذلك قبل نهاية العام الحالى فى اطار التجديد المستمر لمحطات مترو الانفاق لتستمر على نفس كفاءتها ..

وقال الوزير ان هناك برنامجا لتجديد محطات طرة الاسمنت وعين حلوان وكوتسيكا ووادى حوف والملك الصالح والزهراء وحدائق حلوان خلال العام القادم .. كذلك سيتم تزويد محطات منشية الصدر والدمرداش وعزبة النخل والزيتون وحمامات القبة بمظلات ومقاعد اضافية لراحة الركاب وينتهى ذلك فى اكتوبر القادم .. وتقرر انشاء كوبرى للمشاة فى محطة الملك الصالح فى نهاية الشهر الحالى .. وكبارى علوية للسيارات فى شمال طره فى يونيو والزهراء فى منتصف العام القادم ..

سليمان متولى

كما بحث الوزير ايضا اجراءات تنفيذ الخط الثانى لمترو الانفاق بين شبرا الخيمة ومحطة سكة حديد الجيزة مارا برمسيس والعتبة والتحرير والدقى وجامعة القاهرة .. ومن المقرر ان يتم تنفيذه على مرحلتين .. والمرحلة الاولى تمتد من شبرا حتى التحرير بطول ٨ . ١٠ كيلو متر .

إلغاء مقرر اللغة الإنجليزية بتربية الفيوم

قرر مجلس جامعة القاهرة الغاء مقرر اللغة الانجليزية من الفرقتين الثالثة والرابعة لشعبة التعليم الاساسى فى جميع التخصصات بكلية التربية فرع الفيوم .

إضاءة ٢٠٠ عزبة جديدة بالمنوفية

شبين الكوم – عبدالستار العيسوى

تقرر إضاءة ٢٠٠ عزبة جديدة وكفر بمحافظة المنوفية .. وتدعيم واحلال كهرباء القرى بالجهود الذاتية .

أعلن ذلك الدكتور مهندس يحيى غزالى رئيس مجلس ادارة هيئة كهربة الريف فى لقائه أمس بمحافظ المنوفية والذى حضره عبدالمحسن شكرى نائب رئيس هيئة كهربة الريف المهندس شاكر الوكيل رئيس كهرباء المنوفية .

تخطيط مرورى جديد لميدان الجيزة

كتب – بسيونى الطواتى

تفقد محمد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة اعمال تجميل وتطوير ميدان الجيزة بعد اعادة تخطيطه مروريا .

كلف رئيس هيئة النظافة بزيادة الرقعة الخضراء بالميدان واحاطتها بسياج من الاعمدة الحديدية وازالة الاعلانات فى الميدان خلال يومين .

وتفقد ميدان خالد بن الوليد بعد اعادة تطويره وإزالة المواقف العشوائية منه . وكلف اللواء احمد انيس رئيس حى شمال بالانتهاء من تخطيط وزراعة الحديقة على النيل مباشرة والتى ستقام على مساحة ٨٠٠٠ م .

وتفقد مشروع الصرف الصحى بمنطقة ناهيا وكلف رئيس حى غرب الجيزة بالانتهاء من تنظيم المنطقة وتوفير موقف السرفيس الجديد فى نهاية الشهر الحالى .

١٦٧ مليون دولار منح لا ترد من أمريكا وكندا!

كتب : جلال راشد

تم أمس بوزارة التعاون الدولى التوقيع على ٤ إتفاقيات بين مصر والولايات المتحدة الامريكية تبلغ قيمتها حوالى ١٥٨,٥ مليون دولار كمنح لا ترد من الحكومة الامريكية .. وقعها عن مصر الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى والدكتور حسن سليم رئيس قطاع التعاون مع أمريكا وعن الولايات المتحدة السفير فرانك ويزنر سفير أمريكا بالقاهرة ومارشال براون رئيس هيئة المعونة الامريكية .

وصرح الدكتور موريس مكرم الله أن الاتفاقية الاولى تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار تستخدم فى شراء ٣٠٠ الف طن أذرة صفراء و ١٠٠ ألف طن أذرة رفيعة و ٦ الاف طن مسلى وذلك فى نطاق البرنامج الذى يقدم لمصر لاول مرة كسلع من فائض الانتاج الزراعى الامريكى فى شكل منحة لا ترد .

وأكد الوزير أن حصيلة بيع هذه السلع ستستخدم لدعم الصندوق الإجتماعى الذى سيبدأ عمله خلال شهر يونيو القادم ..

كما قام الدكتور موريس مكرم الله وجاك سيمارد سفير كندا بالقاهرة بالتوقيع على المنحة المقدمة من الحكومة الكندية يتم بمقتضاها تمويل شراء سلع بمبلغ ١٠ ملايين دولار كندى اى مايوازى ٨,٦ مليون دولار أمريكى ..

وصرحت أميمة عبد العزيز وكيل أول وزارة التعاون الدولى أنه سيتم تخصيص هذا المبلغ لاستيراد فحم كوك وكبريت من كندا ..

وأكد السفير الكندى أنه تم إسقاط حوالى ١٣ مليون دولار كندى من متأخرات الديون الكندية على مصر .. كما تم تحويل جميع القروض التى منحتها كندا لمصر منذ عام ٨٧ إلى منح لاترد ..

وأن إجمالى مابقى لكندا يبلغ ٦٥٠ مليون دولار تمثل مستحقات لمجلس القمح الكندى وبعض التسهيلات التجارية .

وزير التموين يدعو لمقاطعة التجار المخالفين

كتب ـ ابراهيم حسنين :

دعا د . جلال أبوالدهب وزير التموين المواطنين إلى مقاطعة التجار المخالفين والامتناع عن الشراء ولو ليوم واحد وان الوزارة ستؤيد تلك المقاطعة وستوفر الاحتياجات بالمناطق التى تحدث فيها المقاطعة .

تنفيذاً لقرارات والى . إزالة التعديات على ٦ آلاف فدان بالحسينية

الحسينية – ازهار عبدالقادر

● ● تمكنت قوات امن الشرقية من إزالة التعديات على ٦ الاف فدان بالحسينية تنفيذا لقرارين اصدرهما الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . للبدء فى استصلاحها وزراعتها .

تم تسليم الارض للهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية .

اريان الأوربى يحمل عربسات

أعلنت شركة / اريان سباس/ الاوروبية والمنظمة العربية للاتصالات الفضائية / عربسات / فى بيان مشترك لهما امس فى أن صاروخ اريان الاوروبى هو الذى سيحمل الى الفضاء القمر الصناعى العربى الثالث بدلا من الصاروخ الصينى / المسيرة الطويلة / .

٢٤ مجمعا قضائيا جديدا بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه

المنصورة – ايهاب الجميلى

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أنه يجرى انشاء ٢٤ مجمعا قضائيا نموذجيا متطورا على مستوى الجمهورية بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه يخص الدقهلية منها ٨ مجمعات بتكاليف ٣٥ مليون جنيه .

واضاف الوزير بأنه سيتم تعميم الخدمة بنظام الميكروفيلم فى جميع المجمعات .

الاجتماع وعرض نتيجة عملها على وزراء الخارجية قبل إجتماع الكويت

لجنة تحضيرية

بقية ص ١

وحول سؤال عما إذا كان الوزراء قد ناقشوا موضوع الترتيبات الامنية بالخليج .

أجاب الدكتور عبد المجيد بالنفى .

وحول سؤال آخر عما إذا كان هناك مشكلات .. قال د . عبد المجيد انه لايوجد مشكلات ولم يكن هناك أبدا مشكلات واننا ملتزمون باعلان دمشق والدليل على ذلك هو الاتفاق على إجتماع الكويت ومعنى هذا أن الاتفاق لايزال فعالا .. وقال إن هناك تشاورا مستمرا وهناك إتصالات مع عدد من الدول العربية وسوف يستمر التشاور

حضر الجلسة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ود . أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية ومنير زهران مدير إدارة الهيئات الدولية ومحمد الديوانى وأحمد أبو الغيط .

مواقيت الصلاة

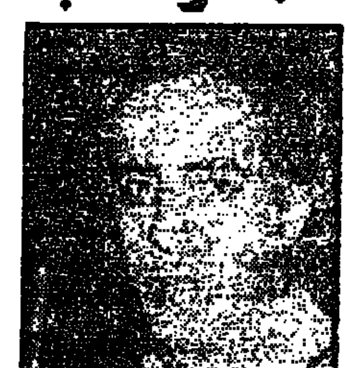
فجر	شروق	ظهر
٤,٢٣	٦,٠٢	١٢,٥١
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٨	٧,٤١	٩,٠٩







مصر تلعب مع امريكا فى أغسطس القادم



سمير عدلى

أجرى سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب القومى لكرة القدم إتصالات مع الاتحاد الأمريكى للترتيب من أجل إقامة مباراة تجريبية مع المنتخب الأمريكى هناك خلال شهر اغسطس القادم .. على أن يقوم المنتخب الأمريكى برد الزيارة واللعب مع فريقنا خلال شهر نوفمبر القادم .

وقد أرجأ الاتحاد الأمريكى ارسال الرد الثانى بعد اسبوعين .. بسبب تغيير المدير الفنى للفريق .

وصرح سمير عدلى بأنه بدأ من الآن فى إعداد برنامج المباريات الودية التى سيلعبها المنتخب خلال العام القادم .. خاصة بعد أن مر الاتحاد بمشكلة عدم وجود فرق اوروبية يلعب معها خلال أزمة الخليج وتوقف الدورى .. بسبب ارتباط هذه الدول بمواعيد سابقة .

وقال إن المنتخب سيلعب مع فرق الدانمارك والنمسا واسكتلندا ورومانيا وكولومبيا .. وهى الفرق التى سبق وأن لعب معها المنتخب فى القاهرة خلال فترة الاعداد لنهائيات كأس العالم .



الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

استبعاد ٥ ألعاب من دورة البحر الأبيض

تعقد اللجنة الاولمبية مؤتمراً صحفيا فى الحادية عشرة من صباح اليوم .. لاعلان الترتيبات النهائية لبعثة مصر فى دورة البحر الأبيض باليونان خلال الفترة من ٢٨ يونيو إلى ١٢ يوليو .

وعلم «الاسبوع الرياضى» أن البعثة تضم ١٤٥ لاعبا ولاعبة برئاسة اللواء حسنين عمران وأنه تم استبعاد خمسة ألعاب لعدم توافر المعايير التى وضعتها اللجنة الأولمبية وهى: الفروسية وتنس الطاولة وكرة الماء والدراجات والتجديف .

الصلح خير فى اتحاد الكرة

ابراهيم الجوهرى

أخيرا .. هدأت الأمور فى اتحاد الكرة .. بعد جلسة الصلح بين ابراهيم الجوهرى وكيل اتحاد الكرة وعصام عبدالمنعم أمين الصندوق .. والتى دعا إليها حمادة إمام عضو الاتحاد ونادى الزمالك وحضرها فترى عبدالحليم ..

تصافت النفوس بعد أن زالت كل أسباب سوء التفاهم .. بعد أن تصاعدت بشكل خطير فى الفترة الأخيرة .. عندما اعترض ابراهيم الجوهرى على تصرفات عصام عبدالمنعم بشأن عدم تنفيذ قرار الاتحاد بتوقف النشاط

لقاءات ساخنة فى الاسبوع الـ ٢٨ للدورى

الأهلى يواجه الحرارة فى أسوان .. والزمالك يسعى للصدارة

كتب - سعيد الامام :

■■ اشتدت المنافسة أكثر وأكثر فى الدورى العام لكرة القدم وتحولت مبارياته المتبقية من عمر المسابقة إلى لقاءات كئوس ، واليوم تبدأ مباريات الاسبوع الثامن والعشرين حيث يلتقى المريخ على ملعبه فى بورسعيد مع الاوليمبى والفريقان فى منطقة الوسط ، فالأول رصيده ٢٤ نقطة بينما الاوليمبى وصل رصيده إلى ٢٨ نقطة .

تقاعس الى ..؟

اتحاد الكرة :

○ ● قريبا يبدأ « بيع » المباريات .. ارجوكم لاتنسوا اضافة « ضريبة المبيعات » !!

الخطيب :

○ ● انتهت حرب الخليج فى الكويت .. وبدأت حرب « النجوم » فى الاهلى !!

طاهر ابوزيد :

○ ● الماس الكهربائى دمر المعادى .. ونيرون حرق روما .. « وصاحبك » اشعل الاهلى !!

مارادونا :

○ ● بعد الهروبين رأيناك « ببدلة راقصة » .. بقيت « بدلة السجن » !!

المحلة :

○ ● فعلا « فلاحين » وعلى نياتكم .. و الله الفريق ابو قاتلة برتقالى الاسماعيلى مش البرازيلى !!

الوحش :

احيى شجاعتك فى الاستقالة .. ليتك تقنع صاحبك رئيس النادى التانى يعمل زيك !!

نادى اسوان :

○ ● إستجبتم فورا لطلب الاهلى باللعب معه ليلا .. عموما نتيجة المباراة ستحدد انتماءكم لاى الناديين !!

المقاولون :

○ ● سفير اوغندا اكد فوز « كمبالا » فى لقاء العودة ٣/صفر هل تنازلتم لهم عن ناصر محمد على ؟!

منتخب الشباب :

○ ● مشكلة الثانوية العامة حلت .. مكافأة الصعود صرفت .. لم يبق إلا اقالة المدرب بعد البطولة اسوة بالجوهرى !!

محمود معروف

وتقام غداً - الجمعة - ٤ مباريات فيلتقى فى الاسكندرية الاتحاد مع المحلة وفى بورسعيد يلعب الترسانة مع بورفؤاد والاسماعيلى يستضيف شبين أما على استاد القاهرة فيلعب الزمالك المنصورة .

ويوم السبت تقام مباراتان فيلعب الكروم والسكة فى الاسكندرية ويسافر الأهلى ليلعب فى أسوان .. وتختتم مباريات الاسبوع يوم الأحد بمباراتين فيلعب المقاولون مع المصرى بالجبل الأخضر والمنيا مع السويس .

أهم اللقاءات

أهم لقاءات الاسبوع الثامن والعشرين وأقواها سيقام فى الاسكندرية حيث يستضيف الاتحاد فريق المحلة والاثنان جريحان . فقد

خسر الاتحاد مباراته الأسبوع الماضى أمام المصرى فى بورسعيد ووقف رصيده إلى ٢٣ نقطة .. بينما فقد فريق المحلة أغلى نقطتين عندما خسر بملعبه ووسط جمهوره ٢/١ أمام الاسماعيلى وهذه الخسارة خلفت

وراءها عدة عقبات أمام المحلة أولاها أنه أضاع فرصة عمره فى التقدم والاستمرار فى الصدارة بفارق نقطتين عن الأهلى .. ومن نتائج هذه الخسارة أيضا إيقاف ثلاثة لاعبين هم القوة الضاربة للفريق وهم صمام

الأمن مصطفى الزفتاوى وخالد عيد وأيمن رجب وعدم مشاركتهم يعتبر خسارة كبيرة للفريق وفى نفس الوقت مكسبا كبيرا للاتحاد ولكى يحقق الفوز على أرضه ووسط جمهوره .. ولاشك أن الشناوى مدرب المحلة فى موقف لايحسد عليه وهو ماسيدفعه لاشراك عدد من اللاعبين الشباب الذين يذخر بهم فريق المحلة .

أما الاهلى فسيواجه لقاءً صعباً فى أسوان خاصة وأن فريق ممثل جنوب الصعيد يصارع من أجل البقاء فموقفه صعب حيث لم يتعد رصيده الـ ١٦ نقطة

ولذلك لن يكون صيداً سهلاً للأهلى الذى لن يتساهل هو الآخر ولن يرضى إلابالعودة بالنقطتين ليكمل مسيرة الدورى رغم مايواجهه من مشاكل وعقبات .

الزمالك يعيد توازنه

الزمالك لن يجد مستحيلاً فى الفوز على المنصورة برغم أنه قد يواجه صعوبة .. لكن كل الشواهد تؤكد أن الزمالك أحس بخطورة الموقف وبالصراع الشديد على قمة الدورى .. وماقدمه فى الأسابيع الماضية من مستوى جيد يؤكد أنه مصمم على الدخول فى دائرة الصراع للفوز بالبطولة .. ويعمل محمود أبورجيله مدرب الفريق حاليا لاعادة التوازن للفريق من الناحيتين الهجومية والدفاعية ليتساوى معاً وهو الخلل الذى ظهر فى لقاءات الفريق الأخيرة خاصة فى مباراة السكة .. حيث اعتمد الفريق على تكثيف الهجوم مع الاعتماد على عدد قليل من اللاعبين لتأمين الدفاع الذى شكل خطورة من هجمات الخصم المرتدة على مرماه ..

ويعود لصفوف الزمالك اسماعيل يوسف بعد انتهاء الايقاف وظهر مصطفى نجم الجناح السريع بمستوى جيد .. فريق المنصورة يدخل اللقاء برصيد جيد من النقاط حيث جمع ٣١ نقطة بعد أن حقق ثلاثة انتصارات متتالية على المقاولون والمنيا واسوان وهو فى منطقة الأمان أمابقية اللقاءات فهى عادية والفوز فيها مضمون خاصة للاسماعيلى الذى يلعب على أرضه مع شبين .. ويواجه الترسانة لقاءً متكافئا مع بورفؤاد فى بورسعيد وكذلك يستضيف المريخ فريق الاولمبى .. وأصعب هذه اللقاءات للمقاولون أمام المصرى البورسعيدى .



ترجو ألايتكرر هذا المنظر فى مباريات الدورى المتبقية !

[تصوير : محمود عبدالفتاح]

مكافــآت خاصــة للأتحــاد فى حالة فوزه على المحلة غدا

الاسكندرية - فتحى سيد احمد :

رصدت ادارة نادى الاتحاد السكندرى مكافآت خاصة للفريق فى حالة تحقيق الفوز غدا على المحلة فى ستاد الاسكندرية فى الأسبوع الثامن والعشرين من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم .. كماقررت تخفيض أسعار التذاكر لتكون جنيها ونصف للدرجة الثالثة وجنيهان للدرجة الثانية وذلك تشجيعا للجمهور لمؤازرة الفريق فى مباراته الهامة غدا .

من ناحية اخرى دخل فريق الاتحاد فى معسكر مفتوح بعد العودة مباشرة من بورسعيد حيث لعب فى الاسبوع الماضى أمام المصرى وخسر صفر/١ حيث يتدرب الفريق بجدية يوميا

الوحش قدم استقالته فى التوقيت المناسب !!

توقعت منذ شهر تقريبا - على هذه الصفحة - ان يستقيل الوحش من رئاسة النادى الاهلى .. ليدخل التاريخ مرتين ؟!! .. وحدث متوقعته بالضبط .. وقدم محمد عبده صالح الوحش استقالة مسببة الى رئيس المجلس الاعلى والى محافظ القاهرة .. ورفض كل انواع الضغوط للاثناء عنها او الرجوع فى قراره مهما كانت الاسباب .. لأن الاسباب التى دفعته الى هذه الاستقالة لن تزول بعودته .. بل قد تزيد .. بسبب التربيطات والشللية داخل المجلس منذ بدايته .. ولم يفلح الوحش ومعاونوه فى ايجاد التوازن المطلوب من لجل صالح النادى .. والابتعاد عن المصالح الشخصية الواضحة جدا والمتصرعة احيانا كثيرة من بعض اعضاء المجلس .. والذين يجدون التأييد من الاصدقاء لتوزيع المناصب والمغانم والسفريات بغض النظر عن المصلحة العامة للنادى !

ولاشك ان استقالة الوحش .. تعتبر موقفا ايجابيا حازما وحاسما مهما كانت اسبابها فى الفترة الاخيرة طبقا للمثل « القشة التى قصمت ظهر البعير » مع الاحترام الكامل وعدم تطبيق المثل بحذافيره .. لأن هناك كانت اسبابا اقوى .. بدأت بالاطاحة بثروت صالح مدير النادى السابق .. وتوالت بعد ذلك القرارات غير المرضية لمعظم اعضاء النادى وجماهيره والتى سكت عنها الوحش وابتلعها لفترة طويلة حتى حسمها بايجابية فى النهاية .. ليضع حدا بكل المقاييس لاية مغالطات او لخطاء قادمة ليدخل التاريخ مرتين .. المرة الاولى فى نجاحه .. والثانية فى استقالته .. والثالثة - بالقطع - لو رشح نفسه مرة اخرى لوجد الارضية الخصبة والمساندة القوية من اعضاء النادى .. بعد ان يكون قد وعى الدروس المستفادة .. واستفاد من الاخطاء السابقة ..

فاروق يوسف

منتخبا اليد يستعدان بالألمانى لكأس العالم والبحر الابيض

يصل إلى القاهرة غدا فريق نادى برونتنج الألمانى لكرة اليد بدعوة من الاتحاد المصرى للعبة حيث سيلعب الفريق الضيف خمس مباريات تجريبية ودية مع منتخبى مصر الكبار والناشئين بصالة نادى الزمالك أيام ١٩ و٢٣ مع منتخب الناشئين و ٢٠ و٢٢ و ٢٤ مع المنتخب الأول .

من ناحية أخرى وفى إطار استعدادات منتخبنا لهذه اللقاءات فقد دخلا فى معسكر مغلق بالمركز الأولمبى بالمعادى حيث يتدرب الفريق الأول يوميا بقيادة باول تكمن الألمانى ومعه المدرب عاصم السعدنى حيث يستعد المنتخب الأول للسفر يوم ١٧ يونيه المقبل للمشاركة فى بطولة المجر الدولية التى ستقام خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٤ يونيه ويشارك فيها منتخبات بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والنمسا والدانمارك بعدها يغادر إلى اليونان للمشاركة فى بطولة البحر الأبيض خلال الفترة من ٦/٢٨ إلى ٧/١٢ المقبلين .

ويضم معسكر المنتخب حاليا ١٩ لاعبا هم: أيمن صلاح وخالد الكردى وياسر السبكى وعمرو شوقى وأحمد العطار وحسام غريب وعمرو صلاح ومؤمن صفا وأحمد دعبس وسامح عبدالوارث وثروت شمس الدين وياسر لبيب وعلاء السيد ومحمد عاشور وعادل الشرقاوى وعلى أبو العلا

أما منتخب الناشئين فيتدرب بقيادة مدربه الجديد محمد صفوت حيث سيسافر بعد المباريات الودية إلى تركيا للمشاركة فى بطولة البسفور الدولية باستنبول خلال الفترة من ٣ إلى ١٠ يونيه المقبل ثم يشارك فى بطولة تونس الدولية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يونيه .. وتأتى هذه المشاركات فى إطار استعداداته لنهائيات كأس العالم

استعدادا لكأس العالم بالبرتغال

مباراتا سوريا آخر بروفة لشباب مصر

■■ دخل لاعبو منتخب الشباب تحت ١٩ سنة معسكرهم المغلق أمس الأول بدار المدرعات بعد العودة مباشرة من سوريا حيث كان الفريق قد لعب مباراتين هناك ومباراتين ايضا فى الامارات .

انتظم ٢٢ لاعباً فى المعسكر تحت قيادة المدرب محمد ابو العز حيث يؤدى المنتخب تدريباته يوميا على فترتين .

هذا وسيلعب المنتخب مباراتين تجريبيتين مع منتخب شباب سوريا يومى ٢٣ و٢٦ مايو الحالى .. الأولى فى القاهرة والثانية فى الاسماعيلية أو الاسكندرية .. وهما آخر تجربتين للفريق المصرى فى إطار استعداداته لنهائيات كأس العالم بالبرتغال التى ستبدأ يوم ١٤ يونيو المقبل .. حيث سيختار الجهاز الفنى الأسماء النهائية بعد مباراتى سوريا والتى ستشارك فى البطولة .

ومن المقرر أن يسافر المنتخب إلى البرتغال يوم ٢٩ مايو الحالى حيث سيلعب هناك ثلاث مباريات تجريبية مع فرق برتغالية أيام ٣ و٧ و١٠ يونيو المقبل.

وصرح د. خطاب المدير الادارى للمنتخب بأن تجربة الفريق فى الامارات وسوريا كانت مفيدة للوقوف على مستوى المنتخب خاصة وأن الفريق السورى سيشارك ممثلا لآسيا فى نهائيات كأس العالم .

محمد ابو العز

شباب الأهلى يشارك فى بطولة سويسرا .. سنويا

تلقى النادى الأهلى دعوة مفتوحة لفريق تحت ١٩ سنة لكرة القدم من نادى بلوستارز السويسرى للمشاركة فى دورته الدولية التى ينظمها سنويا تحت إشراف الاتحاد الدولى لكرة القدم حيث وافق الأهلى على المشاركة فى البطولة المقبلة وهى رقم (٢٠) .. جاءت هذه الدعوة بعد العروض القوية التى قدمها شباب الأهلى فى الدورة رقم (١٩) والتى أقيمت الأسبوع الماضى فى زيورخ واحتل فيها الأهلى المركز التاسع .. حيث لعب ٤ مباريات فاز فى اثنين على بارتيزان اليوغسلافى ١/صفر وعلى هايلاندرز السويسرى ٤/٢ بضربات الجزاء وخسر أمام زيورخ السويسرى صفر/١ من ضربة جزاء وتعادل مع يوفينتوس الايطالى بدون أهداف وأكد محمدين مدرب فريق الأهلى أن هذه البطولة يشارك فيها سنويا فرق من أفضل أندية العالم ولذلك سيحرص الأهلى على المشاركة بصفة مستمرة فى هذه الدورة التى تعود على اللاعبين بالفائدة من خلال الاحتكاك القوى بهذه الفرق .

الاتحاد يطلب اللعب ليلا

ويتحدد اليوم ما إذا كان لقاء الاتحاد والمحلة غدا باستاد الاسكندرية فى الاسبوع الثامن والعشرين من مسابقة الدورى العام لكرة القدم سيقام فى موعده فى الرابعة والنصف عصرا أم يقام تحت الأضواء الكاشفة .

كان أحمد أباظة المدير الفنى للاتحاد قد اتصل بالشناوى مدرب المحلة وعرض عليه فكرة إقامة المباراة ليلا للهروب من حرارة الجو .. وينتظر الاتحاد الرد النهائى من ادارة المحلة اليوم .

داوود للأهلى وسيد محمد للزمالك

حددت لجنة الحكام الرئيسية بإتحاد كرة القدم مباريات الاسبوع الثامن والعشرين لمسابقة الدورى .

● الخميس ١٦ مايو : المريخ والاوليمبى - محمد حسام وجمال الغندور ومحمد ضياء

● الجمعة ١٧ مايو : الاتحاد والمحلة - صلاح عبدالعظيم وعلى حشيش ومحمد فوده

بورفؤاد والترسانة - عصام صيام - واحمد رضا شافعى وعبدالمنعم ادريس

الاسماعيلى وجمهورية شبين - محمد فتحى وعبدالبديع حمادة وعبدالقادر زكى

الزمالك والمنصورة - سيد محمد وحسن اسماعيل وعبدالحميد الفلكى

● السبت ١٨ مايو : الكروم والسكة - عزالدين السكران وفاروق المحلاوى وعبدالستار على .

اسوان والاهلى - محمد داود وناجى الدمنهورى وتوفيق صبحى

● الاحد ١٩ مايو : المقاولون والمصرى سيد شعبان ونبيل ندا واحمد ابو الرجال

الزمالك والاتحاد على بطولة كأس السلة .. الليلة

الليلة يتحدد بطل كأس مصر لكرة السلة بين الزمالك والاتحاد السكندرى فى المباراة الثالثة والفاصلة بين الفريقين .. والتى تقام فى الثامنة مساء بصالة أكاديمية الشرطة .

سبق وأن تبادل الفريقان الفوز فى مباراتى النهائى .. الاتحاد السكندرى حسم نتيجة اللقاء الأول لصالحه بالاسكندرية ٩٩/١٠٨ .. والزمالك ثأر لنفسه ورد إعتباره فى اللقاء الثانى بصالته المغطاة ١٠٧/١٠٨

وهذا هو اللقاء السادس بين الفريقين هذا الموسم .. حيث التقيا ثلاث مرات فى نهائيات بطولة الدورى .. فاز الزمالك فى مباراتين والاتحاد مباراة واحدة .

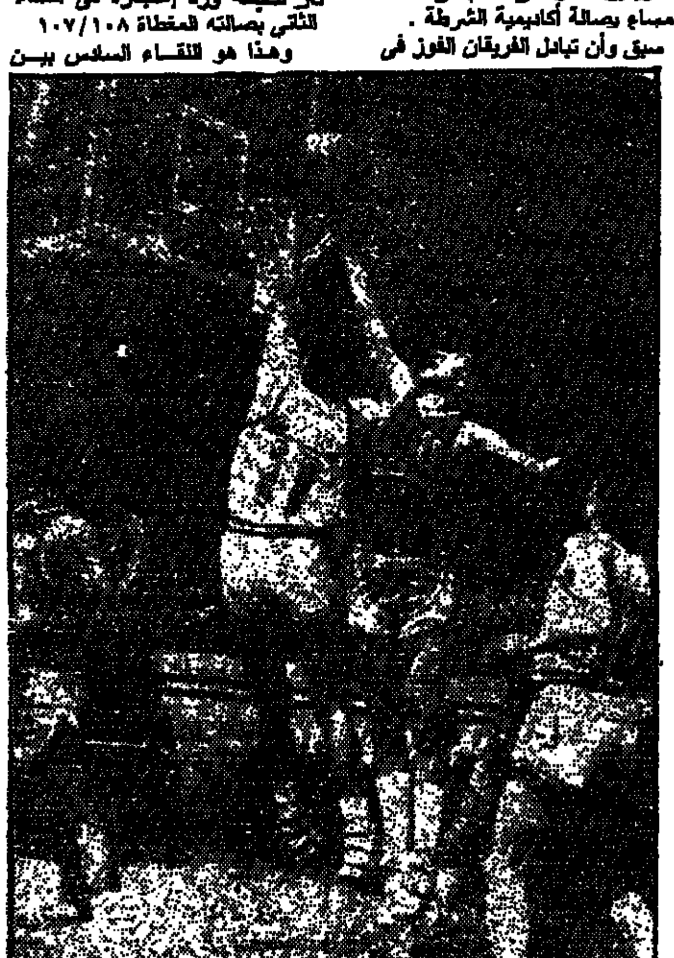
ولهذا فإن مباراة الليلة متكافئة ومثيرة كعادة مباريات الناديين لاتحسم نتيجتها إلامع صفارة النهاية

يسعى الزمالك للفوز بالكأس .. ليضيف إلى رصيده البطولة الثالثة هذا الموسم .. بعد الدورى العام وبطولة منطقة القاهرة .. ولهذا دخل الفريق معسكراً مغلقا بعد فوزه فى المباراة الثانية التى تجدد فيها أمله .. ولو أن الزمالك فاز فى هذه المباراة بفارق نقطة رغم تقدمه معظم أوقات المباراة .. إلاأن ذلك يرجع إلى الشد العصبى الزائد الذى أثر على أداء الفريق ..

أما الاتحاد السكندرى .. فبعد أن ضاعت منه الفرصة فى أن يحمل الكأس فى المباراة الثانية .. فإنه يعقد الآمال فى الفوز بالمباراة الفاصلة .. حتى يعوض بهذا الكأس مافاته .

ونتيجة مباراة الليلة تحسمها عدة عوامل .. أولها توفيق اللاعبين خاصة النجوم فى كلا الفريقين .. ففى الزمالك هشام شعبان الذى لم يختبر فى المباراة السابقة وشريف الصنايلى وعلاء عبدون الذى أصبح الآن رمانة الميزان لفريقه وياسر عبدالوهاب وهشام أبوسريع . وفى الاتحاد السكندرى هناك أكثر من لاعب .. عماد محمود وأشرف صدقى وشقيقه أيمن ومحمد عبدالمطلب وعمرو أبوالخير ومحمد مكاوى وأحمد عمر .

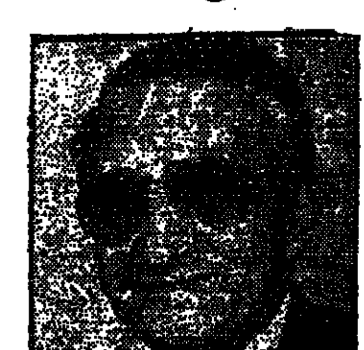
ثم يأتى بعد ذلك دور مدربا الفريقين .. فى توظيف إمكانيات اللاعبين واختيار التشكيلات وطرق اللعب المناسبة



على الجنايني لاعب الزمالك يتابع الكرة وعماد محمود لاعب الاتحاد يحاول منعه

تصوير : محمود شعيب

محاولات لأقناع الوحش بالعدول عن الأستقالة


احمد زكى عبدالهادى

كتب ـ مومى عبدالله

بدأت المحاولات من اجل اقناع عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى .. بالعدول عن تقديم استقالته .. للخروج من الازمة الطارئة التى يمر بها الاهلى . صرح احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى بأنه اجتمع مع الكابتن الوحش فى منزله لفترة طويلة .. حضر الجلسة كل من عاطف رزق مدير النادى وخليل زكى مدير النشاط الرياضى .

وقال احمد زكى عبدالهادى .. انه بالرغم من ان الوحش ابدى عدم استطاعته الاستمرار فى رئاسة النادى .. الا اننى طلبت منه الهدوء فى اتخاذ القرار النهائى .. خاصة وان كل اعضاء المجلس قبلوا تنحى الخطيب من مهمة الاشراف على الكرة .. واعطاء رئيس النادى كل الصلاحيات لحل مشاكل الكرة

واضاف وكيل النادى الاهلى : اننى لن ايأس فى بذل محاولات اخرى من اجل اقناع الوحش بالعودة .. خاصة وان مجلس الادارة قام بانجاز اعمال كثيرة .. يجب استكمالها حتى النهاية .

واكد احمد زكى عبدالهادى انه لاتوجد اية نية لحل مجلس ادارة الاهلى .. خاصة وان القانون ينظم العمل فى تلك الحالات .. وانه فى حالة فشل المحاولات لاقناع الوحش .. سأقوم بدعوة مجلس الادارة للاجتماع فى نهاية الاسبوع القادم .






استعدادا لدورة البحر الأبيض بأثينا



منتخب مصر يشترك فى دورة دولية بلننجراد يلعب فيها اليونان واسبانيا وفنلندا واليابان

وقع الاتحاد المصرى للكرة الطائرة إتفاقا مع نادى افتامويلست للكرة الطائرة «للمحترفين» بالاتحاد السوفيتى الذى يزور مصر حاليا يقضى بأن يقوم منتخب مصر القومى الأول للرجال بزيارة مدينة لينتجراد مقر هذا النادى لمدة اسبوعين ابتداء من ٧ يونيو إلى ٢١ يونيو القادم حيث يلعب فى دورة دولية تقام هناك من ٩ إلى ١٦ يونيو ، مع فرق من اليابان واليونان ومنتخب اسبانيا القومى وفرق من الاتحاد السوفيتى ، استعدادا لدورة البحر الأبيض التى تقام فى أثينا ابتداء من ٢٨ يونيو .

وسوف يطلب الاتحاد المصرى للكرة الطائرة من اللجنة الأولمبية المصرية عدم العودة بالفريق إلى القاهرة بعد هذا المعسكر ، والسفر إلى أثينا مباشرة .

وصرح اللواء حسنين عمران مدير بعثة مصر فى دورة البحر الأبيض ، بأن عددا من الفرق ستطلب السفر إلى أثينا من «بره لبره» خاصة وأن معسكر كرة السلة استعدادا للبحر الأبيض سيكون فى اليونان نفسها .

وهذا سوف يتطلب حصول الفرق قبل السفر إلى المعسكرات على الزى الرسمى للبعثة ، وعلى قيمة تذكرة الطائرة لكل فرد من القاهرة إلى اليونان والعكس .. لتساعد فيما ستحمله الاتحاد فى إنتقال الفريق إلى معسكره .

× × ×

ومعسكر البنات فى بلغاريا

●● واعتذر الاتحاد السوفيتى عن عدم استقبال منتخب الآنسات المصرى ، ليستعد لدورة البحر الأبيض هناك . ورحب بفريقى الناشئين تحت ٢٠ و١٧ سنة لمدة شهر على نفقة الاتحاد المصرى قبل بطولة العالم للشباب .

وسوف يتم التوصل إلى إتفاق مع بلغاريا لاعداد معسكر لمنتخب الآنسات ، حيث توجد هناك فرق قوية للعب معها .

الغاء بدل السفر فى الكرة الطائرة

قرر المكتب التنفيذى للاتحاد المصرى للكرة الطائرة بمناسبة كثرة المعسكرات والرحلات القادمة استعدادا للبطولات ، إلغاء نظام بدل السفر الحكومى والقطاع العام وعدم العمل به إذا زاد استحقاق الادارى أو المدرب عن ضعف مايتقاضاه اللاعب .

وهذا يعود بنا إلى النظام القديم يوم كان الادارى والحكم والمدرب لايحصل على مبلغ يساوى ضعف مايحصل عليه اللاعب تماما .. كان اللاعب وفق قانون اللجنة الأولمبية الدولية يتقاضى دولارين ، والادارى أربعة

اللواء حسنين عمران

روبين أكوستا

سواء أكانوا هواة أومحترفين فى العمل بالاتحادات .

× × ×

رئيس الاتحاد الدولى يزور مصر «خطفا» ٣ مرات

نتيجة للنشاط الدولى المكثف للكرة الطائرة فى مصر ، سيقوم الدكتور روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة بزيارة مصر ثلاث مرات «خطفا» لاتزيد الزيارة فيها على ٣ أيام .. الأولى لحضور إجراء القرعة يوم ٨ أغسطس القادم ، والثانية فى افتتاح الألعاب الأفريقية الخامسة وحضور المباراة الأولى الذى سيلعبها المنتخب المصرى يوم ٢١ سبتمبر والثالثة فى ختام بطولة العالم للشباب يوم ٢٠ أكتوبر .

دعم الاتحاد الدولى وصل إلى مصر

حمل ناصف سليم معه وهو قادم من لوزان شيكين، أحدهما للاتحاد المصرى بمبلغ ٥٠ ألف دولار وهو نصف المعتمد من الاتحاد الدولى كدعم لبطولة العالم للشباب من ١١ إلى ٢٠ أكتوبر على أن يخصم الباقى من حصة الاتحاد الدولى من تسويق البطولة .

والشيك الثانى بمبلغ ٥٠ ألف فرنك سويسرى للاتحاد الأفريقى . بعد أن تقدم هذا الاتحاد لأول مرة فى تاريخه بميزانية قانونية معتمدة من مكتب عبدالعظيم عشرى .. وقد نوه رئيس الاتحاد الدولى أن هذه هى أول مرة فى أفريقيا تكون له ميزانية رسمية حقيقية .. وصفق الأعضاء بشدة على هذا التطور وقرروا صرف الميزانية الجديدة فى نفس اليوم .

تحديد مهام أعضاء اللجنة العليا لبطولة العالم للشباب

اجتمع هذا الاسبوع ولأول مرة أعضاء اللجنة العليا لبطولة العالم للشباب «بفندق سونستا» وعرض رئيس الاتحاد المصرى خطوات الحصول على تنظيم بطولة العالم للشباب . ابتداء من الطلبات الرسمية والوثائق المقدمة من الدكتور عبدالأحد جمال الدين والوزير صفوت الشريف والدكتور عبدالكريم درويش .. كمانوه عن دعم الوزير عبدالمنعم عمارة للبطولة وتقديمه كافة المساعدات لنجاحها وحماسه لها .

وقد وجد الاتحاد كل المعاونة من أعضاء اللجنة العليا . فكرى عامر واللواء ماهر عرجان واللواء حسنين عمران واللواء محمد على محمود والاستاذ فايز الزمر والدكتورة كريمان عبدالمنعم وخبير المهرجانات حسن أمين .

وقد ناقشت اللجنة تقرير لجنة التفتيش الدولية عن إمكانات مصر وأوكلت إلى كل عضو فيها مهمة خاصة لانجازها قبل اجتماع يونيه القادم . ومن مهام حسن أمين إخراج حفل إجراء القرعة ودكتورة كريمان الافتتاح والختام وفايز الزمر للتليفزيون واللواء محمد على التعاقد مع فنادق القوات المسلحة واللواء ماهر عرجان فنادق الخمسة نجوم .. وفكرى عامر دعم كل المطالب الرسمية المقدمة واللواء حسنين عمران فى كل مايتعلق بالداخلية والملاعب .

كلام سمعته :

●● فعلا عودة الدورى تفيد المنتخب، إذ نرى لاعبين أكفاء وإن لم تقع عليهم عيون المدربين ، حتى فى السكة الحديد .. فيها والله نجوم!

× × ×

●● مارأى المستشار سيد الجوسقى فى خفة دم الجمهور ومداعبته له أظن أن ماحدث فى مباراة الاتحاد المكندرى كان بسبب تصريحات السيد المحافظ ومؤازرته لفريق سلة الاتحاد بطريقة المشجعين وتصريحه : لابد من عودة الاتحاد بالكأس من الزمالك !

× × ×

●● أعتقد أن الوحش تذكر هذه الأيام أنه أخطأ فى حق الكرة المصرية عندما ضم الخطيب إلى منتخب مصر ليلعب فى أول واخر دورة أولمبية فى لوس انجيلوس ١٩٨٤ وهو غير جاهز بالمرة .. افتكرها كويس !!

●● من يصدق أن بعض صحف اسرائيل تتصل بالاتحاد المصرى للكرة الطائرة لتحصل على أخبار عن بطولة العالم للشباب التى تقام فى القاهرة من ١١ إلى ٢٠ أكتوبر القادم !!

يحدث هذا اسبوعيا برغم عدم اشتراك اسرائيل فى البطولة .. ولكنها الصحافة .. لم يتصل بالاتحاد المصرى أى صحفى مصرى ليتابع أخبار بطولة العالم!!

× × ×

●● أخشى على المركز الأولمبى المصرى بالمعادى ، أن يصبح «تحفة» للزمن مثل قصر البارون فى مصر الجديدة .. لم يقلق أحد . عدم استثمار ٣٣ مليون جنيه مصرى وضعت فى انشائه .. وبقى ، للبوم والغربان !

× × ×

كلمات

مايجرى فى الأهلى ليس من عمل الأراجوزات

طاهر أبو زيد — الخطيب

لست متحمسا للخوض فى مشكلة «الأهلى» .. لأن كثيرين من «الأهلوية» لم تعد تعنيهم مشاكله .. ويوم يلغى الدعم ـ بإذن الله ـ وتغلق الجمعيات الاستهلاكية أبوابها فى النوادى ، لن ترى هناك مهتما بهذه النوادى إذ أن بعض مرتاديها يعتبرونها بمثابة «كازينوهات» كبيرة للترفيه عن أولادهم صيفا .. دون ممارسة الرياضة . ولذلك لايختارون لادارة هذه النوادى من هو قادر على المهمة .. وله مستوى !!

وأجدنى مضطرا لأن أعيد مرة أخرى ماقلته منذ سنوات معبرا عما «فى داخلى» ، وهو أننى لوكنت مسئولا رياضيا عن أى ناد : لما أبقيت فيه على كرسى واحد .. فالمفروض أن يكون النادى للعب وليس للجلوس للغيبة والنميمة والكلام فى السياسة !!

وأتحدى من يثبت لى أن هناك أكثر من ١٪ من أبناء الأعضاء لعب الرياضة ومثل ناديه .. فالذين يمثلون النوادى الكبيرة تدربوا فى الشوارع ، أو اشتريناهم بثمن بخس من مراكز الشباب !!

● ● ●

وكان بوسعى أن أعرض بوجهى عما يجرى داخل النادى الذى لم يتفق مجلس ادارته الحالى برياسة الوحش إلامرة واحدة طوال هذه السنوات .. أتدرون متى اتفقوا على قلب رجل واحد ؟!

عندما قرروا بالاجماع ، أن يرفعوا ضدى دعوى قضائية ، بدعوى أننى وصفتهم «بالأراجوزات» وحاشا لله أن يكون الذى نرى اليوم من أعمال له علاقة بالأراجوزات !!

لكننى وجدت أن المشكلة باتت قومية ، تؤرق كل رياضى غيور . فليس هناك من ينكر أن الأهلى قلعة رياضية ، وأن أى خدش فيها يصيب الرياضة المصرية بشرخ !! إنه المعين الذى لاينضب للاعبين الدوليين ، فيه يتدربون .. يتلقفهم صغارا ، ويقدمهم للمنتخبات أبطالا فى كل لعبة .

وفى ظنى أن ماتحدث فيه من «زوابع» سببها أن بعض الأشخاص يتزاحم فى عجلة على المراكز القيادية العليا ، ولكنهم خامات صالحة ، بلاشك ، للمستقبل ، ودائما مايخطىء الشباب فى مقتبل العمر ومع أول تجربة إلى أن يقوى عوده ويكتسب خبرة العمل ، لاحرفة الكلام !

ودليلى على ذلك أننى حين أعرض على نفسى بعض تصرفاتى وأنا فى شرخ الشباب فى مثل عمر طاهر أبوزيد أو محمود الخطيب أرى فيها نفس الاندفاع ونفس الخطأ .. وأقول بعد فوات الأوان :

ـ لو فعلت كذا بدلا من كذا لكان أفضل !

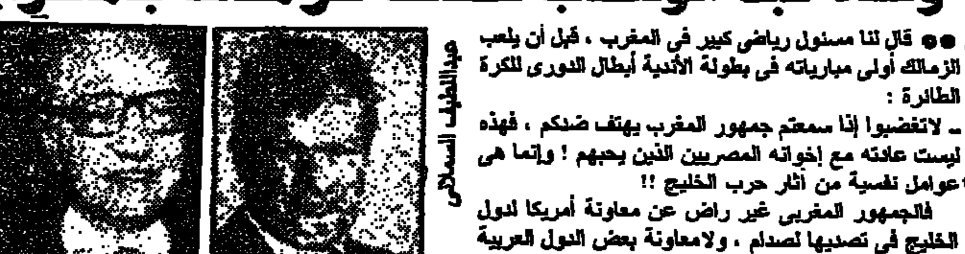
ولعلى أخذ القرار «الغشيم» الذى اتخذه محمود الخطيب ضد عدد من لاعبيه ومعهم طاهر أبوزيد على أنه ناتج عن تسرع وعدم حنكة أوخبث .. إذ لو أراد أن يقضى على طاهر أبوزيد لكان هناك أسلوب اخر يقضى بعزله أولا عن جمهوره وعدم ضم أعوان آخرين له فى القرار !!

لكن الخطيب كان صريحا أكثر من اللازم .. لم يدرس المسألة بعمق ..

ثم اننى فى هذه المناسبة أيضا ، لابد أن اسأل طاهر أبوزيد سؤالا محددا :

ـ هل استعصى على كل الأجهزة الفنية لفرق كرة القدم فى الأهلى أو المنتخب أن تتعامل معك وتخرج من مهمتها راضية عنك وأنت عنها راض ؟!

ـ هل أصبحت «مشكلة مزمنة» أم أنها عدوى .. أصبح كل جهاز يرى فيك عدوه بلاذنب جنيته .. أرجو أن تخلو بنفسك وتجيب على هذه الاستفسارات الهامة !!



وفاة عبد الوهاب شفعت للزمالك بالمغرب

عبداللطيف السملالى — الموسيقار محمد عبدالوهاب

●● قال لنا مسئول رياضى كبير فى المغرب ، قبل أن يلعب الزمالك أولى مبارياته فى بطولة الأندية أبطال الدورى للكرة الطائرة :

ـ لاتغضبوا إذا سمعتم جمهور المغرب يهتف ضدكم ، فهذه ليست عادته مع إخوانه المصريين الذين يحبهم ! وإنما هى عوامل نفسية من آثار حرب الخليج !!

فالجمهور المغربى غير راض عن معاونة أمريكا لدول الخليج فى تصديها لصدام ، ولامعاونة بعض الدول العربية لأمريكا فى المهمة مع استنكاره لغزو العراق للكويت !

قلت : وكيف نحل هذا اللغز ؟

أيترك العرب القوى منهم يأكل الصغير !

قال : إن المغاربة يعتقدون أن الخطأ واقع من الصغير قبل الكبير ، من السلوكيات والبخل ، والعنف والقهر .. كلها آفات واحدة .. المهم : أنتم لاتغضبون من جمهورنا !

ومنذ بدأ الزمالك يلعب ، والجمهور لايكف عن الهتاف ضده ، بالفرنسية تارة وبالفصحى تارة وباللهجة المغربية تارة أخرى ، وسواء أكان خصم الزمالك عربيا أو أفريقيا أسود .. فالموقف واحد .. كله ضد الزمالك !!

لكنى كنت أرى التراجع أحيانا عندما يفوز الزمالك .. خاصة بعد أن هزم الرجاء المغربى ، ووقف لاعبو الزمالك يحيون عشرة الاف متفرج وهم يبتسمون .. حياهم الجمهور كله .

أنتم الأقوياء .. أنتم الأقوياء !

ثم وصل الخبر الحزين الذى قطعت كل قنوات التليفزيون إرسالها لتعلن عن وفاة محمد عبدالوهاب ..

بعدها كان كل مصرى يتقبل التعزية فى عبدالوهاب .. وكأنه أبوه .. ووجدت الجماهير تقف موقفا معتدلا فى مباريات الزمالك .. ولاأخفى أن حديثى فى التليفزيون الذى أشرت إليه فى «الأسبوع الماضى» كان له أثر فى تخفيف الحملة على الزمالك .. فقد قلت عن المغرب منذ عرفتهم فى الدورة العربية الأولى عام ١٩٦١ ، ماأثلج صدورهم .. وأشدت بأبطالهم .. وقلت : إننى زملكاوى إلى ماشاء الله .

حكاية مقاطعة المغرب للألعاب الافريقية

●● قال لى الوزير عبداللطيف السملالى وزير الشبيبة والرياضة بالمغرب ، أرجو أن تعلن على لسانى فى مصر ، أن مقاطعة المغرب للألعاب الأفريقية الخامسة . لاعلاقة له بعلاقتنا الوطيدة بمصر والمصريين ، وقد كنا نود أن نشارك لولا أن المجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا أضاع حقا من حقوق المغرب حين تدخل فى السياسة ؟

● قلت : لكننا تأمل فى حل ؟!

● قال : الحل فوق طاقة وإمكانات وزير الرياضة . وأنه لابد من تراجع المجلس فى قراره .

ونادى الوزير أثناء الحديث على الصديق الاستاذ حمدى محمد رئيس الاتحاد المغربى للكرة الطائرة وقال :

ـ لابد من دعم التعاون الرياضى مع مصر .. وقد نبهت على كافة الاتحادات بذلك .. ولابد من السهر على رعاية فريق الزمالك .. وأبدى المغاربة استعدادا لاستقبال الفرق المصرية وهى فى طريقها الى برشلونة للاستعداد إذا أرادت .

وقد علمت أن وفودا مغربية كثيرة ستصل إلى مصر لمشاهدة ومتابعة الألعاب الأفريقية بالقاهرة برغم عدم الاشتراك فى البطولات .

حكمة

لعمرك مالذى نصح مكان
ولاللنصح فى الدنيا مكان

ناصف سليم

●● من العجيب أن يكون للزمالك الذى أجرى التغيير والتجديد فى لاعبيه . وحول الفريق إلى شباب هو المنافس مع الاتحاد السكندرى على القمة فى كرة السلة وأما الفرق التى تملك ذوى الخبرة ، فقد ابتعدت عن المنافسة !!

× × ×

●● تكريما من الجزائر لنجمها الأول صانع اللعب الخطير فى الكرة الطائرة منحته استثناء للاحتراف فى سويسرا . ووضعت الجزائر شروط الانتقال فى كل اللعبات بقسمة المبلغ المدفوع على ثلاثة للنادى واللاعب والاتحاد .

× × ×

●● قال لى ناقد رياضى مغربى : صف لى الزمالك فى بطولة الأندية الأبطال للكرة الطائرة فى عنوان لمقال . قلت :

ـ الطول والعضل فى الزمالك .. والمهارات والحماسة فى الفرق الأخرى !!

× × ×

●● بلغنى أيها الملك السعيد .. أن المخالفات المالية فى أحد أندية مصر الجديدة فى حاجة إلى حزم شديد . لأنها بالملايين وبقرار من رئيس النادى وحده .. وهو المستشار !!

× × ×

●● بسبب رحلاتى الأخيرة وهى للعمل الرسمى فى القارة الأفريقية ، أعود وأسمع عن إنتقال أحباء وعظماء إلى رحاب الله وفى مقدمتهم العالم الجليل صاحب الفضل الكبير الاستاذ اسماعيل شوقى مسئول الطباعة فى دار التحرير ودار الشعب لأكثر من ٤٠ سنة !

مرة قلت لأحد أصدقائى فى البلد : سلم لى على أخيك فلان .. قال لى : الله يرحمه .. مات من ٣٠ سنة !!


فاروق يوسف — حمدى النحاس

●● تمنيت لوشاركت فى الجمعية العمومية لرابطة النقاد ، لاختيار الأنسب . فلست مع اختيار العائد بعد طول غياب ، ولاالشباب حديثى العهد بالمهنة ، ولكنى أختار مجموعة تمثل كل الأجيال من بين حمدى النحاس واسماعيل البقرى وفاروق يوسف وعثمان سالم وزكى محمد زكى وجمال هليل وثروت البعثى وخالد كامل .. مع تقديرى للآخرين .. تهنئتى لمن نجح ولم ينجح بنجاح الرابطة .

فايتسا فى القاهرة اليوم

يعود مستر فايتسا المدير الفنى لفريقنا القومى لكرة القدم من المانيا اليوم .. بعد أن قضى هناك عشرة أيام «اجازته السنوية» مستغلا فرصة عدم وجود أى ارتباطات دولية خلال هذه الفترة .

اجتماع هام للجنة المالية بالاولمبى

● تعقد اللجنة المالية بالأولمبى برئاسة مصطفى بحر اجتماعا هاما مساء بعد غد لمناقشة بعض الأمور المالية الهامة والتى يأتى فى مقدمتها تجميد الأنشطة الرياضية وترشيد الإنفاق بها وأيضا إلغاء الرحلات التى تكلف النادى ٢٠ ألف جنيه سنويا ولايستفيد منها سوى مجموعة محدودة من الأعضاء يبلغ حجم دعم النادى للفرد عن الرحلة الواحدة مايزيد على مائة جنيه بينما اشتراكه السنوى ٣٠ جنيها فقط وهى أمور مالية معكوسة .

رحلة لجمهور المنصورة للقاء الزمالك

● المنصورة ـ شحته رزق :

ينظم نادى المنصورة رحلة لجمهوره لمشاهدة لقاء المنصورة والزمالك باستاد القاهرة غدا فى الاسبوع الثامن والعشرين من الدورى الممتاز .

من ناحية أخرى دخل الفريق معسكرا مغلقا باستاد المنصورة تحت قيادة مدربه وجدى غزى استعدادا للمباراة

حسين عبد اللطيف يبدأ التدريب

● حسين عبداللطيف .. نجم الزمالك لكرة القدم .. انتظم فى التدريب مع فريقه .. بعد شفائه تماما من العملية الجراحية التى أجراها .

رمضان الصغير يعود للترسانة

● بعد غياب طويل يعود محمد رمضان الصغير للمشاركة مع فريق الترسانة فى مبارياته المقبلة مع بورفؤاد فى بورسعيد وكان رمضان قد بدأ التدريبات منذ اسبوعين بعد شفائه من عملية الغضروف التى أجراها منذ أكثر من شهر ونصف .. ويغيب عن الفريق سامح يحيى حارس المرمى لحصوله على الانذار الثانى وكذلك مدحت أنور بسبب الاصابة .

أخبار قصيرة

● أكد أحمد الشناوى وكيل نادى المحلة والمشرف على الكرة بأن ضم شوقى غريب نجم المحلة المحترف بسلطنة عمان والذى يقضى أجازته السنوية حاليا بالمحلة يدخل فى اختصاص الجهاز الفنى وأن محمود الشناوى المدير الفنى وعبدالرحيم خليل مدير الكرة هما صاحبا القرار لقيد شوقى لاستكمال مباريات الدورى .

● اعلن اتحاد الفروسية النتيجة النهائية للموسم الحالى واسفرت عن فوز أدهم قبارى فارس سموحة بالمركزين الأول والثانى للدرجة الأولى وكريم حبشى بالمركز الثالث وحصل قبارى أيضا على بطولة الدرجة الثانية وتبعه الفارس عاطف شوقى .

● عصام الدين متولى .. المدرس المساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .. حصل على درجة الدكتوراه كان موضوع الرسالة ـ التحليل الميكانيكى لطرق أداء الهجمات المستأنفة فى سلاح الشيش

القناة الأولى

- ١٠،٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع .
- ١٠،٠٨ فقرات اليوم المفتوح .
- ١٠،١٣ الحلقة الثالثة من مسلسل المغامرون الخمسة .
- ١٠،٤٠ اغنية سوسة لعفاف راضى .
- ١٠،٤٥ فقرة من السيرك .
- ١١،٠٠ اقوال الصحف .
- ١١،١٠ برنامج عروستى .
- ١١،٤٢ اغنية عاليا دى .
- ١١،٤٧ اضحك مع احمد الحداد .
- ١٢،٠٠ النشرة الاخبارية .
- ١٢،١٥ البرامج التعليمية مواد اجتماعية ثانوية عامة .
- ١٢،٤٢ تاريخ طبيعى ثانوية عامة
- ١٢،٥١ اذان الظهر .
- ١٢،٥٤ من اقوال الرسول .
- ١،١٣ الفيلم العربى بشرة خير .. بطولة شادية ، كمال الشناوى
- ٢،٤٨ مباراة كرة القدم فى بطولة كأس انجلترا .
- ٣،٥٤ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى الزوجة اول من يعلم بطولة حسين فهمى وميرفت امين .
- ٤،٢٨ اذان العصر .
- ٤،٣٠ من اقوال الرسول .
- ٤،٤٤ استعراض حبيب الروح لليلى مراد .
- ٤،٥٦ اغنية الكاريتا لاحمد عدوية .
- ٥،٠١ اغنية فريد الاطرش عش انت .
- ٥،١٣ البرلمان الصغير .
- ٥،٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم .
- ٦،٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦،٣٠ برناج الجديد فى الطب ندوة عن الادوية والرقابة اللازمة
- ٧،٠٨ الحلقة الثانية من مسلسل تمساح البحيرة .. بطولة تيسير فهمى ، سعيد عبدالغنى ، احمد عبدالوارث ، زيزى مصطفى وحسين عبدالكريم تأليف اقبال بركة
- ٧،٤٢ اذان المغرب .
- ٧،٤٥ من اقوال الرسول .
- ٨،٠٢ فقرة الفرح - فاطمة عيد اغنية حيلة ابوها .
- ٨،١١ برنامج رياضة .
- ٨،٣١ فقرة التسجيلات اغنية ياسهرنى لسيد مكاوى .
- ٨،٥٥ حديث الروح الموضوع سورة الذاريات المتحدث عبدالله شحاتة .
- ٩،٠٠ النشرة الاخبارية .
- ٩،١٠ اذان العشاء .
- ١٠،١٠ تشاهد غدا .
- ١٠،٣٤ مسرحية الهمجى بطولة محمد صبحى ، سعاد نصر وهناء الشوربجى
- ٢،٠٦ اخر الانباء .
- ٢،٣٠ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة القمر تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
- ٢،٤٠ السلام الوطنى - ختام .

القناة الثانية

- ١،٠٠ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ الصياد وتفسير عبدالواحد كامل الشناوى الموضوع : الحج
- ١،١٣ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١،١٦ برنامج دنيا الاطفال
- ٢،٠١ الفيلم التسجيلى زخارف عربية
- ٢،٢٠ برنامج آمنت بالله ضيف
- ٢،٣٠ برنامج طبيبك الخاص الموضوع تغذية الطفل
- ٢،٤٥ برنامج من هدى السنة النبوية الموضوع الدعوة الى خشية الله
- ٢،٥٧ دعاء استغفر الله
- ٣،٠٠ موجز الانباء
- ٣،٠٦ الفيلم العربى .. علمونى الحب .. بطولة ايمان وسعد عبدالوهاب واحمد رمزى
- ٤،٢٨ آذان العصر
- ٤،٣٦ اغنية بكل لغات العالم
- ٤،٤٥ برنامج الرياضة للجميع الموضوع البطولة القومية لصيد الاسماك بشرم الشيخ
- ٥،١٥ اغنية الطير المسافر
- ٥،٣٠ برنامج سبتمبر ١٩٩١ الضيف عبدالمنعم عمارة .. والموضوع آخر تطورات دورة الالعاب الافريقية
- ٦،٠٠ تاهيل المعلمين المادة كيمياء الموضوع ماهية المركبات العضوية .
- ٦،٣٠ برامج فرنسية
- ٧،٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية
- ٧،١٥ البرامج التعليمية (الاعدادية) لغة انجليزية - مراجعة عامة
- ٧،٣٦ دبلوم تجارى .. سكرتارية تطبيقية مراجعة عامة .
- ٧،٤٢ موعد آذان المغرب
- ٧،٥٦ النشرة الجوية
- ٨،٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨،١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء لاذاعة مباراة كرة السلة بين الزمالك والاتحاد
- ٩.١٠ اذان العشاء - احتياطى المباراة
- ٨،٢٩ برنامج من الالف الى الياء
- ٩،١٠ اذان العشاء
- ٩،١٨ المسلسل الاجنبى
- ١٠،٠٦ نافذة على العالم
- ١٠،٢٦ برنامج اوسكار .. والفيلم الامريكى المجموعة بطولة كاندس بيرجن وشيرلى نايت .. وموضوع الفيلم يتناول ٨ طالبات تخرجن من ارقى الجامعات ويتابع الفيلم مصيرهن على مدى ٦ سنوات بعد التخرج .
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله ، تقديم سناء منصور
- ١٢،٣٦ تنويه عن سهرة الغد
- ١٢،٣٨ احداث ٢٤ ساعة
- ١،٠٣ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ محمد حسين منصور
- ١،١٠ ختام - السلام الوطنى .

عائلة الأستاذ مصرى

عائلة الاستاذ مصرى برنامج جديد تقدمه القناة الثانية الشهر القادم يتناول البرنامج السلوكيات المكروهة والمرتبطة بالعادات والتقاليد المصرية فى اطار درامى بسيط مثل الروتين والتبذير ، المجاملة المبالغ فيها ، الاهمال فى العمل ، التدخين فى المواصلات العامة ، التزويغ من العمل ، استخدام مكبرات الصوت بشكل مزعج فى الافراح والمياتم مدة كل حلقة عشر دقائق .. سيناريو وحوار حسن عمران تقديم منيرة كفافى واخراج رضا شوقى الذى أخرج طول شهر رمضان برنامج صحة وعافية .. المعروف ان سهير الاتربى طلبت من معد ومقدم برنامج صحة وعافية الدكتور مصطفى عبدالرزاق نوفل ان يعد ثلاثين حلقة جديدة لاذاعتها فور الانتهاء منها .

بدون إعداد

فى الخامسة من مساء الاثنين .. تقدم القناة الثانية الحلقة الاولى من البرنامج الجديد بدون اعداد تقوم فكرة البرنامج على القاء الضوء على السلوكيات الخاطئة التى يمارسها الناس فى الشوارع والبيوت والحدائق ومن كثرة وقوعها اصبحت فى نظر الناس «أمر عادى» لايلتفت اليها الناس .. تتناول الحلقة الاولى اشغالات الطريق بما تعرضه المحلات من سلع فى عرض الطريق امتدادا للمحل نفسه .. البرنامج اعداد وتقديم دينا رسمى واخراج هناء العشماوى ودينا اسماعيل .

الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

لعل المانع خير ..!!

●● قال المطرب ماهر العطار أن نقابة الموسيقيين سوف تصدر كتابا عن محمد عبد الوهاب يروى حياته دقيقة بدقيقة .. ولم أتعجب .. لانه أمين صندوق النقابة ويعلم مابها من نقود مليما مليما .. وقال لى أحد الخبثاء .. أن ماهر قبل أن يغنى افرش منديلك على الرملة .. قام بعد الرمال .. رملة رملة .. !!

●● وعدونا بمشاهدة مسلسل النهر الخالد بعد مسلسل الوقف .. ولكنهم أخلفوا بوعدهم .. ربما فى إنتظار هطول الامطار على هضبة الحبشة .. !!

●● فى مسلسل وداعا ياربيع العمر .. قدم عبد المنعم مدبولى العديد من وصلاته الغنائية على الرغم من أن المطربة هدى سلطان إلتزمت بالتمثيل فقط .. وفى مسلسل الوقف ترك مدبولى ساحة الغناء لعلى الحجار .. ولعل المانع خير .. فهل إعتزال مدبولى الغناء حزنا على محمد عبد الوهاب .. !!

خطاب

إقرأ هذا التحقيق قبل أن تشترك فى مسابقة ياميش مجاويش ..!

اذا كنت - أيها القارىء - من متابعى حلقات برنامج ياميش مجاويش الذى كان يعرض يوميا فى القناة الثانية وقررت الاشتراك فى مسابقة البرنامج فعليك ان تقرأ هذا التحقيق اولا قبل الاجابة عن اسئلة المسابقة .

والسبب فى هذا التحذير الحاد ان البرنامج وقع فى ثلاثة اخطاء قاتلة .. كل خطأ منها كان كافيا لاعتبار الاجابة غير صحيحة ويضيع عليك فرصة الكسب .. على الرغم من أن الخطأ ليس من جانبك ولست مسئولا عنه .

الخطأ الاول .. ان اجابة الحلقة الاولى «٦ رمضان ٣٦٢ هـ» وهى أجابة صحيحة ولكن البرنامج كرر نفس الحلقة بنفس السؤال يوم ٢١ رمضان وهكذا اصبح عليك ان تكرر الاجابة يومى اول رمضان و٢١ رمضان .

والخطأ الثانى .. هو نفس الخطأ الاول .. فاجابة الحلقة السابعة اسماعيل باشا وكذلك اجابة الحلقة رقم ٢٩ .. فهى ايضا اسماعيل باشا ..!!

اما الخطأ الثالث فهو مختلف لان اجابة الحلقة رقم «١٣» اما الفيوم او الاقصر ولعلها المرة الاولى التى تكون الاجابة اجابتين لان الذى حدث ان البرنامج قدم سؤالين بدلا من سؤال واحد كما جرت عادة المسابقات اجابة الاول الاقصر واجابة الثانى الفيوم وهكذا تقرر أن تكون أى اجابة منهما صحيحة !!

وقد قيل ان السبب فى هذه اللخبطة «المونتاج» ولم أصدق لان المونتاج عملية فنية بحتة اما الذى اخطأ فهو «الانسان» الذى قام بعملية المونتاج واعتقد ان هذه هى الاجابة الصحيحة لما حدث من اخطاء .!!

حسن الرزاز
مخرج البرنامج

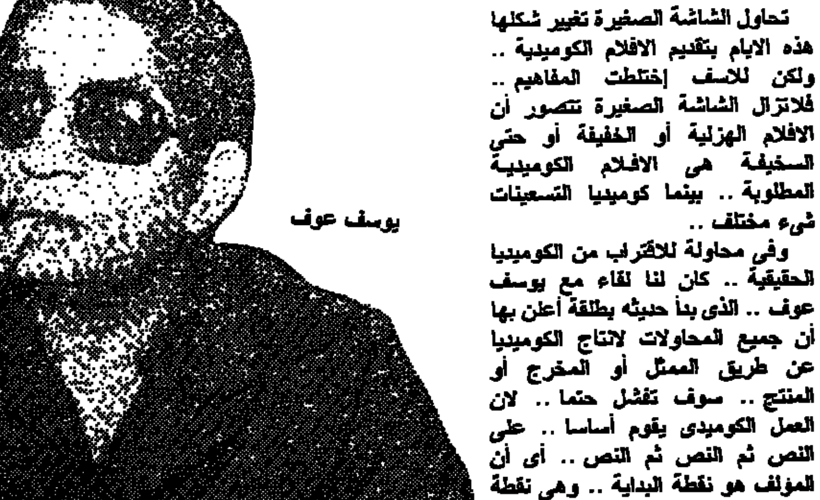
عبد المجيد خضر
مقدم البرنامج



يوسف عوف :
المسلسلات الطويلة .. تقتل الكوميديا!!
لماذا نجحت كوميديا الستينات .. وفشلت كوميديا التسعينات؟

تحاول الشاشة الصغيرة تغيير شكلها هذه الايام بتقديم الافلام الكوميدية .. ولكن للاسف إختلطت المفاهيم .. فلاتزال الشاشة الصغيرة تتصور أن الافلام الهزلية أو الخفيفة أو حتى السخيفة هى الافلام الكوميدية المطلوبة .. بينما كوميديا التسعينات شىء مختلف ..

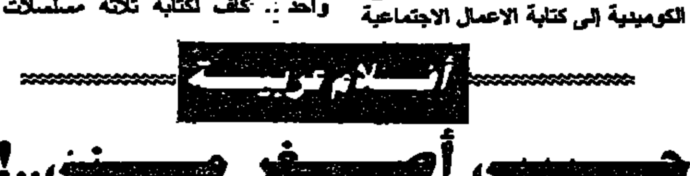
وفى محاولة للاقتراب من الكوميديا الحقيقية .. كان لنا لقاء مع يوسف عوف .. الذى بدأ حديثه بطلقة أعلن بها أن جميع المحاولات لانتاج الكوميديا عن طريق الممثل أو المخرج أو المنتج .. سوف تفشل حتما .. لان العمل الكوميدى يقوم أساسا .. على النص ثم النص .. أى أن المؤلف هو نقطة البداية .. وهى نقطة مفقودة لان جميع أساليب التعامل مع كتاب الكوميديا تدعوهم إلى الهرب من كتابة الافلام والمسلسلات والسهرات الكوميدية إلى كتابة الاعمال الاجتماعية والبوليسية .. باعتبار انها الاسهل .. فالزمن المطلوب لكتابة مسلسل كوميدى واحد .. كاف لكتابة ثلاثة مسلسلات إجتماعية .. والحل هو العودة إلى نظام كتابة الاعمال الكوميدية فى الستينات .. أى ان يكون أجر كتابة العمل الكوميدى الواحد .. ضعف أجر كتابة العمل الاجتماعى .


يوسف عوف

ويتوقف يوسف عوف عند نقطة مهمة .. وهى أن الكوميديا فى التليفزيون مختلفة عن الكوميديا فى السينما والمسرح .. ووجه الاختلاف بينهم .. أن من السهل أن تسرى عدوى الضحك بين جمهور السينما والمسرح .. فالاستمتاع بالكوميديا فى هذا الجو .. يتدخل فى تشكيله وجود جمهور .. أما فى التليفزيون فإن المشاهدين بالملايين .. ولكنهم لايجتمعون سويا .. فالمشاهدون هنا فرادى لاتسرى عدوى الضحك بينهم .. وبالتالى فإن عناصر الاضحاك التى تستغل فى السينما والمسرح لايصح إستغلالها فى التليفزيون لانها لن تأتى بنفس النتيجة .. وهنا يلعب النص الدور الرئيسى .. فلابد أن تضحك وأنت تقرأ الورق .. أى السيناريو والحوار .. وهو مايستلزم الاعتماد على الكوميديا العائلية .. لان التليفزيون موجود فى البيت ومناقشة قضايا الاسرة أمر مهم .. وليس المطلوب هنا أن يكون رد فعل المشاهد (القهقهة) .. إنما مجرد الابتسام .. أو الاحساس بالراحة والانسجام .. ولكن عندما يلجأ كتاب ومخرجى الكوميديا التليفزيونية إلى أساليب إضحاك السينما والمسرح مثل الضرب وحركات الجسم والمبالغات فانهم يضحكون عمال الاستوديو فقط (الذين تسرى فيهم عدوى الاضحاك) باعتبار أنهم جمهور مسرح .. وليس مشاهدو تليفزيون .

ويلفت يوسف عوف النظر .. إلى أن البطء قاتل للكوميديا .. فانتاج مسلسل يستغرق عرضه ١٣ ساعة فى قصة متصلة .. أمر قاتل ولايمكن أن يفرز كوميديا .. إنما الحلقات المنفصلة أو السهرات فهى الشكل الامثل .. لان الكوميديا حوار لاهث متدفق .. وليست احداثا ممطوطة .. وحوارا سانجا .. وايقاعا متراخيا .. !!

وفى ختام اللقاء .. سألته عن اعماله الجديدة .. قال .. اتفقت منذ ثلاث سنوات مع انتاج الفديو على ٦ سهرات تحت عنوان صباح الخير ياجارى .. ولكن انتاج الفديو تحول الى قطاع الانتاج الذى اكتفى بتصوير اربع سهرات فقط .. ثم توقف التعامل بينى وبين القطاع !!



حبيبى أصغر منى..!

● الجمعة ٦.٤٠ .. القناة الثالثة فيلم رجل بمعنى الكلمة بطولة محمود ياسين ، عادل ادهم ، مجدى وهبة اجلال زكى واخراج نادر جلال .

● الجمعة ٣.٠٠ .. القناة الاولى فيلم عنترة بن شداد بطولة فريد شوقى ، كوكا ، عايدة هلال واخراج نيازى مصطفى .

يذاع الفيلم فى حالة عدم اذاعة المباراة ..

● الجمعة ١٠.٣٠ مساء القناة الاولى .. فيلم شاطىء الغرام بطولة ليلى مراد ، حسين صدقى ، محسن سرحان تحية كاريوكا واخراج بركات .

● السبت ٣.٠٥ .. القناة الثانية فيلم حماتى قنبلة ذرية بطولة مارى منيب ، اسماعيل ياسين ، شادية واخراج حلمى رفلة .

● الاحد ٣.٠٥ .. القناة الثانية فيلم جعلونى مجرما .. بطولة فريد شوقى ، هدى سلطان واخراج عاطف سالم .

● الاحد ١١.٥ القناة الاولى .. فيلم حبيبى اصغر منى .. قصة احسان عبدالقدوس بطولة فردوس عبدالحميد ، خالد زكى ، بدر نوفل ، يحيى شاهين واخراج محمد دياب .

● الثلاثاء ٦.٤٠ القناة الثالثة .. فيلم اسماعيل ياسين فى الطيران بطولة اسماعيل ياسين ، امال فريد ، نجوى فؤاد واخراج فطين عبدالوهاب .

● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم حكاية العمر كله بطولة فاتن حمامة ، أحمد رمزى فريد الاطرش واخراج حلمى حليم .

العلاج بالقرآن فى برنامج أرقام

انتهى برنامج المنوعات الجديد «أرقام» من تسجيل الحلقة التجريبية التى من المفروض ان تكون الحلقة الاولى فى حالة الموافقة عليها .. وموضوع الحلقة الحاجة نبيلة التى تعالج الناس مجانا بالقران والسؤال الموجه اليها وعليها لن تجيب عنه بالارقام كم حالة بالضبط قامت بعلاجها حتى الان ؟

والاجابة توضح فكرة البرنامج وهى ان يكون المنطلق فى كل حلقة رقما من الارقام يختاره الضيف قد يكون الرقم مرتبطا بتاريخ معين أو عدد معين أو ساعة معينة ويتحدث الضيف عن المناسبة وما يعنيه هذا الرقم بالنسبة له يتخلل البرنامج مسابقات ترفيهية ذات طابع رياضى وثقافى فى قالب كوميدى .. البرنامج تقدمه القناة الثانية اعداد درويش يوسف تقديم منى الحسينى واخراج احمد ضياء الدين

قصة الفلاح الفصيح

يقدم برنامج خمسة سياحة يوم السبت فى القناة الثانية .. ذكريات التاريخ المصرى من خلال قصة الفلاح الفصيح ويوم الثلاثاء يقدم قصة الخير والشر ايزيس واوزوريس .

فن الباليه

فى الثامنة والنصف من مساء السبت تذيع القناة الثانية باليه بتورشكا فى برنامج فن الباليه موسيقى سترافنسكى وأداء نورييف .

الطب والامتحانات

خصص برنامج خمسة لصحتك حلقاته طوال الاسبوع القادم لموضوع الطب والامتحانات يوم الاحد يستضيف البرنامج فى القناة الثانية الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى وحديث عن موسم الامتحانات والمنبهات وفى اليوم التالى يتحدث عن الطريقة السليمة للاستذكار وفى يوم الثلاثاء يستضيف البرنامج الدكتور صبحى على سعيد استاذ الصيدلة وحديث عن الادوية المهدئة واضرارها وكيف تعرض من يتناولها لحالة الادمان .

جين فوندا فى مشهد من فيلم من التاسعة حتى الخامسة

من التاسعة إلى الخامسة..فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى من التاسعة الى الخامسة .. بطولة جين فوندا ، ليلى تملين ، اليزابيث ويلسون ، هنرى جونز .. لاخراج كولين هيجنز انتاج ١٩٨٠ ..

تدور احداث الفيلم حول ثلاث سكرتيرات يعملن فى شركة كبيرة يقوم رئيسهم فى العمل باستغلالهن ومداعبتهن بل ومغازلتهن ويقررن التخلص منه والقضاء عليه ويقع له حادث ويسود الاعتقاد انه مات وتعتقد احداهن انها السبب فى وفاته وتحاول جاهدة اخفاء الجثة ولكن الحقيقة تظهر بشكل مخالف لما كانت تعتقده تدور كل هذه الاحداث فى جو غريب ومثير حافل بالمواقف الكوميدية .

لك ولاسرتك

فى الواحدة من مساء الاحد .. يذيع برنامج لك ولاسرتك فى القناة الثانية .. حلقة جديدة يقدم فيها طريقة عمل السمك بالبطاطس بالباشاميل

على الهواء من ايطاليا

● فى التاسعة والربع من مساء الاربعاء ٢٩ مايو تذيع القناة الثانية على الهواء من ايطاليا مباراة كرة القدم بين مارسيليا وريدستار فى نهائى كأس اوربا لابطال الدورى .

يستضيف البرنامج المخرج المصرى المقيم بأمريكا عبدالرحمن دويب الذى عاصر انتاج هذا الفيلم البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

الفيلم مؤجل الاسبوع الماضى بسبب عرض احد افلام الفنان محمد عبدالوهاب بدلا منه .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى «فاذا جاء أمرنا وفار التنور» إلى أخر الاية الكريمة .

الجريمة والإسلام

- يستضيف برنامج حديث الروح الدكتور بهاء الدين ابراهيم الاسبوع القادم فى القناة الاولى ليتحدث عن منهج الاسلام فى ردع الجريمة وفى اليوم التالى يتحدث عن الجريمة والاسلام .

عن الحج

فى الواحدة وعشر دقائق من مساء الاحد يقدم برنامج الدين المعاملة فى القناة الاولى خواطر عامة عن الحج وفى يوم الاثنين يقدم توجيهات للسلوك اثناء الحج .

عزيزتى حواء

● فى الثالثة وخمس دقائق من مساء السبت فى القناة الاولى يقدم برنامج عزيزتى حواء .. طريقة عمل مفارش من الاورجانزا باستخدام الرسم على القماش وكذلك طريقة تنفيذ ورقة شجرة من الكروشيه مع عرض تكوينات لاستخدامها فى عمل بلوزات أو جليهات أو مفارش أو خداديات .

● وفى نفس الموعد من يوم الثلاثاء يقدم البرنامج طريقة عمل شنطة للبيبى وارشادات لتفادى تسويس الاسنان بالنسبة للاطفال .

● فى الثالثة وخمس دقائق من مساء الاحد يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة فى القناة الاولى طريقة اعداد بعض الموديلات البسيطة والمرحة التى تناسب الشباب وعمل باترون لخمس سالوبيتات .

أفلام أجنبية
سكاراموش .. ورجل الطيور..!!

● الجمعة ٣.٠٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى سكاراموش بطولة ستيوارت جرانجر والينانور باركر .. تدور احداث الفيلم فى فرنسا قبل قيام الثورة الفرنسية والفيلم ملىء بالمغامرات المثيرة .

● الاحد ١١.١٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى بيردى بطولة ماثيو مودين ، نيكولاس كاج ، جون هاركنز واخراج الان باركر انتاج ١٩٨٤ ويقدم الفيلم شخصية البطل الذى يهوى تربية الطيور وزميله فى الدراسة وصديق الطفولة والشباب ويصاب بطل الفيلم عقب عودته من الحرب بحالة من الذهول افقدته النطق بعد أن رأى الطيور التى كان يعشقها تحترق فى الجو !!

● الاثنين ٣.٠٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى YELLOWS TONE KELLY بطولة كلينت والكر ، راى دانتون ، وارنر أوتيس واخراج جور دون دوجلاس انتاج ١٩٥٩ ويشهد الفيلم صراعا هائلا بين رئيس القبيلة هندية وصائد الفراء يلو ستون وكيف انتهى الصراع بارغام رئيس القبلية الهندية على الانسحاب

● الاثنين ١٠.٤٠ القناة الثانية الفيلم الامريكى ١٩٤١ بطولة دان اكرويد ، نيد بيتى ، لورين جراى ، روبرت ستاك ، كريستوفر لى واخراج ستيفن سبيلبرج يتناول الفيلم الاحداث المثيرة التى عاشتها مدينة سان فرانسسكو عام ١٩٤١ وهى مدينة تطل على المحيط وغير بعيدة عن اليابان ويقترب الفيلم من منطقة عسكرية نشاهد فيها تخبط القادة واهمال الجنود والتسيب الشديد ولكن بشكل كوميدى .

● الثلاثاء ١٠.٤٥ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى MAMe بطولة لسلى باك ، باتريشيا أرثر ، روبرت بريستون اخراج جين ساكس الفيلم من النوع الاجتماعى والذى يتناول قضايا الاسر الامريكية ومتاعب المرأة التى تتزوج من رجل ثرى يموت ويترك لها مع الثروة الظروف القاسية .


ستيوارت جرانجر فى مشهد من فيلم سكاراموش

القناة الثالثة

٤.٠٠ شارة القناة الفرنسية . ٤.٠١ منوعات فرنسية من إرسال القناة الفرنسية ، ٤.٤٤ شارة القناة الفرنسية . ٥.٠٠ القناة الثالثة . ٥.٠١ الافتتاح والقران الكريم . ٥.٠٦ نشرة الاخبار . ٥.١١ كتب وقضايا ، ٥.٣٦ عشرة رياضة . ٥.٤٦ ريبورتاج . ٦.٠١ الاعجاز العلمى فى القران . الضيف محمد عبد الغفار وحديث عن حكمة تحريم الخمر . ٦.٠٩ معلومة غير معلومة .. البرنامج يتناول كلمة حزر فزر - البحث عن أصلها .. ٦.٢٣ مباراة كرة القدم بين فريقى المانيا الغربية ويوغوسلافيا فى كأس العالم سنة ١٩٧٤ . ٧.٣٠ النشرة المحلية . ٧.٤٢ اذان المغرب . ٨.١٣ طلب إحاطة . ٨.٢٣ غنوتك . ٨.٥٤ لكل عروسين .. طريقة عمل الكوشة . ٩.١٠ اذان العشاء . ٩.٤٣ غداً تقول الصحافة . ٩.٥٣ القران الكريم ماتيسر من سورة يونس تلاوة الشيخ محمد رفعت . ٩.٥٧ السلام الوطنى - ختام .

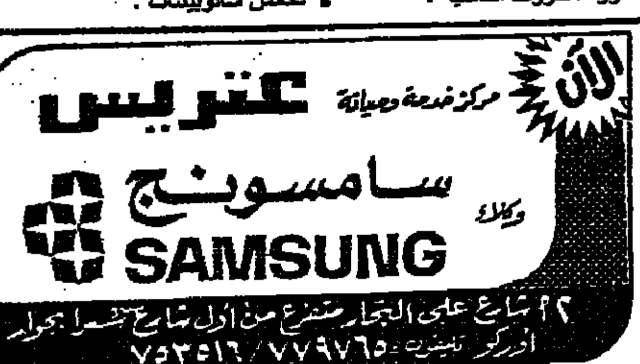
القناة الرابعة

٣.٤٥ شارة القناة الفرنسية . ٣.٤٦ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية . ٥.٠٠ القران الكريم .. ماتيسر من سورة الاعراف . تلاوة الشيخ طه الفشنى . ٥.١٥ أيناونا . ٥.٣٠ الاخبار باللغة العربية . ٥.٤٥ القناة فى اسبوع . ٥.٤٥ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى الهويس . ٦.٤٥ المجلة الاسلامية . ٧.١٥ أغانى . ٧.٣٠ النشرة باللغة الانجليزية . ٧.٤٠ فنون شعبية . ٨.٠٠ روشتة . ٨.٣٠ أفراح بلدنا . ٩.٣٠ همسات . ٩.٤٥ أنباء وخدمات . ٩.٥٠ القران الكريم ماتيسر من سورة فاطر تلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل . ١٠.٠٠ السلام الوطنى - ختام

القناة الفضائية

١٠.٠٠ الافتتاح والقران الكريم . ١٠.٠٤ إحنا فين ويستمر البرنامج كما هو مرسوم له فى القناة الاولى . ١٢.٠٦ مسلسل حتى لايختنق الحب . ١.٠٦ فيلم حل يرضى جميع الاطراف . ٢.٥٣ أغنية أم كلثوم حيرت قلبى . ٣.٣٨ أغنية وطنية ويستمر البرنامج كما هو مرسوم فى القناة الاولى ٥.٢٣ أغانى وطنية ويستمر البرنامج كما هو مرسوم له فى القناة الاولى ٦.٥٥ مسلسل الراية البيضا ٧.٣٩ المحروسة . ٨.١٢ يستمر البرنامج كما هو مرسوم فى القناة الاولى ١٤ ١٠ اوبريت مصر تناديك يامصريين ويستمر البرنامج كما هو مرسوم فى القناة الاولى

القناة الخامسة
لم ترد التفاصيل



الفن

أحمد ماهر

كلام في الفن

● شاهدت عرض فرقة رضا الأخير .. وهو عرض ممتاز بكل المقاييس .. يثبت أن الشاطرة تغزل برجل « ... » فقد نجح الفنان محمود رضا .. ومعه فريدة فهمي .. ونيفين وبيا وفاروق .. وغيرهم – ممن قامت على أكتافهم فرقة رضا منذ البداية وحققت انتصاراتها المدوية محليا وعالميا – استطاعوا بالحب فقط أن يقدموا عرضا جيدا ومعهم الموسيقار منير الوسيمي .

لكن المشكلة .. انك تحس بأنهم مغلوبون على أمرهم من ناحية الامكانيات .. الصوت غير واضح .. والمشكلة في موظف بالقطاع مسئوليته الشراء .. وآخر مسئوليته الاعتماد .. وثالث مسئوليته الرقابة .. ورابع .. وخامس .. ، لدرجة أن أحد كبار موظفي القطاع مهمته مراقبة توقيع الحضور والانصراف في الدفتر .. !

وتصوروا أن قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية يضم ٢٧ إدارة مختلفة و ٤ فرق فنية فقط .. أي أن الراقص الواحد له عشرة موظفين تقريبا .. والكل يحصل على حوافز وبدلات .. إلخ ..

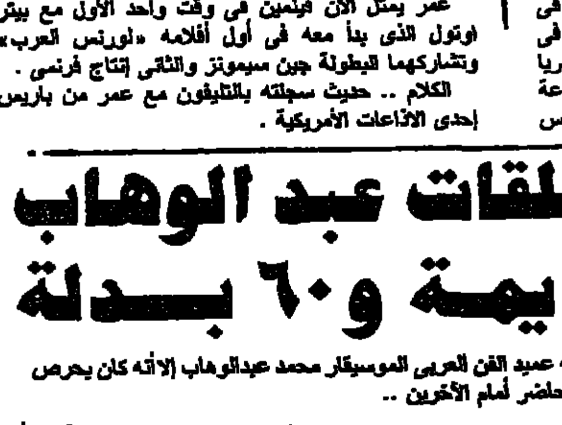
واشهد أن رئيس القطاع الدكتور هاني مطاوع فنان من أخمص قدمه حتى شعر رأسه ويستطيع أن يفعل الكثير في تطوير شكل ماتقدمه من فنون شعبية واستعراضية ، ولكنني أخشى أن يقف عاجزا وراء جيش الموظفين ووراء قلة الاعتمادات المالية والتي تستهلك كلها أو معظمها في المرتبات ، ولايجد مايصرفه على عروض الفرق .

● في عام ١٩٥٣ قدم الموسيقار محمد عبدالوهاب عملا فريدا ولحن دراما متكاملة العناصر في برنامج الارض الطيبة بالاذاعة هي أغنية «الصبر والايمان» .. قدم فيها صورة لماكان يعانيه الشعب من الاقطاع مبشرا بشمس الأمل وشمس الحرية .. وعندما تشرق الآمال ينطق الانسان بمالم يكن يقدر أن ينطق به .. ياظالم لك يوم .. وعبدالوهاب هنا يقولها ويرددها في شكل نغمي متراكم في تكوينين موسيقيين متعارضين يركب كل منهما فوق الآخر في تجانس وإن اختلفا في الطبقة وفي المقام .. بل وفي الايقاع أيضا فأحدهما ثلاثي الايقاع والثاني رباعي الايقاع ..

وتجيء عبقرية عبدالوهاب المهندس النغمي لتضع هذا فوق ذاك وتطرب الانسان .. بالصبر والايمان .

علاء دواره

عمر الشريف
عبد الوهاب لن يعوض



■■ قال عمر الشريف : العالمية ليست بالعمل خارج بلدك .. بل تأتي من العمل داخل بلدك .. نجيب محفوظ كاتب عالمي حصل على أرقى جوائز الآداب .. جائزة نوبل .. عبدالوهاب فنان عالمي .. أكثر من رسام وفنان نحت في مصر عالمي .. أيضا عازفون للموسيقى كرمزي يس .

عن عبدالوهاب ورحيله .. قال عمر الشريف .. خسارة لن تعوض .. ولن يأتي مثيل له .. تفتح إحساسي على موسيقاه وصوته .. وقد بكيت عندما سمعت برحيله .

وعن الفنان الراحل المخرج والمنتج البريطاني دافيد لين .. قال : لقداكتشفني وقدمني للعالم من خلال فيلم «لورنس العرب» ثم اعطاني فرصة أخرى في «د. جيفاجو» وحول حياتي إلى رحلة مستمرة لسنوات – وحتى الآن – متعبة وقاسية .. ربما لو كنت بقيت في مصر وفي سينما مصر .. كنت باشعر بالسعادة وأنعم بالاستقرار وكانت سوف تكون لي أسرة كبيرة وليس ولدا واحدا !

عن الفنانين العرب الذين أثروا في حياته قال: يوسف شاهين طبعا فهو الذى اكتشفني وقدمني سنة ١٩٥٣ في «صراع في الوادي» .. مع فاتن حمامة وعملت معه في ثلاثة أفلام بعده .. عملت مع كل المخرجين الكبار في السينما المصرية .. ومنذ شهور فقط مثلت فيلما مصريا لصلاح أبو سيف عن قصة ليوسف القعيد كانت ممنوعة رقابيا منذ ١٢ سنة اسمها «مواطن مصري» .. أنا حساس جدا بالنسبة لأعمالي في مصر لأنني حريص على جمهوري فيها .. فلاأقبل سوى موضوعات أنا راض عنها . أنا لم أشاهد الفيلم والذى سمعته من أصدقاء شاهدوه في عرض خاص إنه فيلم جميل ومن أحسن أفلام الاستاذ صلاح .

عن العطر الذى يحمل اسمه «عطر للنساء» قال إنه إنتاج عربي وتركيبته قمت بها بنفسي وهو تجميع لزهور مصرية ، هي أول ما أعطاني الاحساس بالشم وأنا طفل وهذا المشروع يكفيني عندما أقرر الاعتزال .. فقد تعبت بعد ثمان وثلاثين سنة .. فعلا أصبحت أشعر بالتعب .

عمر يمثل الآن فيلمين في وقت واحد الأول مع بيتر أوتول الذى بدأ معه في أول أفلامه «لورنس العرب» وتشاركهما البطولة جين سيمونز والثاني إنتاج فرنسي .

الكلام .. حديث سجلته بالتليفون مع عمر من باريس إحدى الاذاعات الأمريكية .

جولة بين متعلقات عبد الوهاب
غرفة نوم قديمة و٦٠ بدلة

●● رغم الشهرة العريضة .. والمجد الذى وصل إليه عميد الفن العربي الموسيقار محمد عبدالوهاب إلا أنه كان يحرص أن يعيش الماضي كثيرا بينه وبين نفسه .. ويعيش الحاضر أمام الآخرين ..

ويؤكد ذلك انه كان يحتفظ بغرفة نومه القديمة فقد كان يقيم في شقة أمير الشعراء احمد شوقي بالعباسية التى اهداها له شوقي « بيه » بعد ان بنى على نيل الجيزة كرمه ابن هانىء .

وتضم هذه الغرفة سريرا قديما وكرسيين فوتيل في عمر السرير يجلس عليها ضيوفه المقربون .. او يجلس هو على احدهما عندما يستيقظ من نومه .

وتضم الغرفة أيضا راديو خشب قديم في حجم التليفزيون الحالي يضع على سقفه الأدوية والمصحف .. وتوجد في الغرفة صورة والدته وبعض الأشرطة ، سجل عليها محاولات موسيقية أولحنية جديدة موضوعة في درج (الكومودينو) والى جواره العود .

وأمام السرير سجادة صغيرة قديمة عمرها ثلاثون عاما ..

وكان عبدالوهاب يحب أن تكون غرفته (منعكشة) على حد تعبيره ! بينما لقرينته السيدة نهلة القدسي غرفة نوم (مودرن) مدهونة (لاكيه) كلها .

وقد ترك عبدالوهاب متعلقات خاصة به غير الغرفة تضم ٦٠ بدلة اشتراها من محل (اسمالطو) في باريس .. وفرعه في لندن .. وأغلب هذه البدل لونها (بيج .. أورصاصي مقلم) ولاتوجد بينها بدلة سوداء بالمرة .

وفي دولابه أيضا مايقرب من ٣٠٠ قميص من اللوتين الأبيض والسمني

٣٠٠ قميص و ٤٧ حذاء

صلاح درويش

كلها مشتراه من (بيير كاردان) في باريس .

ويتراوح عدد الأحذية مابين خمسة وأربعين إلى سبعة وأربعين حذاء من محلات (بالي) في سويسرا ألوانها أسود وبني . أما الجوارب فأكثر من مائتي ..

والكرافتات لاحصر لها حيث كانت السيدة نهلة القدسي تختار له عددا ضخما منها في كل رحلة إلى بلد من بلاد العالم .

ولاتضم متعلقات فقيد الفن الراحل محمد عبدالوهاب أي أزرار ذهب للقمصان لأنه كان يفضل الأزرار العادية .

وترك عبدالوهاب أيضا ثلاث «نظارات» ليس من بينها نظارة للقراءة . والدليل أنه كان يخلع (النظارة) عندما يقرأ شيئا .. وإن كان لايشاهد التليفزيون أو الفيديو حتى لايؤثر الاشعاع الصادر من الجهاز على إبصاره .

ولايستخدم عبدالوهاب ملابسه الداخلية سوى مرتين .. الأولى عندما تشتريها له زوجته .. والثانية بعد أول غسيل .. ثم يستبدلها بملابس جديدة ..

ويحتفظون بالكثير من ملابسه القديمة التى لايستعملها منذ سنوات ..

وفي مجموعة من الأدراج في غرفة موسيقار الأجيال عدد من المفكرات تضم خواطره مكتوبة بخط يده في كل شئون الحياة والفن وعلاقته بزوجته وأولاده والمقربين منه ورأيه في أمور كثيرة وكان ينوى رحمه الله هذا العام إختيار أحد الكتاب المعروفين لصياغة هذه الخواطر تمهيدا لاصدارها في كتاب ولكن الموت لم يمهله لانجاز هذا المشروع .. وبين هذه المفكرات «نوتة» زرقاء مسجل بها عبدالوهاب شئونه الخاصة .

والمعروف أن عميد الفن العربي عندما كانت تحضره ملكة التلحين .. يلتقط أى ورقة أمامه ويخططها كالنوتة في أربعة خطوط ويضع عليها ملامح اللحن أو المقطوعة الموسيقية .. وأحيانا تكون هذه الورقة (علبة سجاير) .

وتخلو شقة محمد عبدالوهاب من الكلاب أو القطط لأنه كان يخاف منها !!

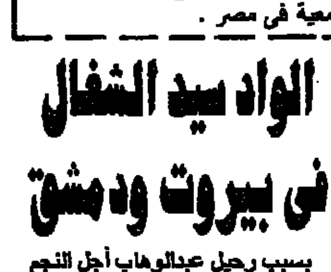
فروع لمحبي الاصوات الجميلة في الدول العربية

جمعية محبي الأصوات الجميلة التى تكونت في تونس برئاسة الموسيقى التونسي زين بوفضل .. قررت في اخر اجتماع لها افتتاح فروع لها في معظم دول الوطن العربي يضم عشاق الأصوات الجميلة في كل بلد .. وتخليد فنهم وتكراهم .

بدأت الجمعية بتحويل المنزل الذى ولدت فيه المطربة الراحلة عليا التونسية في بلدة (العوريج) في تونس لمتحف يضم كل مخلفاتها الشخصية وتراثها الفنى .

وسيزور وفد من الجمعية القاهرة في ليلة الأربعين على وفاة عميد الفن العربي محمد عبدالوهاب لافتتاح فرع للجمعية في مصر .

الواد سيد الشغال في بيروت ودمشق



بسبب رحيل عبدالوهاب أجل النجم عادل امام موعد تقديم مسرحيته (الواد سيد الشغال) على مسرح البيكاديلي في بيروت العاصمة إلى مابعد ليلة الأربعين .. المسرح يقع في شارع الحمراء وقد تم تجهيزه بأحدث المعدات الحديثة للاضاءة والصوت لبدء نشاطه بعد هدوء الحالة في لبنان .

من المتوقع أن تستمر عروض «الواد سيد الشغال» مابين اسبوع أوعشرة أيام .. بعدها يطير عادل إلى دمشق لتقديم المسرحية هناك قبل أن يعود لاستئناف عرضها في القاهرة .

هذه ثاني زيارة لعادل إلى لبنان حيث سبق أن قدم بها مسرحيته «شاهد ماشافش حاجة» في السبعينات .

أشرطة كاسيت جديدة بصوته في الاربعين

يجرى العمل حاليا على قدم وساق في شركة (صوت الفن) لطرح شريطين كاسيت جديدين في يوم الاربعين على رحيل الموسيقار محمد عبدالوهاب .. يضم الشريطين فيلم (ممنوع الحب) الذى يحكي فيه بصوته أحداث الفيلم ويعلق على أغانيه ومناسبات ظهورها وتأليفها ورأيه في الجهد الذى بذل في كل أغنية وفي تصويرها ، بالاضافة إلى أغاني الفيلم كاملة .. وستكون مدة الشريطين ساعتين .

ويقول مجدي العروسي ان عبدالوهاب قبل وفاته كان قد وافق على المشروع واستمع لمحتويات الشريطين .

فاطمة رشدى التى لا يعرفها هذا الجيل
بدأت امية .. وانتهت بتقديم ادوار عالمية

■ لمسة وفاء .. بعث اسم فاطمة رشدى ليتردد مرة أخرى في أجهزة الاعلام عندما قرر رئيس البيت المسرحي كرم مطاوع أن تكون الفنانة الرائدة على رأس قائمة فناني وكتاب المسرح الذين يكرمهم المسرح القومي في يوم المسرح .

فاطمة رشدي فتاة موهوبة بالفطرة .. جاءت من الاسكندرية قبل أن تبلغ الخامسة عشرة .. لاتعرف القراءة والكتابة .. ترددت على قهوة الفن بعمادالدين على أمل أن يكون الباب إلى طريق البداية .. لفتت نظر الأديب محمود تيمور فقدمها إلى عزيز عيد الذى ألحقها بفرقة رمسيس التى كان قد كونها مع يوسف وهبي ومختار عثمان فأسندت إليها أدوار الشبان لأن البطولة النسائية كانت لروز اليوسف .

اهتم عزيز عيد اهتماما خاصا بفاطمة رشدى التى وجدت فيه أبا واستاذا ثم زوجا بعد أن شهر إسلامه وتولاها بالتدريب والتعليم فبدأت تكتب وتحفظ أجزاء من القرآن لتقويم لغتها في الالقاء .

كان عزيز عيد ينتهز فرص وجود فرق أجنبية زائرة فيصحبها لمشاهدتها ويحدثها عن الرواية والمؤلف والممثلين الأجانب .. ويحدثها عن الممثلة الفرنسية سارة برنار وعن أدوارها الخالدة فتأثرت بها واشتهرت فيمابعد باسم سارة برنار الشرق .

بعد إعتزال روز اليوسف عام ١٩٢٥ لتصدر مجلتها .. جاءت الفرصة لتتقاسم تمثيل أدوارها في فرقة رمسيس مع زميلاتها في ذات الوقت زينب صدقي وأمينة رزق وعزيزة أمير وكان منها أدوار سارة برنار في «النسر الصغير» و «توسكا» و «غادة الكاميليا» و «الحقد» و «الملهية» .

بعد ذلك انفصلت فاطمة وعزيز عن فرقة رمسيس وكونا فرقتهما الخاصة التى تحمل اسم «فاطمة رشدى» وافتتحت موسمها الأول بمسرحية «الحب» تأليف سارة برنار وترجمة حبيب جاماتي و «روكامبول» ترجمة أحمد جلال .

ثم انفصلت عن عزيز عيد بعد أن أنجبت منه ابنتها عزيزة ، الفنانة التشكيلية المقيمة في لندن .

وقدمت فرقة فاطمة رشدى المسرحيات العالمية بعد ترجمتها «غادة الكاميليا - أنا كارنينا - سالومي - جان دارك» والتاريخية منها «أحمس الأول - كليوباترا - نابليون - السلطان عبدالحميد - العباسة» .

وقد كتب أمير الشعراء أحمد شوقى لمسرح فاطمة رشدى «مصرع كليوباترا» و «مجنون ليلى» وقدمت على مسرحها من أعماله «على بك الكبير» و «أميرة الأندلس» وقدم لها أمير الزجل بيرم التونسي مسرحية «ليلة من ألف ليلة» و «عقيلة» وأخرجت للمسرح «أنا كارنينا» و «البعث» لتولستوى .

كما أخرجت للسينما فيلم «الزواج سنة ١٩٣٣» ومثلته مع محمود المليجى .

□ فاطمة رشدى من مواليد الاسكندرية في ١٥ فبراير سنة ١٩٠٨ .

عبد الوهاب الشمعة الأخيرة

■ الحديث اليوم ، لابد أن يكون عن محمد عبدالوهاب بعد أسبوع من الانفعال بموته حاولت فيه التخلص من شحنة هائلة لاصبح أكثر موضوعية ، فأنا من جيل شهد ثورة يوليو في سنوات طفولته الاولى ، ولما قامت الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وقف خلف عبدالوهاب في (نادى المعلمين) يردد أغنيته الشهيرة «ناصر» ، وامتزج وقتها عبدالوهاب القديم بالجديد في وجداننا ، وأصبح عشقنا لالحانه الجديدة هو امتداد لعشق أهلنا لعبدالوهاب القديم .

وقد ورثت جزءا من عبدالوهاب من أبى ، وأصبح هذا المزيج الجميل يحرك صدورنا وعقولنا تجاه كل الآمال العريضة التى كان يغرسها فينا عبدالناصر من الرغبة في التحرر ، إلى الوحدة إلى العدالة الاجتماعية إلخ

وحيث أصبح عبدالوهاب في هذه الفترة أهم رموز الحلم بتحقيق هذه الآمال عبر الغناء العربى وأصبحت أرقام ومقامات أغانيه التى آخى فيها بين الغربي والشرقي ، مفتاحا لكل الملحنين الشبان ساهمت في مسيرة المستقبل للمغنين الشبان أيضا وقتها ، وعلى رأسهم عبدالحليم حافظ وهى الفترة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٠ والتى شهدت أخطر التحولات في تاريخنا المعاصر ، كما شهدت «الغناء» للثورة والنضال والامل في أمة واحدة من المحيط للخليج .

وحيث كانت الاذاعة المصرية هى القوت اليومى لكل العرب .

والمدهش أن عبدالوهاب القديم ، بعث ثانية عبر هذه الفترة ، فراح يتسلل إلى وجدان جيلى بقوة لامثيل لها فأصبح عشقنا له منفصلا عن عشق أهلنا الذين قل اهتمامهم بجديده ، وأصبح جيلنا هو محاولة إقناع الاهل بحب عبدالوهاب الجديد أيضا ، لان العبقرية التى تكمن في القديم والجديد واحدة ، باستثناء قدرته في الجديد على مسايرة عصرنا الذى انفتح على ثقافة الغرب بكل قوة وأصبح في جدل مخيف معنا نحن الشرقيين بايقاعاتنا الرتيبه ، وهم بايقاعاتهم التى تتسم بالحيويه والسرعة .

وقد حاول عبدالوهاب بكل قدراته الهائلة صنع المستحيل بتطويع المقامات والارتام وإدخال الآلات الغربية إلى الاوركسترا الشرقى ، وإضفاء كثير من لمسات الحياة على أغانينا حتى لايأتى اليوم الذى تكتشف فيه أن أجيالنا القادمة قد ضاعت تماما في قالب الاغنية الغربية .

وقد أحس عبدالوهاب بهذه الأزمة قبلنا وحاول أن يعبرها ولم يستطع بشكل كامل ولازلنا غافلين عن خطورتها لانها لوحدثت فسوف نفقد تماماً هويتنا .

وربما من أجل ملء الفراغ بين إيقاع الغرب وإيقاع الشرق ابتعد عبدالوهاب الموهوب عن الاهتمام بالمسرح الغنائى وتطويره ، لكنه نجح ، بشكل محدود ، في الحفاظ على الاغنية المصرية من الانهيار الشامل تحت وقع ضربات الاغنية الغربية في وقت تقلص فيه دور الدولة الثقافي وساد مفهوم جديد هو الثقافة كسلعة خاضعة للعرض والطلب ، ورفعت الاذاعة يدها عن النهوض بالموسيقى والغناء وإعتبار ماتقدمه للناس مقياسا للجودة ، وظهور شركات الكاسيت الطنية والسرية ، وقدرات أجهزة التسجيل الحديثة المبهرة وضياع قيم الجمال في الكلمة واللحن والأداء .

وهاهو عبدالوهاب في آخر أيامه يحاول أن يقدم آخر صرخة احتجاج على «العصر الجديد» من خلال أغنيته «من غير ليه» التى أيقظت الكثير من الحب والحنين

ماجدة موريس



فيفيان في فيلم انجليزى

الممثلة فيفيان إبنة المنتج والمخرج الراحل كمال صلاح الدين ، انتهت من إجادة اللغة الانجليزية نطقا وحديثا لتشارك في الفيلم المصرى الانجليزى (حجارة الوادى) مع بول نيومان والنجمة العالمية إيرين باباس .. مرشح للاشتراك في بطولة الفيلم من مصر أيضا يسرا وسمير صبرى .

سينما السوق الاوربية المشتركة في القاهرة

بعد مهرجان السينما الافريقية الذى قدمته الجامعة الأمريكية في القاهرة الشهر الماضى .. تشاهد القاهرة لأول مرة أفلام السوق الأوروبية المشتركة في إطار اسبوع خاص بها .. ويعرف الجمهور المصرى منها أفلام ايطاليا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا من خلال عروض مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .

الجديد في هذا الاسبوع سينما البرتغال وهولندا وبلجيكا واليونان .

أفلام الاسبوع الاوروبى التى تشاهدها القاهرة حتى الاحد القادم ثم تنتقل للعرض في الاسكندرية هى :

● «كاوس» عن رواية الكاتب الايطالى لويجى براندللو واخراج الاخوان باولو وفيتوريو تافانى . وفيلم «باسوس لارجوس» وفيلم «ايراتادر . ايراسيما» و «غدا .. غدا» «وثلاث رجال وتابوت» وفيلم «نيكيتا» اخراج لوك بيسون و «الابرياء» لاندريه تشينيه و «يمينى اكثر من اليمين» والبلجيكى «استاذ الموسيقى» و «بارفولا» و «عندما تمر الحيتان» و «خريف اللبن» .

ابن عبدالوهاب يشرف على تجديد المدفن

بدأت عملية تجديد مدفن أسرة عميد الفن العربى الموسيقار محمد عبدالوهاب بمقابر الغفير بالعباسية . يشرف على العملية المهندس المعمارى محمد محمد عبدالوهاب ابن الموسيقار الراحل .. ويقوم بالتجديد مهندس ديكور .

اشترطت السيدة نهلة القدسى أن يتم الانتهاء من التجديد قبل ليلة الاربعين .

وكانت السيدة نهلة قد زارت المدفن والمقبرة يوم الخميس الماضى وقالت إن المدفن والمقبرة بحالة يرثى لها وبصورة لاتليق .

والمعروف أن الذى كان مسئولا عن المقبرة هو الشيخ حسن شقيق عبدالوهاب ومنذ توفى لم يهتم أحد بها .

شريهان تستأنف البروفات

استأنفت شريهان بروفات مسرحيتها «شارع محمد على» .. مع فريد شوقى وهشام سليم ووحيد سيف والمنتصر بالله والمخرج محمد عبدالعزيز رغم موقف النقابة من المخرجين السينمائيين الذين يمارسون الاخراج للمسرح .

هناك شبه اتفاق ان يعلن عن المسرحية على أنها من اخراج فريد شوقى ورؤية مسرحية لمحمد عبدالعزيز لارضاء نقابة الممثلين

المسرحيه تعرض قبل عيد الأضحى في الاسكندرية .





قراءة أمريكية فى اقتصاديات الشرق الاوسط (٢)

الإنفجار السكانى.. المشكلة رقم ١

كتاب جديد





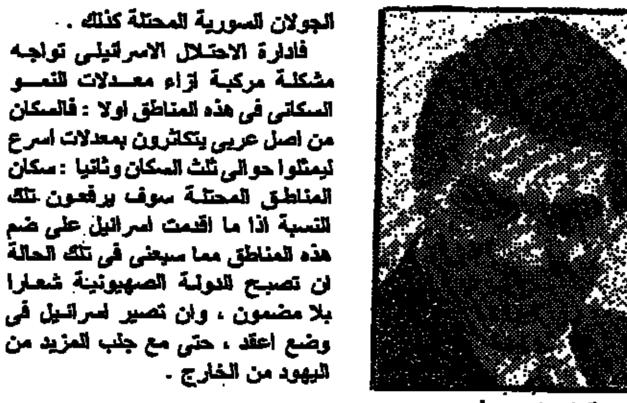
A Political Economy of the Middle East
state, Class, and Economic Development
Alan Richards and John waterbury

فى الحلقة الاولى من هذا الكتاب عن « الاقتصاد السياسى فى الشرق الاوسط » والتى نشرناها الخميس الماضى حدد المؤلفان الامريكيان : آلان ريتشاردز وجون ووتربرى ثلاثة عوامل قالا: إنها تتحكم فى النمو الاقتصادى والسياسى لدول الشرق الاوسط وهــى : المطر .. والنفط .. والبشر .

وفى هذه الحلقة ، يتحدث المؤلفان بالتفصيل عن احد هذه العوامل ، وهو : البشر .. والانفجار السكانى الذى يتعرض له الشرق الاوسط واثره فى التنمية الاقتصادية والسياسية .

المرأة الشرقية تتحدى العالم .. بخصوبتها ..!





عرض وتقديم
د. على الصاوى
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ان اعلى معدلات نمو سكانى توجد فى الشرق الاوسط ، بعد منطقة افريقيا جنوب الصحراء ، فهى تتضاعف فى الجيل الواحد ، اى كل حوالى ٢٥ عاما بمعدل يقترب من ٣٪ سنويا ، وذلك ببساطة لان معدلات المواليد تزيد بسرعة اكبر من معدلات الوفيات وبما انه ليس من المقبول زيادة الاخيرة او تخفيض الخدمات الصحية والاجتماعية فان العبء الاساسى لمواجهة المشكلة يقع على عاتق السياسات الحكومية ، وتحديدا برامج تنظيم الاسرة .

كانت تونس اسبق بلدان المنطقة فى تبنى برامج لتنظيم الاسرة منذ عام ١٩٦٤ تلتها مصر وتركيا عام ١٩٦٥ ثم المغرب فى العام التالى .

وفى الفترة من ٦٥ الــى ١٩٨٥ انخفضت معدلات المواليد فى تونس من ٤٤ الى ٣٢ نسمة فى الالف ، وفى مصر من ٤٣ الى ٣٦ وفى تركيا من ٤١ الى ٣٠ ، اى بمعدلات خصوبة ٣,١ ثم ٣,٣ و٢,٧ على التوالى .

الشرقية اكثر خصوبة

هناك اتفاق فى ادبيات التنمية على ان سرعة النمو السكانى تعقد عمليات التنمية لاسيما من ناحيتين : الاولى الخدمات الصحية والتعليمية او باختصار خدمات الرفاهية الاجتماعية ، والثانية تكدس سوق العمل بقوة متزايدة من الشباب فى سن العمل ، مما قد يجلب معه مشكلات سياسية ايضا تتعلق بالاستقرار الداخلى والرضاء الاجتماعى .

ويدافع هذا الموضوع صانعى السياسة الى تبنى حلول مباشرة لمواجهة الازمة مثل تنظيم الاسرة وتقليل الانجاب او غير مباشرة مثل التأثير على ظاهرة الزواج المبكر ، او حتى السن القانونى للرشد والزواج (كما فى حالة تونس) ، وكلا الاسلوبين له مخاطره الاجتماعية وربما تكاليفه السياسية ايضا .

معدل الخصوبة لدى المرأة فى دول المنطقة يبلغ اقصاه فى المقارنة الدولية اى حوالى ستة اطفال للمرأة الواحدة فى المتوسط ، نظرا لظاهرة الزواج المبكر وتحسن الخدمات الصحية ، وذلك على خلاف ما تقوله نظريات اقتصاديات السكان المعروفة من ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ترتبط بانخفاض معدلات النمو السكانى بوجه عام .

المــــرأة المتعلمـــة

وتعليم المرأة وتشغيلها يساعد على تقليل معدلات الانجاب نظرا لما تعانيه من جهد ومسئوليات اضافية وما يؤدى اليه من ادراك اوسع للمرأة ومقدرة على مواجهة الضغوط والتقاليد الاجتماعية فى انجاب مزيد من الاطفال .

والاحصاءات عام ١٩٨٠ تقول ان نسبة تعليم المرأة فى الشرق الاوسط منخفضة بشكل عام ، ففى مصر ٢٨٪ فقط ، وفى تونس ٣٤٪ ، فى تركيا ٥٠٪ .. بهذه الملاحظة يريد المؤلفان القول بان الثقافة السائدة ليست العامل الوحيد فى النمو السكانى او بالاحرى ليست صعبة التغيير ، ويستعينان فى ذلك بمثال من الصين حيث الحياة الاسرية قيمة هامة ايضا كما فى مجتمعات المنطقة الا ان جهود تعليم وتشغيل المرأة عملت على خفض معدلات الخصوبة بشكل هائل .

كذلك ليس صحيحا القول بان تقاليد المجتمع الاسلامى تعوق ضبط النمو السكانى . فالطلاق فى الصين اسهل منه فى الشريعة الاسلامية . كما ان المرأة الصينية اقل مكانة من الرجل ، بل ليس لها حق الملكية الخاصة عن زوجها كما هو الحال فى المجتمعات الاسلامية .

وبعبارة اخرى تعليم المراة وتشغيلها عامل هام فى تقليل معدلات الانجاب السريعة فى المنطقة .

غول يلتهم التنمية

من الناحية الاقتصادية يؤثر النمو السكانى السريع على جهود التنمية سلبيا بوجه عام ، لاسيما من زاويتين : تكافؤ الفرص فى التعليم وتكافؤ الفرص فى سوق العمل .

فمن المتفــق عليــه فى ادبيـــات اقتصاديات السكان أن كمية الاموال المنفقة على الطالب الواحد تقل مع الزيادة السريعة فى السكان ويعنى ذلك بدوره امرين من ابرز ملامح ازمة التعليم فى مصر خصوصا وهما انخفاض اجور المعلمين المطلقة بسبب بطء حركتها لاعلى والنسبية بالنظر الى ارتفاع نسبة الطلاب الى المعلمين .

وبرغم الجهود المكثفة لمحو الامية وتوسيع نطاق التعليم فى المنطقة فانها لاتزال تواجه مشاكل اقتصادية ملحة ، فضلا عن اثر ذلك على جودة ونوعية الخدمة التعليمية ذاتها .

اما بالنسبة لفرص العمالة فان التزايد السكانى السريع يعنى مزيدا من الشباب اقل من عشرين عاما بحيث تزايدت قوة العمل البشرية فى مصر بمعدلات مطردة من ٢,٢٪ فى الفترة من ٦٥ ـ ١٩٨٠ الى ٢,٦٪ فى الفترة من ٨٠ ـ ١٩٨٥ ويتوقع ان تصل الى ٢,٧٪ عام ٢٠٠٠

واذا تذكرنا ان زيادة قوة العمل تؤدى الــى تشتيت رأس المــال المستثمــر بين عدد اكبر من الافراد لتوفير فرص عمل لهم ، مما يعوق ضمنــا عمليات الانفاق على التدريب ورفع الكفاءة الانتاجية فان ذلك يعنى فى النهايــة انخفاض الانتاجية الكلية لقوة العمل والانخفاض النسبى فى الدخول ومـا يعرف فى مصر باسم ظاهرة البطالة المقنعة هو احد الاثار الجانبية لتلك الظاهرة السكانية .

من ناحية ثالثة تفــرز المشكلـــة السكانية مشكلات اقتصادية اخـــرى اهمها : اضعاف القدرة على الاستثمار فى المشروعات الانتاجية والانصراف الى الخدمات والسلع الاستهلاكية ، ثم الضغط على مرافق البنية الاساسية كما فى حالة القاهرة .

واخيرا تشويه التوازن الاجتماعى فى خريطة الدخل ، حيث تعنى الزيـــادة السريعة فى السكان الدفع بقوة عمل متزايدة الى السوق لم تلق حظا كافيا من التدريب على حساب قوة العمل الماهرة .

وهنا يجب ان ينتبه الفرد الى ان سرعة وكثرة الانجاب انما تلتهم جزءا من قيمة عمله فى السوق كما تقيد فرص العمل المتاحة امامه ، حتى وان كان ذلك خلال سنوات !

الابعاد السياسية

يؤكد المؤلفان بدايـــة علـــى دور السياسات الحكومية فى ادارة الازمة السكانية ، بدليل ان البلدان الاسبق فى تبنى برامج تنظيم الاسرة قد حققت نجاحا نسبيا اكثر من غيرهـا ، وهى تركيا ومصر وتونس على وجه التحديد اذ انخفضت معدلات المواليد بها فى الفترة من ٦٥ الى ١٩٨٥ من ١٤ ، ١٩ ، ١٦٪ الى ٨٪ ، ١٠ ، ٩٪ على التوالى .

يلاحظ ايضا ان معدلات النمو تؤثر على « درجة التفاهم الثقافى » بين القادة والشعوب ، فيما يعرف بصراع الاجيال .

ففى مجتمعات امريكا الشمالية واوربا الغربية والاتحاد السوفيتى واليابان معظم الافراد فوق سن العشرين عاما . كما ان السكان بوجه عام من المعمرين . ولذلك اثره السياسى من عدة نواح :

● اولا : هناك خبرات وافكار مشتركة بين القادة والشعوب ومعايشة لاهم الاحداث الاجتماعية والتاريخية مما يخلق نغمة وتفاهما مشتركا اكبر بينهما فنجد مثلا ان تشرشل ، روزفلت ، ترومان ، ستالين وديجول جاءوا من ذلك الجيل الذى شهد الحرب العالمية الثانية بكل ملابساتها وكانوا اكثر قربا من المفاهيم السائدة لدى شعوبهم بصدد تلك الاحداث بصرف النظر عن توجهاتهم السياسية .

● من ناحيـة اخــرى فان النــخب السياسية فى جيل ما تواجه صعوبات اكبر فى التفاهم مع الاجيال الجديدة كلما كانت معدلات النمو السكانى اسرع .

صــــرع الاجيـــــال

ففى الشرق الاوسط وفى الجزائر مثلا نجد ان ٦٠٪ من السكان عام ١٩٨٠ كان عمره اقل من ١٩ عاما اى ان ٤٠٪ فقط هم الجمهور السياسى بالمعنى القانونى اى لهم حق الانتخاب والترشيح . وهذه النسبة هى التى شهدت حرب التحرير الجزائرية من الاحتلال الفرنسى وثورة المليون شهيد على مدى سبع سنوات قاسية وهى التى افرزت القيـــادات السياسية الجزائرية احمد بن بيـــلا (٦٢ ـ ١٩٦٥) هوارى بومديـــن (٦٥ ـ ١٩٧٨) ثم الشاذلى بن جديد (منذ ١٩٧٩ للان)

استيراد الغذاء خطر ولكن .. لاتخافوا من أمريكا

وفى ايران لتمى الخومينى الى جيل الصراع مع نظام رضا شاه فى اوائل القرن الحالى ، وحركة رئيس الوزراء محمد مصدق الوطنية ثم الثورة البيضاء ١٩٦٣ ثم نفى الخمينى حتى عاد وخلع الشاه عام ١٩٧٩ واعلنت الجمهورية الاسلامية واحتفظ الخومينى بشعبية واسعة حتى قبل وقف اطلاق النار مع العراق ١٩٨٨ بعد ان راح ضحية ذلك مئات الالاف من الشباب وعندها برزت الازمة بين الاجيال اكثر وضوحا ، بين الجيل القديم الذى اختزن خبرات الصراع مع الشاه ومع الولايات المتحدة والجيل الجديد الامر الذى ترك اثاره فى نظام ما بعد الخومينى الان .

اســـــرائيل ايضـــــا

للسياسة اثرها ايضا فيما يسمى التوازنات الديمجرافية بين الجماعات العرقية والدينية والطوائفية ، واسرائيل ابرز مثال على ذلك فيهود الشرق او « السفارديم » لا يتمتعون بالمساواة امام يهود الغرب « الاشكناز » الذين





زين العابدين بن على

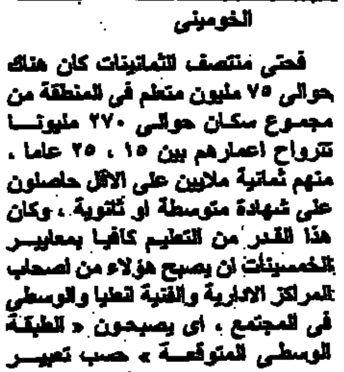
افرزوا النخب السياسية الحاكمة حتى الان ، سواء فى الثروة او التعليم او المكانة الاجتماعية برغم اوزانهم العددية الاكبر نسبيا .

وتصبح المسألة اكثر حدة بالنسبة لغير اليهود من السكان الفلسطينيين وكذلك بالنسبة للفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهضبة الجولان السورية المحتلة كذلك .

فادارة الاحتلال الاسرائيلى تواجه مشكلة مركبة ازاء معـــدلات النمـــو السكانى فى هذه المناطق اولا : فالسكان من اصل عربى يتكاثرون بمعدلات اسرع ليمثلوا حوالى ثلث السكان وثانيا : سكان المناطق المحتلة سوف يرفعون تلك النسبة اذا ما اقدمت اسرائيل على ضم هذه المناطق مما سيعنى فى تلك الحالة ان تصبح الدولة الصهيونية شعارا بلا مضمون ، وان تصير اسرائيل فى وضع اعقد ، حتى مع جلب المزيد من اليهود من الخارج .

ولقضية النمو السكانى السريع بعد اجتماعى سياسى على درجة كبيرة من الخطورة فى مجتمعات الشرق الاوسط يتعلق بما يسمى طبقه « البروليتاريا المثقفة » وهى تشير الى تلك الاعداد الهائلة التى تلقت حظها من التعليم ولاتزال غير مستوعبة فى سوق العمل ، او لا تقوم باعمال تتناسب مع تعليمها .

صراع الأجيال يحكم السياسة .. فى ايران والجزائر



الخومينى

فحتى منتصف الثمانينات كان هناك حوالى ٧٥ مليون متعلم فى المنطقة من مجموع سكان حوالى ٢٧٠ مليونـــا تتراوح اعمارهم بين ١٥ ، ٢٥ عاما ، منهم ثمانية ملايين على الاقل حاصلون على شهادة متوسطة او ثانوية ، وكان هذا القدر من التعليم كافيا بمعاييـــر الخمسينات ان يصبح هؤلاء من اصحاب المراكز الادارية والفنية العليا والوسطى فى المجتمع ، اى يصبحون « الطبقة الوسطى المتوقعـــة » حسب تعبيـــر هالبرن .

من ناحية اخرى فان الطبقة الوسطى الفعلية الان ، اى جيل الخمسينات لايزال امامها متسع من الوقت فى مواقعها ومراكزها العليا ، خاصة وان معظمها تلقى تصعيدا سريعا الى اعلى منذ تلك الفترة لا تعرفه الاجيال التالية والتى تلقت تعليما وتدريبا اكثر تقدما لكنها لا تحتل المواقع المناظرة .

الفجوة اذن مذدوجه ، بين متعلمين

الشاذلى بن جديد

عاطلين ، وعاملين اكثر تعليما واقل مكانة فى سلم العمل ، ولان معظم هؤلاء من المعنيين سياسيا ، فان تجاهل امنهم المادى مسألة تحمل كثيرا من الاخطار فى معظم بلدان المنطقة .

قوام اى نهضة اجتماعية ابناؤها ، واهم شروط قيامها بالدور النهضوى هو الصحة والتعليم ، فحتى لدى النظريات الاقتصادية الفنية حول التنمية تلعب الصحة والتعليم الدور الاساسى فى انجاح اى جهود تنموية حقيقية كما انهما من أول الحقــوق والحريـــات الاساسيـــة للانسان .

تزداد اهمية رأس المال البشرى فى مجتمعــات الشرق الاوسط والناميـــة عموما لندرة رأس المـــال الطبيعـــى باستثناء المجتمعات الغنية بالنفط .

والواقع يقول ان جهود تحسيـــن الخدمات الصحية والتعليم تتزايد وتتطور بالفعل ، لكنها لاتزال دون المستوى الامثل فى استثمار رأس المال البشرى فى المنطقة بوجه عام .

أميـــة الكبـــار

لقد تحسنت مؤشرات التعليـــم فى المنطقة بوجه عام ، سواء من حيث الانخفاض النسبى لحجم الامية او من حيث الخدمة التعليمية ذاتها ، ونأخذ مثلا مؤشر الامية بين الكبار ، وهو من موضوعات الساعة فى مصر حيث بلغت نسبة المتعلمين الكبار حتـــى ١٩٨٠ حوالى ٥٦٪ بين الذكور ، ٢٨٪ بين الاناث ، بينما لاتزال منخفـــضة فى المغرب ٤١٪ و١٨٪ وفى السعودية ٣٥٪ و١٢٪ على التوالى .

أزمة الغذاء ازمة سكان

والكتاب يخرج عن تقليد محافظ لدى بعض الاقتصاديــــين الغربيـــــين المتخصصين فى شئون العالم النامى ، ويربط بين الزراعة من ناحية وبين الامن الغذائى من ناحية اخرى محذرا من مغبة الزيـــادة السكانيـــة السريعـــة غيـــر المصحوبة باتساع مواز فى الرقعـــة الزراعية واثرها السلبى على الامن الغذائى فى مرحلة متقدمة من الازمة وهى الاعتماد فى الغذاء على الاستيراد من الخارج .

سياســـــات الغــــذاء

عادة ما تلجأ دول المنطقـــة الـــى الاستيراد لمواجهة مشكلات الغذاء بها لاسباب اقتصادية وسياسية . فالدول التى تعتمد الزراعة بمياه الامطـــار تلجأ الى الاستيراد بسبب التذبذب الحاد فى سقوط الامطار وموجات الجفاف المتلاحقة : اما الدول النفطية فتشجعها مواردها على الشراء من الخارج حيث لاتزال شروط التجارة ومقايضة النفط بالغذاء لصالحها .

ومـــن الناحيـــة السياسيـــة تفضل الحكومات اسلوب استيراد الغذاء لانه يوفر للدولة فرصة للسيطرة على السلع الغذائية وتوجيهها كما يتيح لها فرصة اكبر فى ادارة الاستهلاك الغذائى بما يتفق واستراتيجية الامن بها ، خاصة اذا ما كانت السلع الاساسية من الغذاء مدعومة من الدولة .

الا ان الوجه الاخر من القضية يكمن فى احتمالات المخاطرة الناتجـــة عن الاعتماد على الاستيراد من الخارج . فالغذاء سلعة استراتيجية والعجز فيه يعرض المجتمع لازمات حادة والسودان حالة صارخة لذلك اذ شهدت مجاعة حقيقية عامى ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ لازالت اثارها السلبية تتفاقم حتى الان .

وهنــاك ثلاث دول فى المنطقة تعتمد بشكل كبير على واردات غذائها من الولايات المتحدة : وهى اسرائيل بنسبة ٣٤٪ ثم مصر ٢٥٪ والمغرب ٢٠٪ .

وفى بعض السلع الاستراتيجية من الغذاء اعتمادا اكبر مثل واردات القمح التى تبلغ ٥٠٪ من احتياجات مصر .

ويلاحظ ان استخدام صادرات الغذاء كسلاح استراتيجـــى فى السيـــاسة الامريكية اصبحـت تحوطــه بعض المحاذير ، فهناك « لوبى » زراعى قوى للغاية يعارض تقييد الصادرات لاسباب سياسية ثم هناك اتساع فى سوق بيع السلع الغذائية فى العالم ـ وخاصة القمح ـ مع انخفاض سعره الحقيقى ومما يقلل فرص احتكار التصدير من جانب بلد معين فقط . وثالثا ان التفكير الاستراتيجى الامريكى اصبح يعتمد على اسلوب المنح اكثر من المنع فى استخدام صادرات الغذاء لاغراض سياسية سواء فى شكل البيع او المساعدات الغذائية .

ومع ذلك فالخطورة انما تكمن فى الدول المستوردة ذاتها والتى تعتمد بدرجات كبيرة على الخارج فى غذائها ولاسيما اذا لم توفر لنفسها بدائل متنوعة فى التجارب الخارجية ومصادر الغذاء .

الحلقة الثالثة
الخميس القادم

جـــولة الكتـــب يقدمها جـــلال السـيد

ومن الكتــب.. ما قتــل..!



حســن البنــا

صدر عن مكتبة التراث الاسلامى ، حسن البنا امام وقائد للكاتب محمد شلبى ومقدمة للشيخ محمد الغزالى ، وقد تناول الكتاب ، حياة وشخصية الشيخ حسن البنا من خلال اقواله وما قيل عنه هذا مع تركيز الكاتب على تفاصيل اغتياله ودور الملك فاروق فى ذلك .

اثارت مجلة «الهلال» هذا الشهر قضية هامة واساسية وهى قضية حرية الفكر والتعبير وحرية الابداع وذلك من خلال اربعة مقالات هامة : احراق كاتب ـ للزميل الكاتب مصطفى نبيل الذى تناول مأساة الكاتب والشاعر والوزير اللامع لسان الدين الخطيب الذى دفع حياته ثمنا لافكاره وقتل خنقا واشتعلت فيه النيران بعد ان احرقت مؤلفاته .

والمقال الثانى تحت عنوان «كتب مصادرة» للكاتب حسين احمد امين الذى تناول مصادرة كتاب «الاسلام واصول الحكم» للشيخ على عبدالرازق وفى الشعر الجاهلى للدكتور طه حسين ونتيجة ذلك ان أحجم على عبدالرازق من اعادة طبع كتابه بعد محاكمة الازهر له واتهامه بالزندقة كما اضطر طه حسيـــن الـــى حذف فصول من الطبعات التالية للكتاب وتغيير عنوان الكتاب ، أما المقال الثالث فجاء تحت عنوان «كتب قتلت اصحابها» للكاتب محمود قاسم وهو عن تجربة الشاعر الكوبى أرماندو والذى قضى ٢٣ عاما فى دروب السجون مقابل قضية واحدة وطلقـــة رصاص غامضة الـــمصدر وكدمات ولكمات فى البطن وتشويهات فى الجسم ثم ضرب مبرح ادى الى الموت مقابل نشر كتاب عن ذكريات السجن .

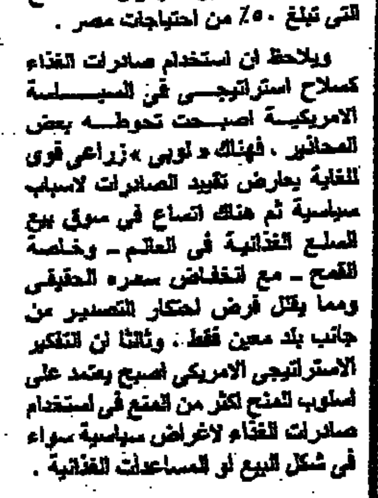
ثم المقال الرابع الذى جاء تحت عنوان «الكشف والانعتاق» للكاتب الاديب عبده جبير عن مصادرة كتاب «الروض العاطر فى نزهة الخاطر» للشيخ العارف ابى عبدالله محمد بن ابى بكر بن على النفزاوى متوفى عام ١٣٢٤م» .





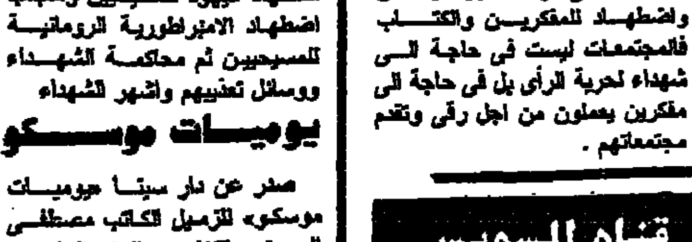
والقضية التى اثارتها مجلة الهلال تستحق الاهتمام من جانب الكتاب والمثقفين فلم يعد مقبولا فى هذا العصر ان تحكمنا اغلال وقيود العصور الوسطى ولم يعد مقبولا فى عصر الكومبيوتر وثورة المعلومات أن ينصب البعض أوصياء على عقول البشر ولم يعد مقبولا والعالم يتطلع الى مزيد من الحرية والديمقراطية ان تظل بقايا المكارثية تتحكم فيما يفكر فيه البعض ويتطرف البعض فى افكاره وهذا لايحل بالمصادرة بل بالفكر فالفكرة تناقش وتحصن بالفكرة ولم يحدث ان المصادرة أو التعتيم قضت على فكرة ما ولم يحدث ان تطور مجتمع فى ظل قبضة تتحكم فى الفكر والتعبير والابداع وتظل قضيـــة الحرية .. حرية الفكـــر والتعبيـــر والابداع واعلان سلطان العقل احد مقومات التقدم والرقى لاى مجتمع وتظل قضية اساسية يدافع عنها المفكرون والمثقفون وكفى ما تحملته الانسانية على مر العصور من ماس واضطهـــاد للمفكريـــن والكتـــاب فالمجتمعات ليست فى حاجة الـــى شهداء لحرية الرأى بل فى حاجة الى مفكرين يعملون من اجل رقى وتقدم مجتمعاتهم .

تجليات الغيطانى فى رسالة جامعية



صدر فى المغرب كتاب «شعرية النص الروائى» قراءة تناصية فى كتاب التجليات للناقد قمرى البشير الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط والذى حصل على الدكتوراه بهذه الدراسة عن «التجليات» للاديب اللامع جمال الغيطانى وتناول فى الكتاب وصف النص ، القصة والخطاب ، الزمن فى التجليات ، الشكل والتشكيل بحثا عن معنى فى كتابة الغيطانى والثوابت والمتغيرات فى التجليات وقد اعدت رسالة اخرى عن التجليات فى جامعة القيروان بتونس للباحث عبدالسلام الكاكلى

مؤامرة مد إمتياز قناه السويس



صدر عن هيئة الكتاب ، مؤامرة مد امتياز شركة قناة السويس ١٩٠٨ ـ ١٩١٠ للدكتور السيد حسين جلال وتناول الكتاب محاولات مد الامتياز منذ عام ١٨٨٣ وكانت المحاولة الرابعة عام ١٩٠٨ ـ ١٩١٠ وقد اعتمد المؤلف على الوثائق البريطانية والوثائق الموجودة باللغة الى جانب الصحف المصرية والاجنبية كما تناول الكتاب موقف حكومة حزب الاحرار البريطانى من المشكلة وكذلك موقف المانيا هذا مع دور الحركة الوطنية المصرية فى رفض المشروع .

فـــروع المعـــرفة

صدر عن «الدار البيضاء» كتاب ومضات فى فروع المعرفة ـ للكاتبين محمد عصمت قرنى ـ والدكتـــور محمود سلمى قرنى .

ويتناول الكتاب بانوراما عن تاريخ مصر وتاريخ العالم وفى مجال الثقافة والفنون تناولت الموسوعـــة نشأة السينما ثم نشأة السينما المصرية ، ومهرجانات السينما والافلام التى حصلت على جوائز الاوسكار ، هذا الى جانب الاهتمام بالاقتصاد والديـــن والسياسة والرياضة وضمت الملاحق معجم كبار الشخصيات وبيانات عن دول العالم .

الموســوعة القانونيــة

صدرت عن دار الولاء «الموسوعة القانونية فى جرائم المخدرات» لاحمد سعيد عبدالخالق ـ المحامى بالنقض والمستشار السابق بمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا تتناول الموسوعة مناقشات مجلس الشعب للاعمـــال التحضيريـــة لقوانيـــن المخـــدرات والقرارات الوزارية بتعديل الجداول المرفقة بالقانون والتطبيق علـــى نصوصه مزود بأحكام محكمة النقض من عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٨٩ .

الشــــهداء

صدر عن مكتبة مارجرجس الكتاب الرابـــع من سلسلـــة «الشهـــداء» للمستشار زكى شنودة مدير معهد الدراسات القبطية ويتناول هذا الجزء اضطهاد اليهود للمسيحيين واسباب اضطهاد الامبراطورية الرومانيـــة للمسيحيين ثم محاكمـــة الشهـــداء ووسائل تعذيبهم واشهر الشهداء

يوميـــات موســـكو

صدر عن دار سينـــا «يوميـــات موسكو» للزميل الكاتب مصطفـــى الحسينى والكتاب هو الجزء الرابع من ثلاثة اجزاء تشكل فى مجموعها تحقيقا صحفيا شاملا عن التغيير فى النظام الدولى .. فى هذا الجزء يعالج الموقف من داخل الاتحاد السوفيتى : الازمة ومقدماتها والنظرة الجديدة الى العالم وسياسة جورباتشوف فى اعادة البناء والتجديد .

محاولة للاجابة على سؤال

لماذا بقيت القوات المصرية بالخليج بعد التحرير .. ثم صدر قرار سحبها الآن ؟!

أثار القرار الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك بسحب القوات المصرية من الكويت والسعودية دهشة كثير من المراقبين والمحللين حتى اصبح القرار وملابساته والية تنفيذه والقوات المصرية وأوضاعها ودورها ومهمتها قبل الحرب واثناءها ومابعدها مصدر كثير من التكهنات والاستنتاجات .

ورغم كل التكهنات والاستنتاجات مازال الكثير منا يبحث عن اجابة لكثير من التساؤلات حول القرار المصرى وملابساته .. هل كان أمرا مفاجئا لدول الخليج وبعض دول التحالف .. هل للقرار بتوقيت اعلانه وحجمه علاقة بموافقة الحكومة الكويتية وطلبها إبقاء لواء مدرع أمريكى على الأراضى الكويتية وباجتماع اللجنة العليا لدول مجلس التعاون الخليجى لوضع ترتيبات الامن بالمنطقة وبجولة شينى وزير الدفاع الامريكى الخليجية للتباحث والاتفاق على ترتيبات أمن المنطقة ؟!

المهمة والقرار

بداية لابد أن ندرك أن مصر عندما قررت ارسال قوات لمنطقة الخليج كان ذلك بناء على رغبة وطلب السعودية وموافقة ومناشدة الحكومة الكويتية وكان محور القرار السياسى العسكرى المصرى بارسال القوات هو التحديد الدقيق للهدف من الارسال وطبيعة مهمة تلك القوات .

ولذلك تحددت مهمة القوات المصرية بدعم القدرات الدفاعية السعودية لردع أى عدوان ومشاركة الدول العربية فى تحرير الكويت من العدوان العراقى .

وبناء على الهدف وطبيعة المهمة كانت القوات المصرية تعمل تحت قيادة القوات المشتركة العربية وهى القيادة السعودية ، وبناء على هذا كان قرار مصر بعدم دخول قواتها الاراضى العراقية وبناء عليه ايضا كانت وجهة نظر القيادة المصرية عند التخطيط للعمليات الهجومية لتحرير الكويت ان تقتصر عمليات التحرير على القوات العربية فقط المصرية والسعودية والكويتية وقوات درع الجزيرة العربية تنفيذا لما جاء فى نص قرار القمة العربية الطارئة وهو ماحدث بالفعل .

الانسحاب بعد عودة الشرعية

ونظرا لان المهمة الرئيسية للقوات المصرية فى جزئها الثانى كانت تحرير الكويت دون الدخول فى عمليات ترتيب البيت الكويتى من الداخل بما فيه العناصر التى كانت تؤيد التواجد والغزو العراقى .. كان القرار هو الانسحاب من مدينة وأحياء الكويت ابتداء من يوم ٢٨ مارس مع وصول جميع القوات الكويتية وعودة الشرعية الكويتية والانتقال والتمركز بمنطقة على السالم على مقربة من الحدود الشمالية الشرقية الكويتية العراقية استعداداً لاية احتمالات خاصة وان العراق كانت لم توقع بعد القرار النهائى للوقف الدائم لاطلاق النار وقبول قرار مجلس الامن .

وتحديد مهمة القوات المصرية من البداية واثناء العمليات لم يقف عند المستوى التعبوى والتكتيكى العملياتى بل وصل حتى العمل اليومى التفصيلى من خلال قيادة تعبوية مصرية تعمل بالتنسيق والتعاون مع القيادة العربية المشتركة ومسئولة مسئولية كاملة عن القوات المصرية فى وضع الخطط التفصيلية لتنفيذ المهمة الرئيسية وتحديد احتياجات وتحركات القوات وتتدرج مسئوليتها حتى التأمين الكامل لتلك القوات بما فيها التأمين الفنى والادارى .

– الاقامة والاعاشة – حتى ان بدل الاغتراب الذى يصرف للقوات تتولاه وزارة الدفاع المصرية من موارد وزارة المالية واستمرت تلك القيادة تمارس عملها بداية من نقل القوات وبدء العمليات العسكرية والتمركز بالاراضى الكويتية حتى اليوم .

□ لكن اذا كانت مهمة القوات المصرية من البداية مرتبطة فقط بتحرير الكويت وعودة الشرعية فلماذا استمرت حتى الان ؟

●● الحقيقة ان بقاء القوات المصرية حتى قرار الرئيس مبارك كان مرتبطاً بثلاثة عوامل اساسية .


القوات المصرية لحظة دخولها مدينة الكويت بعد تحريرها

العالم فى أسبوع

تقرير : جمال كمال

•قرار القيادة المشتركة العربية بعد التحرير وعودة الشرعية الكويتية بضرورة التمركز والبقاء فى الكويت حتى قبول العراق للوقف الدائم لاطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن واتفاق صفوان على الاقل فيما يتعلق بالكويت حيث كان من غير المتصور ترك الكويت فى فراغ امنى .

ولهذا شمل القرار لواءين من القوات السعودية ولواءين من القوات السورية ومايزيد على فرقتين للقوات المصرية على اساس ان البقاء سيكون بمثابة مرحلة انتقالية بين مرحلة التحرير والمرحلة الثانية التى حدد اطارها المبدئى أعلان دمشق .

ومع ذلك بدأت القيادة المصرية فى سحب بعض القوات التى قد لاتتلاءم مع الاطار المبدئى للمرحلة الثانية او المرحلة الانتقالية وهى قوات الدعم والاسناد التى حضرت خصيصا للمشاركة فى العمليات العسكرية وبدأ بالفعل سحب بعض تشكيلات تلك القوات والابقاء بصفة مؤقتة على الفرقتين الثالثة والرابعة دون الخوض فى اقامة تجهيزات هندسية مستديمة لتمركز تلك القوات فى اماكنها المحددة لها .

•الاعلان عن الاطار الامنى بالمنطقة والذى حدده مبدئياً اعلان دمشق وتضمن صراحة فى الملحق الامنى ان الامن العربى مسئولية عربية وان القوات العربية لمجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا يمكن ان تكون النواة للنظام الامنى العربى ولم يكن من المتصور فى اطار هذا الاعلان سحب القوات المصرية كلها ثم اعادتها أو اعادة جزء منها مرة ثانية .

•طلب الحكومة الكويتية من القوات المصرية المساهمة فى المرحلة الاولى من خطة تطهير الكويت من الالغام والشراك الخداعية ومخلفات العمليات العسكرية ثم دخول القوات المسلحة بعد ذلك فى المناقصة العالمية لتطهير الكويت ومسرح العمليات الممتد من السعودية حتى الحدود العراقية من الالغام ومخلفات العمليات العسكرية مع مجموعات من الشركات الفرنسية والامريكية وسلاح المهندسين العسكريين الامريكى .

□ إذن لماذا كان قرار السحب شاملا جميع القوات المصرية الدعم والاسناد والفرقتين من الكويت والسعودية ؟

●● الواقع ان المنطقة شهدت على مدى الشهر الماضى منذ تحرير الكويت كثيرا من الاحداث والمؤشرات شكلت المناخ العام الذى صدر فيه القرار المصرى وكانت تلك الاحداث والمؤشرات تتضمن :

•رغبة الحكومة السعودية فى سحب جميع القوات المتحالفة الاجنبية من على اراضيها قبل موسم الحج وهو ماكان بمثابة التمهيد لحل القيادة العربية المشتركة خاصة وان بعض الوحدات السعودية المتمركزة بالاراضى الكويتية بدأت بالفعل العودة للاراضى السعودية .

•موافقة الحكومة الكويتية على طلب الادارة الامريكية على دخول لواء مدرع امريكى من جنوب العراق للاراضى الكويتية والتمركز هناك دون الاعلان أو التلميح فى طلب اى قوات عربية أخرى .

•اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ولجنة ترتيبات الامن الخليجية لوضع تصور حول ترتيبات الامن بالمنطقة وظهور خلافات بين تلك الدول حول طبيعة تلك الترتيبات وتباين المواقف من مشاركة بعض الدول العربية والاجنبية وهو الامر الذى أوحى للكثيرين ان هناك كثيرا من دول المنطقة لم تدرك جيدا دروس الغزو العراقى للكويت ودروس حرب تحرير الكويت .

بل الخطير هو ظهور تصور جديد حول علاقة الامن الذاتى القرعى بالامن الاقليمى وعلاقته بالقوى الاقليمية الاخرى وبالوضع بصفة عامة فى منطقة الشرق الاوسط وموقف اسرائيل من تلك التصورات المقترحة .

وفى ظل هذا المناخ والتصورات والتحركات لم يعد مقبولا ان تستمر القوات المصرية دون مهمة محددة أو اطار لعملها أو لعلاقاتها مع الدولة المضيفة أو ترتيبات الامن المزمع اقامتها فمصر لايعنيها تواجد قواتها دون مهمة أو وظيفة محددة واطار رسمى بقدر مايعنيه دور تلك القوات ووظيفتها وخاصة وان مصر سحبت من قبل قواتها بدولة الامارات العربية المتحدة بمجرد قبول العراق للوقف الدائم لاطلاق النار

هل نحن امام مفهوم جديد لسيادة الدولة؟

السفير عمران الشافعى: ما حدث مع الاكراد لن يتكرر مع اقليات أخرى

هل نحن امام مفهوم جديد لسيادة الدولة على اراضيها ؟! وهل اصبحت حماية حقوق الانسان مسئولية دولية تتقدم على المفهوم المتعارف عليه لسيادة الدولة ، وتصلح ذريعة لتدخل دولى ، فردى او جماعى فى اراضى دولة اخرى ، لحماية حقوق شعب هذه الدولة او بعض فئاته ؟!

هذا السؤال الذى تطرحه الاحداث الجارية فى العراق منذ تحرير الكويت حتى الان .. والاجابة تناقشها مع السفير عمران الشافعى احد نجوم الدبلوماسية المصرية ، وممثليها اللامعين فى المحافل الدولية .

حقوق جديدة للانسان
يتم اقرارها لاول مرة

حوار : سمية أحمد

□ قلت : كثر الحديث الان عن حقوق الانسان كما تكفلها المواثيق الدولية ومسئولية الدول المنضمة لهذه الاتفاقيات .. والتجاوزات التى تحدث منها تجاه مواطنيها .. كيف تراها فى اطار الصياغات الجديدة التى شاركت فيها فى اطار العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية ؟

●● اجاب : مسيرة حقوق الانسان طويلة بدأتها الامم المتحدة بالاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ ومازالت قائمة حتى الان اذ ان حماية الحقوق الاساسية والحريات هى قضية متجددة ومتطورة ومازال امام الامم المتحدة وحكومات الدول الاعضاء فيها مجالات متعددة لصياغة اتفاقيات جديدة فى مجالات جديدة ..

فعلى سبيل المثال بالنسبة للعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية وهو الخاص بالحقوق وحريات الافراد .. الاتفاقيات التى تصاغ الان لا تتحدث عن الحريات والحقوق الاساسية بل تتحدث عن حقوق جديدة مثل الحق فى بيئة نظيفة ، الحق فى السلام ، الحق فى التنمية .. كل هذه القضايا لم تكن تثار باعتبارها قضايا اساسية والتركيز كان غالبا على قضايا تقليدية فى الحقوق والواجبات الا انه بالتطور العلمى والتعاون الدولى وتأثير ذلك على وسائل الاتصال .. وقضايا البيئة وحمايتها والفوارق الشاسعة فى معدلات التنمية بما يخل بالامن بين مناطق العالم .. اصبح ضروريا معالجة الحقوق التى تعالج قضايا عامة وليس الفرد كفرد داخل الدولة .

وحيث اننا نركز على العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية واهم ما ورد فيه تجد غنيا من الحقوق والحريات الاساسية فى مقدمتها الحق فى تقرير المصير وهو حق تمارسه الشعوب فقط وليس الافراد !! وبمقتضى هذا الحق الذى يعترف به المجتمع الدولى يقرر كل شعب بحرية كاملة كيانه السياسى ونموه الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ولجميع الشعوب التصرف بحرية فى ثرواتها مواردها الطبيعية دون اخلال بالالتزامات الناشئة عن التعاون الاقتصادى الدولى القائم على المنفعة .. ولا يجوز حرمان شعب ما من وسائل المعيشة الخاصة بأى حال من الاحوال ..

وتكتسب قضايا حقوق الانسان اذا كان الامر يتعلق بحق تقرير المصير او الاقليات اهميتها البالغة باعتبار ان لها جوانبها السياسية التى لها تأثير فى العلاقات الدولية وما حدث ويحدث فى منطقتنا ليس ببعيد .

□ قلت : وكيف نفسر ما يحدث الان فى منطقتنا من تدخل مجموعة من الدول فى ارض دولة اخرى لحماية مواطنى هذه الدولة بدعوى حماية حقوق الانسان وهل يمكن اعتبار ذلك بداية وسابقة صالحة للتطبيق فى مناطق الاقليات الاخرى .. وبداية عصر دولى جديد يرفع شعار حقوق الانسان وحق تقرير المصير ؟

●● قال : بالنسبة لحق تقرير المصير هناك مفهوم دولى لدى عدد كبير من الدول انه ينطبق فقط فى حالات ما اذا كان جزء من اقليم دولة يخضع لاحتلال او سيطرة اجنبية .. بمعنى ان الشعب الذى يسكن هذا الاقليم من حقه الكفاح لاسترداد سيادته ومن واجب المجتمع الدولى ان يعاونه على تقرير مصيره بالعودة للدولة الام .. اى ان ممارسة حق تقرير المصير لا يجب ان تتعارض مع السيادة والوحدة الاقليمية للدول ..

وفى نفس الوقت يوجد مفهوم لدى عديد من الشراح واساتذة القانون الدولى باعتبار انه لا يجوز وضع قيود على ممارسة الحق باعتبار انه لجماعات وليس لافراد .. وباعتبار ان هناك جماعات متميزة عن سكان الوطن الواحد ولها صبغتها المختلفة سواء عرقية او دينية ولا يجب وضع قيود على هذا الحق .. لكن مما لاشك فيه ان المجتمع الدولى يأخذ بنصرة الشعوب التى لم تتمتع بعد بالحكم الذاتى وتقرير مصيرها فى الاستقلال ..

اما ما يحدث فى العراق فاعتقد انه لا يعد سابقة فى حد ذاته باعتبار ان اصحاب فكرة التدخل يعيدونها فى النهاية للامم المتحدة كممثلة للمجتمع الدولى وباعتبار ان كل هذه الترتيبات مؤقتة تطلبت الضرورة القيام بها لحماية مجموعة من السكان نتيجة استخدام القوة ضدهم من قبل نظامهم فى ظل ظروف متميزة .. وبعد مغامرة سياسية وحربية بالاعتداء على دولة اخرى واتخاذ قرارات تعسفية وخاطئة فى مواجهة المجتمع الدولى .. ثم عند انكسار القوة العسكرية العراقية .. قام النظام بالتصدى لمجموعات من الشعب العراقى وليس فقط الاكراد .. فكل هذه الظروف ساهمت فى ترجيح للمجتمع الدولى فى الاقدام على حماية اقلية عزلاء .. ولا اعتقد ان هذه سابقة تتكرر حول قضايا اقليات اخرى لدى دول اخرى .. ولا نستطيع القول ان هناك بوادر لان يتصرف المجتمع الدولى مثل هذا التصرف مع دول اخرى سواء بالمبادرة او القبول ؟!

ولكن ليس معنى ذلك ان جذور مشكلة الاقليات الكردية سوف تضمر لان لها جذور باعتبار انهم اقليات عنصرية فى عدد من دول الجوار للعراق كتركيا وايران والاتحاد السوفيتى .. ونقصد بذلك ان القضية الكردية اساسا قابلة للتطور والاستيعاب باقترحات لعلاجها سواء فى اطار السيادة الاقليمية لكل دولة توجد بها اقلية كردية او فى اطار الرضا من جانب المجتمع الدولى بحلول اخرى .

□ قلت : اليس هناك تعارض فيما يحدث وما تنص عليه المواثيق الدولية لحماية الحقوق والحريات وحماية الاقليات والشعوب بشكل عام من ناحية وبين السيادة الاقليمية ووحدة التراب للدول من ناحية اخرى ؟!

●● اجاب : التزم المجتمع الدولى وعن طريق الدول التى انضمت ووقعت على الاعلان العالمى والعهدين الدوليين لحقوق الانسان بمجموعة من القواعد التى تحكم كيفية مباشرة هذه الحقوق .. واختارت هذه الدول بالانتخاب الحر المباشر لجنة من ١٨ خبيرا يمثلون الانظمة للمحاكم العليا والدستورية فى عدد من الدول .. وذلك لكى تراقب كيفية تطبيق الحكومات لنصوص العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية وهو ما تناقشه فى حديثنا .. وذلك عن طريق تقديم تقارير دولية للجنة المذكورة تشمل الاطار القانونى والدستورى يتم من خلاله تطبيق نصوص العهد فى اقليم الدولة وعلى رعاياها المتمتعين بالحماية الطبيعية ..

وتضم تقارير حكومات الدول الاعضاء تفصيل ممارساتها فى مجالات الحقوق والحريات المشاركة .. وتقوم اللجنة ببحث هذه التقارير بحضور ممثلى الحكومات ومناقشاتها فى مدى مواءمة دستور وقوانين الدولة لاحكام العهد الدولى كما تناقشها ايضا فيما اذا كانت هناك تجاوزات من جانب سلطات الدولة لاختصاصاتها .

كما تستند اللجنة بجانب تقارير الحكومات الى تقارير المنظمات غير الحكومية والتى تتخصص فى متابعة حقوق الانسان فى العالم سواء كانت هذه المنظمات وطنية او اقليمية او دولية وعادة ما تدخل هذه المنظمات غير الحكومية فى حوار مع حكومات الدول حول عدد من القضايا وترتفع نتيجة كل ذلك الى اللجنة المعنية للحقوق المدنية والسياسية .

ويضيف السفير عمران الشافعى :

ان هذا يفسر مدى التطور الذى حدث على الصعيد العالمى ليس فقط من حيث الاهتمام بتطبيق مستويات متفق عليها دوليا فى حماية الحقوق والحريات .. ولكن ايضا قبول حكومات الدول الاعضاء فى العهد الدولى باختصاص لجان دولية للمتابعة والمراقبة والمساءلة .

اى ان الدولة رضيت بمحض اختيارها ان تخضع جزء من سيادتها لسيطرة هيئات دولية .. كل ذلك بهدف ايجاد وتوثيق التعاون الدولى حول قضايا تعتبر من اهم القضايا العالمية ..

السفير عمران الشافعى


مأساة اكراد العراق .. فجرت ازمة عالمية

من يحكم الهند من الاثنين القادم ؟

كتب ـ بدوى محمود :

يوم الاثنين القادم ، تجرى الانتخابات العامة فى الهند ، وهى انتخابات هامة تشهد منافسة حامية على مقاعد البرلمان ، وبالتالى على تشكيل الحكومة ، وتحديد أى من الاحزاب الهندية المتصارعة يقود البلاد خلال السنوات القادمة .

●● وفى القاهرة الآن ، السفير اسماعيل القطان ، نائب مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية سابقاً ، ويشغل الآن منصب نائب السكرتير العام للجنة القانونية الاستشارية لآسيا وافريقيا ، وهى لجنة مقرها فى العاصمة الهندية ـ دلهى ـ وتضم ٤٣ دولة افريقية واسيوية .

● سألته كمراقب للحياة السياسية فى الهند ، ما هى توقعاتك للانتخابات الهندية ؟!

●● قال : انتخابات هذه المرة ، اسخن وأشرس المعارك الانتخابية التى أجريت فى الهند بعد الاستقلال .. وحوادث الانتخابات والقتل تكاد تكون يومية فى دلهى والاقاليم الاخرى المعروفة بتعدد تياراتها السياسية كالبنجاب وهوريانا وأسام وأوتار برادش أكبر الولايات الهندية .

ومن الصعب التنبؤ بالنتائج .. فالجبهة القومية التى تجمع خليطا من الاحزاب اليسارية واليمينية بقيادة حزب جاناتا ـ دال برئاسة رئيس وزراء الهند الاسبق ف.ب. سنج . من الممكن أن تعيد تشكيل الحكومة القادمة لانها تحاول لجتذاب أغلبية أصوات الناخبين من الطبقات الفقيرة . بشعارات تدور حول تثبيت أسعار السلع الاساسية وتخصيص نسبة من الوظائف الحكومية والقطاع العام لهذه الطبقات .

لكن مازال هناك احتمال آخر بنجاح حزب المؤتمر بقيادة راجيف غاندى فى الحصول على الاغلبية وتوليه السلطة . نظراً لما يتمتع به الحزب من شعبية تاريخية جارفة ودفاعه عن وحدة الهند التى أدت السياسات السابقة إلى خلخلتها وإضعافها .

● هل يكون لذلك تأثير على العلاقات الهندية العربية ؟

●● قال : ليس هناك خلافات عميقة بين الكتلتين السياسيتين تجاه الصراع العربى ـ الاسرائيلى .. فكلتاهما تطالبان بالمؤتمر الدولى لحل القضية الفلسطينية وتعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى .. كما لاتمانع أى منهما فى إجراء اتصالات أو مفاوضات على أى مستوى لحل قضايا الشرق الاوسط .

اسماعيل القطان

تقرير علمى :

٢٠٠ نوع من السرطان تتسلل إلى جسم الانسان

السرطان هو العدو الذى يعيش معنا فى الطعام الذى نأكله ، والمكان الذى نعيش فيه ، ومكان العمل ، والشخص الذى تنام معه ، وعدد اطفالنا ، فكل هذه الاشياء – كما يقول العالم البريطانى ريتشارد جيرلينج – فى دراسة نشرها فى لندن هذا الاسبوع – يمكن أن تؤثر على فرص الاصابة بمرض السرطان .

ويقول ان هناك انواعا كثيرة مختلفة للسرطان لدرجة أنه من الصعب أن تجد طريقة عامة لاحصائها . ولكن الاحصائيات الحديثة قدرت عدد أمراض السرطان بنحو ٢٠٠ نوع مختلفة ليس فقط من ناحية اجزاء الجسم التى تصيبها ولكن كذلك من ناحية سرعة نموها وطرق علاجها والقدرة على القضاء عليها .

– وهناك اعتقاد عام بأن كل انواع السرطان لها اسباب خاصة بالبيئة وهذا صحيح وخطأ فى نفس الوقت والاعتقاد صحيح لان الهواء والماء والغذاء جميعها تحتوى على مواد تسبب السرطان . والصحيح كذلك ان معظم الناس يتعرضون لنفس هذه العوامل ولايصابون بالسرطان .

ورغم الاسباب الثابتة احصائيا مثل زيادة مخاطر الاصابة بسرطان الثدى بين السيدات العقيمات اللاتى لم ينجبن أطفالا .. والاصابة بسرطان الرئة بين المدخنين . إلا أن الشىء الغامض أنه لا أحد يعرف على وجه التحديد سبب حدوث السرطان أو يعرف الميكانيكية التى تفجر بدايته .

والسرطان مرض قديم قدم الطب . فمنذ الفين ونصف الف من السنين وبالتحديد فى القرن الخامس قبل الميلاد وصف ابقراط أعراض سرطان الثدى . حيث لاحظ ان بدايته لها علاقة بسن اليأس عند المرأة .

وكل ماتغير بالنسبة للمرض هو طرق العلاج . الجراحة والاشعة والعقاقير الحديثة . وقد أدى ذلك إلى امكانية حياة مرض سرطان الثدى لمدة تصل الى خمس وست سنوات بعد العلاج .

أما ابقراط فقد ذكر أن العلاج يجعل الوفاة . وأن إلغاء العلاج يعنى إطالة العمر وفى الوقت الراهن يوجد كثير من الاطباء يعتنقون مذهب أبقراط فى هذا الشأن .

ولكن الفحص المبكر يساعد على الاكتشاف المبكر للمرض وبالتالى سرعة العلاج وانقاذ المزيد من أرواح المرضى .

والسؤال الخاص بتحديد موعد بداية المرض صعب فلا أحد يعرف التاريخ الذى يضع فيه السرطان بذوره فى جسم الانسان .

إن السرطان يبدأ بدون تحذير أو بدون انذار بخلية سرطانية واحدة ثم تنقسم مثل الاميبة إلى خليتين ثم تنقسم إلى أربع وهكذا .. ويؤدى كل تضاعف إلى زيادة معدل نمو الأورام السرطانية . لكن العملية مازالت طويلة . فكل تضاعف يستغرق العديد من الأيام وقد يكون عدة سنوات وربما عدة عقود . قبل أن يصل الورم السرطانى فى الثدى إلى الحجم الذى يظهر عليه . وقد يصل عدد الخلايا السرطانية إلى ١٠٠ ألف مليون خلية !!

والفحص الدورى يساعد على اكتشاف الورم السرطانى وهو فى عشر حجمه ، عندما تكون عدد الخلايا السرطانية لاتزيد على ١٠ الاف خلية .

ونادراً ما تموت السيدات من الاورام السرطانية فى مرحلتها الأولية حيث تؤدى الجراحة والعلاج بالاشعة والادوية الكيمياوية إلى إزالة الورم وتقليل فرص ظهوره مرة أخرى فالقاتل الحقيقى هو انتقال الخلايا السرطانية من الورم إلى مجرى الدم والقنوات الليمفاوية . وهكذا ينتقل السرطان إلى أعضاء أخرى فى الجسم متباعدة دون اكتشافها حيث تتطور أورام جديدة .

وليست كل الاورام قابلة للانتقال بل بعضها حميد يظل فى مكان واحد ولايغزو أبدا اجزاء أخرى من الجسم . وفى هذه الحالة فإن حجم الورم لايكون له أهمية لان علاجه معروف .

والبعض يرى أن التوتر يؤدى إلى الاصابة بالسرطان وإن كان لم يوجد دليل قاطع على ذلك ولكن الدراسة التى أجريت فى مستشفى لندن اكدت أن السيدات اللاتى كن يعالجن من الاعراض الأولية للسرطان تعرضن لانتكاسات بسبب تعرضهن للتوتر بسبب الطلاق أو الافلاس أو فقدان عزيز .

أما بذور السرطان فهى توجد فى الغذاء ..

فكلما زاد تناولنا للدهون زادت مخاطر الاصابة بالسرطان ومع ذلك لايوجد دليل قاطع على أن الدهون تسبب السرطان لان معظم اكلى اللحوم لايصابون بالسرطان وأن كان بعضهم يتعرضون لمخاطر الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة ..

وإذا كانت بعض الاغذية تساعد على الاصابة بالسرطان فإن اغذية أخرى تقى من السرطان هى الفاكهة الطازجة والخضراوات والاغذية التى تحتوى على نسبة كبيرة من الألياف . ففى نيجيريا نسبة الاصابة بسرطان القولون منخفضة بسبب كثرة تناول الالياف .. بينما نسبة الاصابة .

والبيان التالى يوضح بعض أسباب الاصابة بانواع السرطان المختلفة :

● سرطان الرئة : التدخين – غاز الرادون – نقص الالياف .
● سرطان الامعاء الغليظة : نقص امتصاص الاغذية التى تحتوى على الالياف أو الخضراوات ونقص النشويات وزيادة الدهون المشبعة .
● سرطان الثدى : تأخر سن اليأس – تأخر الانجاب – البدانة بعد سن اليأس – الدهون .
● سرطان المعدة : انخفاض حموضة المعدة – نقص الفاكهة والخضراوات – الوجبات الفقيرة نتيجة لانخفاض مستوى المعيشة – التدخين – الاملاح والاطعمة المملحة أو المدخنة .
● سرطان البنكرياس : التدخين – مرض السكر – الدهون
● سرطان البروستاتا : الدهون .
● سرطان المثانة : التدخين – الدهون .
● سرطان المرىء : التدخين – الخمور – الدهون .
● سرطان المبيض : تأخر سن اليأس – العقم .
● سرطان الكبد : تليف الكبد – التهاب الكبد – الدهون .
● سرطان عنق الرحم : تعدد الازواج – فقر الغذاء .
● سرطان الفم واللسان : التدخين والخمور .
● سرطان الرحم : تأخر سن اليأس – العقم .
● سرطان الحنجرة : التدخين – الخمور .
● سرطان الجلد : الاشعة فوق البنفسجية خاصة إذا أحدثت الشمس حروقا – الشامة – الجلد الابيض .

وقد اظهرت الدراسات أن كثرة تناول الملح تؤدى إلى سرطان المعدة وأن نسبة الخطورة تصل فى بعض الحالات إلى ٥٠٪ .

كما ثبت ان حفظ الاغذية فى الثلاجات قلل الاصابة بالسرطان لانه قلل نسبة الاعتماد على الطرق القديمة فى الحفظ مثل الحفظ بالملح . كما ادت الثلاجات إلى منع فساد الغذاء سواء بالبكتريا أو الفطريات أو العفن .

ومعظم أنواع السرطان خاصة سرطان المعدة تسببها البكتريا حيث تنمو هذه البكتريا تحت الطبقة المخاطية التى تبطن المعدة وتعوق اجهزة دفاع الجسم وتسبب قرحة المعدة والتهاب المعدة .

وقد ثبت أنه كلما بدأت المرأة الاتصال الجنسى فى سن صغير وكلما تعدد أزواجها كلما زادت خطورة اصابتها بسرطان الرحم .

وهناك دليل على أن الهرمونات تسبب السرطان وفى هذا الصدد فإن المرأة التى يأتيها الحيض أو الدورة الشهرية فى سن متأخرة أو تصل إلى سن اليأس مبكرا تقل لديها خطورة الاصابة بسرطان الثدى .

وكلما زاد وزن المرأة زاد افراز هرمون اوستروجين وزادت خطورة الاصابة بالسرطان .

والتمرينات الرياضية المستمرة واقلال الطعام يؤدى إلى خفض افراز هرمون اوستروجين وبالتالى تقليل فرصة الاصابة بالسرطان .

رسائل العدد الأسبوعي

إلى محمد عبد الوهاب

يا «عاشق الروح» .. يا «جندول» الحب في «النهر الخالد» .. مقدرش انساك !

مهندس محمد رضا صلاح الدين
شبرا – القاهرة

حتى الابتسامة

حتى «ابتسامة» التي كان يختتم بها ارسال النكد التليفزيوني .. اختفت !

ماجد عس ورد
كلية الصيدلة – طنطا

رموز انتخابية

في انتخابات مجلس الشعب القادم ، اتوقع ان تظهر رموز انتخابية جديدة لبعض المرشحين منها «الحجر» ، و«الشيشه» «والقرش» !!

علاء عنتر مطر
شبراخيت – بحيرة

حمار السياحة

حمار واحد في اى مكان ، كفيل بافساده .. فما هو مستقبل السياحة في مصر بعد تعيين ٣٥ حمارا بها ؟!

فاروق صبحي السيد
الاقصر

رئيس الوزراء

رئيس الوزراء صعبان عليه خروج العاملين الى المعاش في سن الستين ويرى رفع سن المعاش .. ولايصعب عليه الاف للخريجين المحالين الى المعاش قبل ان يبدأوا حياتهم اصلا !

اشرف ميخائيل عبدالله
حي الكويت – بورسعيد

براءة فسخاني شبرا

اقترح الحكم ببراءة فسخاني شبرا لو كفر عن ذنبه ، وارسل طردا من الفسيخ اياه الى صدام حسين !

احمد بدر عبدالله
بين السرايات – جيزة

فسيخ

اخشى ان يأتي يوم نقرأ فيه عن زوجة قتلت زوجها .. بفسيخه !!

مسعد مسعد السقعان
المنزلة – دقهلية

الانتحار .. زواجا

ثبت علميا ان عدم الزواج من الاسباب التي تطيل العمر .. ورغم ذلك نقبل على الانتحار !

خيري ابو رحاب
مجلس مدينة نجع حمادي

مجالس محلية

الغت اسرائيل فكرة «المؤتمر الدولي» وتتحدث الان عن مؤتمر اقليمي .. وفي المستقبل ستناقش قضية فلسطين ولكن على مستوى المجالس المحلية !

عادل شحتيتو بخيت
شنوان – منوفية

دفعة كام

سعدنا بخبر تعيين ٣٥ حمارا في مجال السياحة .. ونريد فقط ان نعرف .. همة دفعة كام ؟!

احمد يحيى عبدالعزيز
السيوف – الاسكندرية

دوري أي كلام

اتمنى ان تلغى كلمه «الممتاز» من اسم الدوري المصري للكرة .. فلا هو ممتاز ولا يحزنون !

محمد سعد شمروخ
نجع حمادي – بهجورة

أم المعارك

لكى يحصل الاهلي على الدوري هذا الموسم .. لابد أن يخوض «ام الزمالك» !

منتصر عبدالعزيز اسماعيل
بني مزار – المنيا



- بطاقة شخصية لكل جمل ..!!

كأس الانتاج

ارجو اهداء كأس الانتاج هذا العام .. الى جهاز تنظيم الاسرة !

هناء مصطفى احمد
المعهد العالي للدراسات التعاونية

الحاجة فيفي

بعد اداء العمرة قالت فيفي عبده انها

ستخلع بدلة الرقصة وترقص بالجلباب ..

اخشى ان تذهب للحج وتعود لترقص

بقميص النوم !!

احمد مصطفى علوان
اجا – دقهلية

خلخال

بعد ارتداء الرياضيين السلسلة والحلق والانسيال .. اقترح ان تكون جائزة احسن لاعب لهذا العام .. خلخالا !!

طه عمر محمد
اولاد سراج – اسيوط

روح الاسرة

نرجو من التليفزيون ان يهتم بانتاج افلام قصيرة متنوعة تذاع يوميا عن القيم الجميلة التي اختفت من حياتنا حتى تعود الينا روح الاسرة من جديد .

نبوية عبدالخالق حسين
مدرسة بمدرسة علي مبارك بامبابة

فتش عن المرأة

يقولون ..وراء كل عظيم امراة .. وأقول : (وراء كل سجين ايضاً ..) !

جمال احمد السمان
الخضيرات – نجع حمادي

مصطلحات وأفلام

جنود مصر : اهل القمة .. ام المعارك : العار .. تعمير الكويت : المولد .. شوارزكوف : الحريف !

ايهاب محمدجمال الدين
كلية تجارة الزقازيق

فريق بوجي وطمطم

بعد ان فشل الاهلي في تصدر الدوري بفريقه الجديد الذي يضم تامر وميدو وكرم اتصحه – لكى يحصل على بطولة الدوري – ان يضم الى الفريق .. بوجي وطمطم !!

رضا سلامه دمياط

حدث في المطار

يقدمه
حسن الرشيدي

الغرور افه .. تفتك بصاحبها ..

المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران رجل نشط .. وعندما تولى مسئولية مصر للطيران نجح في تحقيق بعض الانجازات ولكن هذه الانجازات لم يحققها وحده .. وانما بجهد العاملين بالمؤسسة .

لقد وقف بجانبه نخبة من الخبراء في مجال الطيران ونقل الركاب حتى تخطوا المراحل الصعاب التي مرت بها المؤسسة ولكن اصدقاء السوء او كدابين الزفة بدأوا يزرعون الاحقاد ويبثوا شرورهم لخلق مواقف زلقة .. تؤدى في النهاية لنتائج سيئة .

اقول : اذا كان البعض قد وقف بجانب ريان وساندة في المواقف الصعبة .. فقد كان ذلك بدافع الحرص على المصلحة القومية حتى لا تتعرض المؤسسة الوطنية لهزات قد تؤدى لعواقب وخيمة .

ولكن ليس معنى ذلك ان نتغاضى عن السلبيات ونشيد بالايجابيات .. فلا يمكن الاصلاح والتطوير الا بكشف العيوب والمكاشفة القائمة على الصدق .

ويبدو ان هناك اصفارا تسعى ان تتحول الى ارقام بممارسة هوايتها في التملق والنفاق وكل اساليب الرياء .. انهم يمتدحون ريان امامه ويختلقون له الازمات من خلفه .

ان امانة القلم تقتضى ان نذكر الانجازات والمساوىء والقصور في الاداء .. وهذه حقيقة يجب ان يعرفها كل مسئول .

عزيزى ريان .. حفظك الله من الغرور واصدقاء السوء .

عوف وحسام

تقرر تعيين المهندس صلاح عوف نائبا لرئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوي للشئون الهندسية والمشروعات بعد فترة انتظار امتدت حوالي ١٩ شهرا .

وبعد ترقية صلاح عوف اصبح منصب رئيس قطاع الشئون الهندسية شاغرا .. في انتظار المهندس حسام الصيرفي مدير عام المشروعات .. النشط .

برقيات عاجلة :

– الى اللواء سمير عليش رئيس قطاع الامن بالمطار .

اداء ضباط الامن التابعين لك .. في تحسن تدريجي .. ولكن يجب ان يكون لهم دور ايجابي لخدمة الحجاج المسافرين بالطائرات .

– الى حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة .

شركات السياحة العاملة بالمطار في انتظار عودتك من جدة لحل مشكلة منعهم من التسويق السياحي داخل الدائرة الجمركية .

لقاء مع سائح

جئت الى مصر .. لزيارة آثارها العظيمة التي اتطلع لرؤيتها على الطبيعة منذ عشرات السنين .

وقال السائح السويسري الذي يزور مصر لاول مرة : ان الحياة في المدن السويسرية – تختلف كثيرا عن القاهرة .. انني لم ار عاصمة مزدحمة مثل مدينتكم المكتظة بالسكان .

ورغم جمال القاهرة .. وشعبها الطيب .. الا انها تحتاج لنظافة .

لماذا لا توجد سلال للمهملات في معظم الشوارع ؟

ان عدم وجودها .. يدفع الناس لالقاء القاذورات على الارض .. وفي كل مكان .

الدين يقول لك

تأخير الحج مع القدرة إثم

ليس أمينا من يساعد التلاميذ على الغش

يسال جلال محمد احمد بغدادى موظف بادارة الشباب والرياضة بقوص قائلا :

ماحكم الدين في رجل يملك المال الوفير ولم يحج ثم مات فجأة دون أن يؤدى الفريضة وهل لو قام أحد الورثة من ابنائه باداء الحج عنه هل يغني عنه ذلك ؟

•• يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ مهدى عبد الحميد مدير عام الاعلام بادارة الأزهر .. يقول :

الحج أحد أركان الاسلام الخمسة ، وهو فرض على كل من استطاعه مرة واحدة في عمره ومازاد على ذلك كان من باب النافلة الا اذا كان وفاء لنذر مثلا فانه يدخل دائرة الوجوب ، وقد فرض الحج في العام السادس من الهجرة بالقران والسنة واجماع الامة وصدق الله العظيم إذ يقول : «واتموا الحج والعمرة لله» وصدق رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم – فيما رواه احمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه .. عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يأيها الناس كتب عليكم الحج – أى فرض – فقام الاقرع بن حابس فقال : أفي كل عام يارسول الله ؟ فقال : لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا .. الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع»

والحج قائم على الاستطاعة سواء أكانت مادية أو بدنية أو أمنية فاذا ماتحققت تلك الاستطاعة وجب أداؤه على الفور وذهب الى ذلك الأئمة : ابو حنيفة ، ومالك ، وأحمد ، وأبو يوسف ، وبعض الشافعية مستدلين على ذلك بما رواه الامام احمد والبيهقي والطحاوي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من اراد الحج فليعجل ، فانه قد يمرض المريض ، وتضل الراحلة ، وتكون الحاجة» اما الشافعي وبعض من العلماء فلا يوجبون الفورية في الاداء ولا يؤثمون من اخره بعد الوجوب متى اداه قبل الوفاة ، واستدلوا على ذلك بأن الرسول الكريم – لم يحج الا في العام العاشر من الهجرة في حين أن الحج فرض في العام السادس الهجرى .

وعلى هذا فان من اخر اداء الحج بعد توافر الاستطاعة حتى مات دون ان يؤدى تلك الفريضة يعتبر آثما لهذا التأخير ولو قام احد ابنائه أو أقربائه باداء هذه الفريضة عنه بعد وفاته جاز ذلك وتحقق له اداء الفريضة وذلك لما رواه الجماعة عن الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت : يارسول الله ان فريضة الله على عبادة في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لايستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه ؟ قال : نعم

والله اعلم

على هامش الفتوى

الذين يصادرون على القدر !

•في حديث اذاعي منذ عشرين عاما تقريبا سئل الموسيقار الراحل الاستاذ محمد عبد الوهاب عمن يتسلم امانة الاغنية المصرية من بعده فقال بعد تفكير قليل : يتسلم أمانة الاغنية بعدى عبد الحليم حافظ ولكن عبد الحليم مات قبل عبد الوهاب بأربعة عشر عاما .

•وفي اجتماع عام باحدى المؤسسات قال رئيس المؤسسة لمن يقتربون من سن الستين ويطمعون في مد خدمتهم انه لم يمد الا لشخص فقط وحدده بالاسم ولكن هذا الشخص لقى ربه قبل أن يبلغ الستين وتحقق مد الخدمة لجميع الذين كان يرفض المد لهم .

•وفي حديث مع احد الذين تحقق مد الخدمة لهم علما بعد الستين اعترض لانه كان يجب مد خدمته خمس سنوات متوالية مرة واحدة ويشاء الله أن يموت قبل أن يتم السنة التي امتدت خدمته فيها .

•ليت الناس لايصادرون على القدر مشيئته .

عبد اللطيف نايد

أحمد حسن مسلم — مهدى عبد الحميد

لاتساعدهم على الغش

☐ يسال عبد الناصر على حماده المدرس بالتربية والتعليم قائلا :

ماحكم الاسلام في بعض الزملاء المدرسين الذين يصرون على عملية تفتيش التلاميذ في الامتحانات ويأخذون موقفا معاديا مع من يلتزم بعدم الغش واخلاص عمله لله ؟

•• يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر يقول :

الغش ليس قاصرا على نوع محدد كما يظن البعض بأنه في الطعام وحسب ، لكن الغش يشمل نواحي الحياة كلها ومجالاتها .

والغش في الامتحانات له مساوئه الواضحة لأنه يخلق في نفس الطالب الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس ويميت في النفس الهمة العالية ، وحتى لو أفلح الطالب فانه سيصبح عضوا خاملا في المجتمع لايعتمد عليه في مجال تخصصه أو مسئوليته التي ارتقاها عن طريق الغش .

وحكم الغش وضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : «من غشنا فليس منا» .

وهنا يوصى بأن الرسول يتبرأ من المسلم الغاش الذي يخدع غيره والخداع صفة رئيسية من صفات المنافقين لايمكن ان تكون في رجل اكتمل إيمانه .

وعلى هذا المدرس أن يلتزم بما يفرضه عليه سلوكه الاسلامي فلا يساعد على الغش بل يمنعه بكل وسائله وقوته وجهده حتى اذا ينس من ذلك سلم الامر لاولياء المدرسة والقائمين على الامتحانات واخلى تبعات ذلك من على نفسه حتى تبرأ ذمته وعليه الا يسمع حديث زملائه ولاينقاد الى عملهم فالله تعالى يقول «ولاتزر وازرة وزر اخرى» ويقول «كل نفس بماكسبت رهينة»

والله تعالى سيهيىء لك من امرك مخرجاً مادمت تتقيه وتراعى أوامره ونواهيه (والله أعلم)

نادي أدباء الأقاليم

يقدمه محسن الخياط

للنادي .. كلمة

نصف الكوب الفاضي

قبيل كل مؤتمر لادباء مصر في الاقاليم .. تستعد اقلام بعينها لمهاجمة المؤتمر قبل انعقاده .. ولايرون سوى النصف الفارغ من كوب الماء .. أما النصف الاخر المملوء ماء فلا يرونه .. وليعلم هؤلاء أن لكل مؤتمر ايجابياته وسلبياته .. ولو تمكن كل مؤتمر أن يحقق توصية واحدة من توصياته .. فهو يسير في طريق النجاح لا الفشل ..

لقد تحقق للأدباء سلسلة شهرية – أصبحت نصف شهرية – وهى سلسلة (إشراقات) لتساهم في تقديم الابداعات الجديدة للأدباء .. وبعد تعثر مجلة الثقافة الجديدة أصبحت الآن تصدر بانتظام شهريا وعلى مستوى جيد تحسدها عليه باقي المجلات الادبية .

ومن خلال المؤتمرات تحولت الثقافة الجماهيرية الى هيئة .. ومن خلال الهيئة تم إصدار العديد من الكتب للابداعات المتميزة وكتب نقدية لها قيمتها .. ولولا المؤتمرات لما وضع أدباء مصر في الاقاليم على خريطة المهرجانات في معرض الكتاب أو في رمضان رغم بعض التجاوزات ولما خصص قصر بشتاك لثلاثين ليلة في رمضان لشعراء مصر في الاقاليم إلى جانب مشاركة الكثيرين في مهرجانات وأمسيات الهيئة .

ولولا المؤتمرات لما أصبح للادباء هذا الثقل الذي يتمتعون به في الاوساط الثقافية فلم يعد صوتهم خافتا بل أصبح قادرا أن يصل الى اعلى المستويات ليؤرقها ويحركها .

لقد أقامت مجلة (الشاهد) العربية مسابقة في الشعر والقصة كان ٥٨٪ من المشاركين فيها من أدباء مصر في الاقاليم فهؤلاء لم يعد صوتهم محصورا بحدود الوطن الام بل بحدود الوطن العربي .. والمرشحون لنيل الجوائز التي تتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار هم من أبناء نادى أدباء الاقاليم ومن أبناء المؤتمرات المتلاحقة .. يكفى أن يكون مرشحا للجوائز عدد لايستهان به من أبنائنا الذين نعتز بانتاجهم ونذكر منهم : مصطفى الاسمر ، وعبد الحكيم حيدر ، خالد غازى ، محمود سليمان ، محمد عبدالمطلب ، فاروق حسان ، وسيد عبد الخالق ، وبهاء الدين رمضان ، وماهر حسن .

إن مجرد الالتفاف حول راية المؤتمر قوة .. هذا إلى جانب أن المؤتمرات الادبية تخلق وعيا ثقافيا وسياسيا نحن في أمس الحاجة اليه

محسن الخياط

ردود .. في كلمات

•جمال الدين محمد حسن المنيا كان بودى ان انشر لك قصيدتك «عروبتي» لولا أنني خشيت ان تكره الناس عروبتها بسبب قصيدة !

•عوض عبد الحليم عبد الوهاب – البحيرة «الاحتمال» ليست قصة ولكنها مجرد خواطر عاطفية .

•محمد على ابراهيم الاسماعيلية الشعر له قواعد وأدوات خاصة به وهذا لاينطبق على قصيدتك «اشهد بازمن»

•اشرف ابراهيم بشندى العاشر من رمضان : قصيدتك «رسالة الى صدام» لاتمت لها بالشعر ولاتتوافر فيها مقوماته

ادباء الاقاليم يكرمون يحيى حقى

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة بعد غد بحضور اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة المؤتمر الثالث لادباء مصر في الاقاليم بمدينة بورسعيد ويستمر يومين يرأس المؤتمر د . فؤاد زكريا .. ويلقى كلمة الادباء د . صبرى عبد الدايم .

يبحث المؤتمر الموضوعات التالية :-

– الشكل والمضمون في مجتمع متغير .

– الواقع الادبي في منطقة القناة .

– دور الجامعات في مواكبة الابداع الادبي .

شارك في الابحاث د . أحمد السعدني ود . زكريا محمد عناني ود . مراد عبد الرحمن مبروك .. ود . محمد حسن عبد الله ود . عبد البديع عبد الله .. وفريدة نقاش ومحمد السيد عيد .

يرأس جلسات المؤتمر د . عبد القادر القط .. د . عبد الحميد إبراهيم د . يوسف نوفل ود . أحمد عثمان .

ويكرم المؤتمر عشرة أدباء على رأسهم يحيى حقى ومن أدباء الاقاليم محمد صالح الخولانى .. فتحى فضل .. فاروق حسان ..

ومن النقاد في حركة أدباء الاقاليم يكرم المؤتمر د . عبد الحميد إبراهيم وعبد الله هاشم .

ومن الاعلاميين فريدة النقاش ومن الادباء الراحلين جلال العشرى وحلمى سالم شاعر بورسعيد .

ومن هيئة قصور الثقافة محمد الجمال أحد مؤسسي المؤتمر ويقدم د . شمس الدين حجاجى مجموعة من هواة السيرة الهلالية ..

كما ينظم المؤتمر ثلاث أمسيات شعرية في المواقع المختلفة ببورسعيد – القبوطى – التوكيلات البحرية – نادى المعلمين .

د . عبد القادر القط — يحيى حقى — حسين مهران

مهرجان القصة القصيرة بالاقصر

بقلم د .
د. عبد الحميد ابراهيم

هناك في مدينة الفن والجمال ، وخلال مهرجان طيبه الأدبي اكتشفت «لقية» من نوع نادر .. واللقية هنا تعبير يطلقه أبناء الاقصر على تلك الكنوز الذهبية المطمورة ، والتى يكتشفونها بين الحين والاخر .

ولم تكن «لقيتى» كنزا من ذهب أو أثرا من رخام فلست من نباشى القبور تعنينى مثل هذه الامور ولكن لقيتى كانت مجموعة من الشباب ، عشاق الكلمة والفن ، يتحركون فوق أرض هذا الوادي العريق ، وكأنهم الأطياف الأثرية لالهة الحكمة والجمال .

وكان هذا الاكتشاف مباغتا لى ، فلم يكن في مدينة الاقصر منذ ثلاثين عاما شيء يمكن أن نسميه بالحركة الادبية كان كل ماهنالك مجموعة من « حفظة » النصوص الادبية يرتلونها فيما بينهم وكانها نصوص من «كتاب الموتى» تلقى في المواسم والجنائز أما اليوم هناك حركة أدبية ، ساخنة ومتنوعة ، ويكفى كمثال صغير ومعبر ، ان نذكر في مجال القصة القصيرة أسماء مثل حشمت يوسف ومراد مناع وأماني خليل وعبد السلام ابراهيم وعبد الحميد اسماعيل وحسين خليفة ، وغيرهم ممن يتابعون ويقرءون ويتحمسون ، ثم يبدعون أدبا يمكن لمدينة الاقصر ان تتيه به كما تتيه بمعابدها الجليلة ومآذنها السامقة .

ونبدأ بقصة «الطردة» للاديب حشمت يوسف ، لسبب يسير وهو أن تلك القصة تكاد تلخص روح الاقليم ، وتدور حول نغمة رئيسية وهى تيمة «العنف» التى تسيطر على حركة القصة ابتداء من ذلك العنوان الذي يشير الى لعبة الطراد «المنتشرة في جنوب الوادى» بين فارسين كل منهما يحاول ان يقتل خصمه بجريدة نخل مدببة ونحترم قواعد اللعبة للغاية فلا دية ولا ثأر للمقتول .

وتمضى القصة على صوت الراوى ، فتتحدث عن طراد من نوع غريب يثير القرية من أولها الى اخرها فالطراد هذه المرة بين صاحب الفرسة الصهباء الذي يخشاه الجميع ، وبين «أمين النص» صاحب الحمار الهزيل .

ويحكى الراوى قصة «أمين النص» ويبالغ في وصف الصهباء وصاحبها حتى يتحولا الى شيء كانه القدر وأشد ، لايمكن تحديه فضلا عن غلبته .

والنتيجة حتمية ومعروفة فمن يخرج عن حكم القدر لابد أن ينال العقاب هكذا تقول فلسفة هذا الاقليم : العين لاتعلو على الحاجب وهكذا تأتى نهاية القصة فتؤكد هذه الفلسفة فقد انطرح أمين النص – وللاسم دلالته – بجانب حماره الهزيل ، وخرجت أمعاؤهما وداست عليهما الصهباء بلا رحمة ولا أسف .

ويأتى شكل القصة متلاحماً مع هذه الفلسفة ، فالراوى يروى الاحداث ويصاحبنا صوته وكأنه ايقاعات الدف في تغريبه الهلاليه يزداد حدة والحاحاً وهو يعلن انتصار الزناتى خليفة على دياب بن غانم .

ولم يأت ذكر «التغريبة» هنا عرضا من باب الزخرفة والتشبيه وانما لان التغريبة هنا تلقى بظلها على احداث القصة فالمؤلف أو الراوى فهما هنا سيان يستعيد أحداث التغريبة وتأتى اللغة واللوازم الشعبية فتؤكد هذه الصلة ، وتكون النتيجة أن القصة هنا تقترب من شكل الملحمة .

وتتطور الملحمة أو القصة من جزء الى جزء ، وتحت عناوين مختلفة ، ولم تأت هذه العناوين نتيجة زخرفة خارجية ، تقطع من حركة القصة ولاتضيف شيئا ، ولم تأت نتيجة ولع بالشكلية أو حبا للتقليد كما نراه في كثير من قصص هذه الايام ، ولكنها أتت لأن الموقف يقتضيها ، ان عناوين مثل قال الراوى – أمين النص – الطردة – الصهباء – التحدى – وقائع موت حمار طيب القلب – تتوارد في ثنايا القصة فتوحى بجو الملحمة ، وتؤكد روح المشابهة بين القصة والتغريبة الهلالية ، هذا من ناحية أما الناحية الأخرى فان هذه العناوين تتطور بأحداث القصة من مرحلة الى اخرى ، فكل عنوان ، وكل جزء تحت هذا العنوان يضيف شيئا ، حتى تصل الملحمة الى نهايتها المحتومة .

وتأتى النهاية المحتومة فتعتبر انتصاراً لروح هذا الاقليم لقد أراد أمين النص ان يتحدى القدر ممثلا في فلسفة هذا الاقليم ، فكانت النتيجة أن يداس بالاقدام تماما كما أراد «البوسطجى» في قصة يحيى حقى ان يعاند هذا الاقليم فكانت النتيجة هى الهلوسة والجنون .

ولكن هل تظل تلك القوة الغاشمة تفرض سطوتها ؟ أو بعبارة أخرى هل تظل الترسبات الشعبية والأسطورية هى التى تنتصر في النهاية وتؤدى الى قهر الانسان .

ماذا لو أن الله وضع سره في أضعف خلقه ، وانتصر أمين النص .

سيقال حينئذ ان هذا غير معقول ويخالف كل الاسباب المنطقية ، والتى لابد من أن تؤدى الى نتائجها .



فقيـد آل المعابـدة بأسيـوط الشيـخ مسلـم حسن مسلـم

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ مسلم حسن مسلم ، من أعيان المعابدة بأسيوط والد المهندس حسن مسلم مفتش تموين وشقيق الشيخ أحمد حسن مسلم عضو مجمع البحوث بالازهر وعضو لجنة الفتوى ، والشيخ عبدالناصر إمام مسجد والده الحاج حسن مسلم وابن عم الشيخ عطيه عبدالعال التاجر بأسيوط والشيخ عبدالراضى التاجر بالمعابدة وعم الدكتور مرتضى بشركة النصر العامة للفوسفات والدكتور محمود المدرس بكلية الزراعة بجامعة الازهر وعادل المحاسب بشركة الشريف وعم اللواء محمود سليمان المدير العام السابق لمصلحة السجون وقريب اللواء كمال أبو سنه مساعد وزير الداخلية وقريب عائلات المعابدة والطاحون والطويلة وال عبدالجواد بالمعابدة . والعزاء تلغرافيا : المعابدة الشرقية .

قطاع غرب المنصورة التعليمى

يشاطر الاستاذ محمد الشيخ الأحزان لوفاة السيدة والدته وللاسرة العزاء .

مدرسة دبسط التجارية

تشاطر الزميل عبدالعاطى جادو الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الحاج إبراهيم عبدالجليل الدويك واخوته وجميع عائلة الدويك ببلطيم يشاطرون ببالغ الحزن والاسى رجل الاعمال المهندس فوزى الرفاعى عضو مجلس الشورى لوفاة والده

الحاج محمود الرفاعى

للفقيد الرحمة ولأسرته خالص

العزاء الحاج إبراهيم الدويك رجل الأعمال والمقاول ببلطيم

الاستاذ صبرى علام يوسف

وكيل مدرسة بلقاس الابتدائية الجديدة فقدناك شهيدا فى رحاب علم ورحاب حب احبابه جمعنا .

عزاؤنا أنا نحتسبك عند الله فى واسع رحمته ولنا ولأحباؤك وأسرتك الصبر .

المجلس الشعبى المحلى لحى الاربعين بمحافظة السويس

رئيس وأعضاء المجلس يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى المهندس

محمد أبو زيد

رئيس حى الاربعين

لوفاة شقيقته .. للفقيدة العزيزة الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء .

البقـاء لله

الكاتب الصحفى فاروق فهمى ينعى بمزيد الاسى والحزن المغفور لها والدة الاصدقاء الاشقاء

الاستاذ محمد تبارك

والمهندس محمد تيمور

والعميد عادل عبدالحسيب

رحم الله الفقيدة العظيمة رحمة واسعة وألهم الاسرة الصبر والسلوان .

نقابة المعلمين بالسويس

تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميلة حنان السيد عبدالعزيز المدرسة بالثانوية بنات للفقيدة الرحمة .

ذكرى الأربعين

يحيى المهندس سامح مختار ذكرى الاربعين لشقيقه الشهيد الدكتور سليم مختار وذلك مساء اليوم بمنزله بمدينة طنطا - شارع السيد عبداللطيف .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قلين شئون العاملين

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة قلين عن شغل وظيفة عامل نظافة وعامل تليفون والشروط معلنه بديوان الوحدة .

شركة الدقهلية للغزل والنسيج مصانع المنصورة

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل وظائف بالتخصصات التالية

- حملة بكالوريوس هندسة شعبة غزل ونسيج او اقتصاد منزلى دفعة ١٩٨٣ وما بعدها من المقيمين بمركز اجا - مركز دكرنس للعمل بمصنعى اجا ودكرنس .
- حملة بكالوريوس هندسة شعبة ميكانيكا قوى والكترونيات دفعة ١٩٨٣ ومابعدها من المقيمين بمركز المنصورة للعمل بمصنع المنصورة .
- حملة دبلوم ثانوى فى تخصص ملابس جاهزة وتفصيل دفعة ١٩٨٣ ومابعدها من المقيمين بمركز المنصورة واجا ودكرنس .

شروط عامه :

- التقدير العام (جيد) على الاقل للمؤهلات العليا .
- اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى .
- اداء الخدمة العامة بالنسبة للاعفاء النهائى .

فعلى من تتوافر فيهم شروط الاعلان سالفة الذكر عليهم التقدم ومعهم مسوغات التعيين وذلك لتأدية الاختبارات اللازمة بالنسبة للمؤهلات العليا .

موعد الاختبار يوم الاثنين ٢٠/٥/٩١ والمؤهلات المتوسطة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٥/٢١ فى تمام الساعة التاسعة صباحا بمقر الشركة بسندوب .

مع تمنياتنا بالتوفيق

جامعه الاسكندرية

تعلن جامعة الاسكندرية عن حاجتها لشغل عدد ٢ وظيفة لاخصائى رياضى ثالث من الاناث من الدرجة الثالثة التخصصية بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات الاجتماعية من بين الحاصلين على بكالوريوس التربية الرياضية ممن تتوافر لديهم خبره فى مجال العمل بالجامعات لمدة سنه على الاقل فى مجال الوظيفة للعمل بالادارة العامة لرعاية الشباب .

ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظيفة .

- ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة .

تقدم الطلبات مستوفاه رسم الدمغة وقدره ٦٥٠ مليما باسم السيد امين عام الجامعة بمبنى الادارة العامة لجامعة الاسكندرية بالشاطبى الاسكندرية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان مرفقا بها صور ضوئية واضحة من المستندات الاتية :

١ - المؤهل الدراسى .
٢ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٣ - شهادة المعاملة العسكرية او الخدمة العامة .
٤ - شهادة خبرة معتمدة فى المجال السابق التنويه عنه .
٥ - البطاقة الشخصية .

وسوف يخطر المتقدمون بمكان وموعد الاختبار الذى سوف يعقد للمتقدمين .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل هذا الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد او المخالفة لاى شرط من شروط المسابقة . ٩١/٢٦٨٨

أحكام شرعية

صدر حكم فى الدعوى رقم ١٥ سنة ٨٨ أحوال شخصية أجانب غيابيا بتطليق ناهد حسن زقى من زوجها فضل محمود عبد الغنى طلقة بائنة .

مزادات

مجلس مدينة ابشواى

يعقد جلسة مزاد علنى ١٢ ظهر الاحد ١٩٩١/٦/٢ بالمجلس لتأجير

سوق أبشواى العمومى لمدة ٣ سنوات

والتأمين ٥٠٠٠ج يستكمل الى ٣٠٪ + ٥٪ عمولة فور الرسو والمزاد خاضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣

عمر طوسون

عمارة الأوقاف بالفيوم ت : ٣٢٢١٥١ - ٣٢٢١٥٢

شركة مصر لصناعات الملابس الجاهزة كرموديكا

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

أولا : جلسة ١٩٩١/٥/٢٧ لبيع بلدوزرات وأوناش وسيارات نقل مرسيدس وملاكى وجيب وبيك أب وأتوبيسات وميكروباصات وكمبروسورات وجرارات وماكينات وأصناف أخرى .

ثانيا : جلسة ١٩٩١/٥/٢٨ لبيع ألمونيوم أسلاك وموصلات وكابلات ونحاس وحديد وزهر وقطع غيار جديدة وراكدة وأصناف أخرى والتفاصيل والشروط

الخبير المثمن **عمر طوسون عبدالواحد**

٧ ش سليمان الحلبى ت : ٧٤٤٩٩٠ - ٧٥١٩٩٠

مناقصات

محافظة اسيوط
مديرية الطرق والنقل
العقود والمشتريات

تعلن مديرية الطرق والنقل بمحافظة اسيوط فى المناقصة العامة عن طرح عملية الرصف التالية بطول ٢٧ كم .

١ - صدفا - الغنايم
٢ - ديسر الجنادلة - كوم اسفحت .
٣ - كوم ابوحجر - البربا

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/٣ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمديرية مبنى مجمع المصالح الحكومية (أ) الدور الثامن .

فعلى من يرغب التقدم للمناقصة تقديم طلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير عام مديرية الطرق والنقل باسيوط لسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مخازن المديرية بعد سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط ثلاثمائة جنيها لاغير قيمة النسخة الواحدة خالصة رسم البريد ويجب ارفاق التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط والمواصفات وكذلك صورة البطاقة الضريبية

وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص ولن تقبل العطاءات التى ترد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا او ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف . ٩١/٢٧٠٠

أختام مفقودة

فقد ختم عواطف حسن الفن بالقومسيون شرق ونيست مدينة لاحد .

أشياء مفقودة

اعـــلان

تعلن ادارة الزيتون التعليمية عن فقد ختم الكود رقم ١٢٧١ الخاص بمدرسة عبدالعزيز عشماوى الاعدادية بنات الصباحية وسيتم عمل بدل فاقد لهذا الختم وتحمل الادارة المسئولية لمن يستعمل هذا الختم فى غير الغرض المخصص له . ٩١/٢٧٠٦

مزادات

- تنويه -

شركة وادى كوم امبو

بيع بالمزاد العلنى

جلسة الخميس ١٩٩١/٥/٢٣

١٢ ظهرا « بدلا من السبت » بمخازن الشركة بالقطامية

الخبير المثمن والمصفى القضائى **حلمى خزام / ناجى خزام**

شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس/حلوان

جلسة الاحد ٢٦ مايو ١١ ص البيع والمعاينة بالشركة كفر العلو ٢٠٠ طن ورق طبات ولفات عوارية خشب وسلك وقطع غيار وكاوتش براميل وفير ورلمان بلى وكلارك وأخرى .

الخبراء سيد وسعيد ومحمد الحبشى .

بنك الاستثمار العربى
١١١٣ كورنيش النيل القاهرة
بيع جبرى بالمزاد العلنى

جلسة الخميس ٢٣ مايو ١١ صباحا البيع بمقر البنك والمعاينة بالموقع .

بيع جميع المقومات المادية والمعنوية لمصنع شركة صودا استريم ايجيبت بحق الجدك وجميع المهمات والالات والاثاثات بمنطقة قرية ناصر بالعامرية شمال التحرير ٥٠٠٠ ج تأمين ٣٠٪ عربون ، ٥٪ عمولة التفاصيل من البنك ومكتب

الخبيران سيد وسعيد الحبشى

٧٤٩٤٨٨ - ٧٥٦٧٠٢

محافظة كفر الشيخ
رئاسة مركز سيدى سالم

تعلن عن بيع عدد ٢ أتوبيس نيسان موديل ٨٢ بحالة جيدة بمزاد علنى يوم ١٩٩١/٦/١٧ الساعة العاشرة صباحا والمعاينة يوميا بجراج الوحدة على أن يتم سداد ألفين جنيه تأمين دخول المزاد والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

المبيع

شركة مصر/ حلوان للغزل والنسيج

اعلان بيع رقم ٩١/٣

فضلات وقصاصات اقمشة بجميع درجاتها للقطاعين العام والخاص لحاملى البطاقة الضريبية

تعلن الشركة عن بيع اقمشة الفضلات والقصاصات الاتية :

- اقمشة فضلات مجهزة درجة اولى
- اقمشة خامات .
- اقمشة قصاصات

حسب الشروط الموضحة بالكشوف التفصيلية بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من الادارة التجارية للبيع المحلى بحلوان ومكاتب البيع ٦٨ شارع الازهر ، ١٣٥ شارع محمد كريم بالاسكندرية بنظام المظاريف المغلقة وآخر ميعاد لتقديم المظاريف الساعة الثانيه عشر ظهر يوم الاثنين ٩١/٥/٢٠ بحلوان ويتم فتح المظاريف فى نفس اليوم ويمكن المعاينة يوميا اعتبار من الاربعاء ٩١/٥/١٥ .

مزادات

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة "سبيكو"

■ بيع بالمزاد العلنى ■

- بمخازن الشركة بمدينة نصر
- ■ إمتداد شارع رمسيس ■
- خلف نادى السكه الحديد .
- ■ الخميس ٥/٢٣ - ١٠ ص ■
- ٥٠٠ ط فضلات حديد تسليح
- ٢٧٢ طن شدادات حديدية .
- ١٠٠ طن أخشاب أنواع .
- ■ بنطى وموسكى وبراطيم ■
- ■ بلدوزر روسى ٢٥٠ ح ■
- ■ سيارات لورى تاترا ■
- وبيك آب وميكروباص وملاكى
- ■ إيسوزو ومازدا ولادا ■
- هزازات وخلاطات ومقطورات وبطاريات .
- وبقايا محطة خلط وونش .
- وماكينات نجارة ولصناعة الطوب .
- وجهاز اختبار وجلاية بلاط .
- وأبواب وشبابيك خشبية مصنعة .
- ■ أدوات صحية جديدة ■
- ■ أدوات كهربائية جديدة ■
- ■ ق . غ سيارات جديدة ■
- ■ وأشياء أخرى عديدة ■
- المعاينة بمخازن وعمليات الشركة .
- وتطلب كراسة الشروط والمواصفات .
- نظير ٢٠ ج للنسخة بمكتب ■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامة

٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

مناقصات

اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية
قها - ادفينا - كورونا

مناقصة رقم ١٣ خ / ٩١ خامات

تعلن اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية عن المناقصات التالية :-

١ - إعادة جلسة مناقصة فول حصى بلدى محصول جديد وروسى يوم الاحد ٩١/٥/١٩ بشركة قها قليوبية .
٢ - إعادة جلسة مناقصة فراولة يوم الثلاثاء ١٩٩١/٥/٢١ بشركة قها قليوبية .
٣ - جلسة مناقصة ملوخية خضراء يوم السبت ١٩٩١/٥/٢٥ بشركة ادفينا بالرأس السوداء بالاسكندرية .
٤ - جلسة مناقصة خوخ يوم الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ بشركة ادفينا بالرأس السوداء بالاسكندرية .
٥ - جلسة مناقصة مشمش السبت ٩١/٥/١٨ بشركة ادفينا بالرأس السوداء بالاسكندرية .

جلسات مناقصات الطماطم التى تعقد خلال شهر يونيه سنة ١٩٩١ كما يلى :-

١ - جلسات تعقد بشركة قها يوم الاحد من كل أسبوع الموافق ٢ ، ٩ ، ١٦ ، ١٩٩١/٦/٣٠ .
٢ - جلسات تعقد بشركة ادفينا يوم الاثنين من كل اسبوع الموافق ٣ ، ١٠ ، ١٩٩١/٦/١٧ .

تقدم العطاءات باسم السيد المهندس رئيس اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية فى موعد غايته الساعة الواحدة ظهر اليوم المذكور مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الخامات بالشركات وللجنة الحق فى ممارسة مقدمى العطاءات .

الادارة الصحية بالمحله الكبرى
قسم العقود والمشتريات

تعلن الادارة الصحية بالمحله الكبرى عن قبول عطاءات المناقصة العامة لتوريد الاغذية لمستشفيات مدينة المحله الكبرى والمجموعات الصحية التابعة للادارة للعام ١٩٩١/١٩٩٢

وفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة الصحية (بمستشفى فاروق سابقا) وتطلب القوائم والشروط الخاصة من ادارة المحلة الكبرى نظير مبلغ ٢٥ جنيها يضاف اليها واحد جنيها فى حالة ارسالها بالبريد ولن تقبل عطاءات بدون تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية بالعطاء على ان تقدم العطاءات باسم الدكتور مدير الادارة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان . ٩١/٢٦٩٩

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للأغذية المحفوظة « قها »
الادارة العامة للمشتريات بقها قليوبية

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات الاتية :-

رقم المناقصة ١٥ م /١٩٩١ البيان التعاقد لمدة عام من ١٩٩١/٧/١ عن طبع وتوريد العبوات والقطع والفواصل من الكرتون العادى والمعالج كيماويا .

- التأمين الابتدائى ١٠٠٠٠ جنيها يزاد الى ٣٠٠٠٠ جنيها عند رسو العطاء .

تاريخ الفض ١٩٩١/٦/٥ قيمة النسخة ٢٥ جنيها .

رقم المناقصة ١٦ م/١٩٩١ البيان التعاقد لمدة عام من ١٩٩١/٧/١ عن احتياجات الشركة من أكياس بولى ايثلين مطبوعة وسادة ويوبينات عادة وشرين كراب مطبوعة وسادة .

- التأمين الابتدائى ٢٥٠٠ جنيها يضاعف عند رسو العطاء .

تاريخ الفض ١٩٩١/٦/٩ قيمة النسخة ٢٥ جنيها .

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات المحلية بقها قليوبية وفرع الشركة بالاسكندرية ١٩ شارع الشهيد مصطفى حافظ على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد القيمة نقدا .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه فى ميعاد أقصاه الساعة ١٢ ظهرا من اليوم المحدد قرين كل مناقصة مصحوبة بالتأمين الابتدائى .

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
إدارة العقود والمشتريات
(٣٢ شارع رمسيس - القاهرة)

إعـلان

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح عملية توريد عدد (٤) لودر على عجل وعدد (١) حفار على كتينه فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وسوف يتم فتح المظاريف « بادارة العقود والمشتريات » ٣٢ شارع رمسيس / القاهرة - فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/٥ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا وثمن النسخة مائة جنيه مصرى لاغير .

وعلى موردى القطاع الخاص أن يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من إجمالى قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ عند الرسو . وعلى جميع المتقدمين بالعطاءات أن يكون التوريد بضاعة حاضرة وجاهزة للتوريد فورا ولا تخضع لاسبقية البيع شاملة قطع الغيار مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات ويكتب على المظروف اسم وتاريخ العملية . ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف أو سدد التأمين الابتدائى بخطاب ضمان مقترن بأى قيد أو شرط .

اعـــلان

الهيئة المصرية العامة للكتاب
رملة بولاق - كورنيش النيل
القاهـــرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة رقم ٢١ لسنة ١٩٩١/٩٠ والخاصه بتوريد أثاثات تشمل مكاتب ٧ درج، ٤ درج وكراسى فوتيهات وترابيزات اجتماعات ومراوح والات كاتبة عربى وافرنجى وقارىء كهربائى.

وباقى الشروط ضمن كراسة الشروط والمواصفات يمكن شراؤها من ادارة المخازن والمشتريات بمبنى الهيئة مقابل سداد مبلغ ٢٠ج بخزينة الهيئة.

وقد تحدد يوم ١٩٩١/٦/٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف.

محافظة الفيوم
مرفق مياه الشرب بالفيوم

يعلن مرفق مياه الشرب بالفيوم فى مناقصة عامة عن توريد كميه ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسون طن شبه صلبة اكسيد المنيوم لايقل عن ١٧٪ سبعة عشرة فى المائة لاستعمالها فى مياه الشرب بجلسة ١٩٩١/٦/٢ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتسحب كراسة الشروط من ديوان مرفق مياه الشرب بالعزب نظير مبلغ عشرة جنيهات .

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى قدره ٢٪ اثنان فى المائة من قيمة العطاء مع صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى .

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبة .

والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

وزاره الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف بجنوب الدلتا - بطنطا

اعـــلان

عن مناقصة عامة لمقاولى القطاع العام والقطاع الخاص

تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بجنوب الدلتا - طنطا عن العمليات الاتية :

١ - عملية انشاء كوبرى ك ٢،٠ على مصرف مسجد وصيف وبدالـه لترعة الساحل امام الكوبرى بناحية سنديسط مركز زفتى - غربية جلسة الخميس ١٩٩١/٦/٢٧

٢ - عملية احجار دبش لحماية مجرى خورسبل «عند المبدأ» خلف هدار تحويله مصرف سبل بناحية طملاى مركز منوف منوفية جلسة السبت ١٩٩١/٦/٢٩ وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا موعدا لانعقاد لجان فتح المظاريف حسب التواريخ الموضحه بعاليه وذلك بمقر الادارة بطنطا .

ويمكن لمن يرغب الدخول فى هذه المناقصات او احداها الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات الخاصه بكل منها بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة خمسة وستون قرشا ودفع ثمن النسخة الواحدة بمبلغ ٥٠ج خمسون جنيها ويضاف مبلغ ٢ج جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

ويمكن الاطلاع على الرسومات والالبومات بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفق تأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء .. يزاد الى ٥٪ خمسة بالمائة فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل مع ضرورة ارفاق صوره البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل القطاع الخاص . .

وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٩١/٢٦٨٤

مزادات

مزاد علنى هام

تعلن شركة مصر للحرير الصناعى

بكفر الدوار

يوم ٩١/٥/٢٩ الساعة ١١ ص لبيع ١٥٠٠ طن عوادم إنتاج . (سكينة - نايلون مشدود وغير مشدود - حبل بوليستر - كافة قطنى وصوفى - عوادم منتجات بوليستر - شفاط أبيض - غزل ماسورة وأصناف أخرى) .

يوم ٩١/٦/١ الساعة ١١ ص لبيع المخلفات (سيارات - بطاريات - كابلات - براميل - سلك إستانلس ستيل - لدائن بلاستيك - كاوتش - رولمان بلى وقطع غيار متنوعه وأصناف أخرى عديدة .

وللاستعلام
مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراويه

طارق حسن كراويه
محمد وائل حسن كراويه
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

مناقصات

مينه القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية
لجنة مشتريات السلع الهندسية والمعادن والورق والادوات الكتابية

تعلن اللجنة عن المناقصة العامة التالية بين شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين لاستيراد النوعيات التالية لحساب الشركة المصرية للمعدات الكهربائية شاهر ستتريك طبقا للشروط والمواصفات الموضحة تفصيليا بكراسة الشروط والمواصفات وفقا للاتى :

١ - البيان أدوات كهربائية القيمة ٢٥ جنيها فض المظاريف ١٩٩١/٦/١٠ .

٢ - البيان لمبات فلورسنت ١٢٠ سم ، ٦٠ سم القيمة ٣٥ جنيها فض المظاريف ١٩٩١/٦/١٠ .

علما بأن فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا حسب المواعيد المحددة عاليه بمقر اللجنة ٤ شارع عبدالحميد سعيد بالقاهرة فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة التقدم لامانة اللجنة ٢٧ شارع طلعت حرب القاهرة - مبنى شركة شاهر للحصول على نسخة معتمدة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد القيمة لكل نسخة ويشترط أن يكون العطاء مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى يمثل ٢٪ من القيمة وكذا الاستمارة ١٤ س .

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى دمياط بدمياط

إعـلان

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام رى دمياط بين مقاولى القطاع العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/١٠ عن عملية أحجار البيارات والتكسيات عام ٩٢/٩١ لتفتيش رى دمياط ويمكن الحصول على أورنيك العطاء من مكتب الادارة المذكورة نظير مبلغ ٥٠ جنيها خمسون جنيها باليد خلاف ١ جنيه أجرة البريد وتقدم الطلبات على عرض حال دمغة فئة ٦٥٠ مليما ويراعى أن يكون كل عطاء مصحوب بتأمين ابتدائى كامل قدره ٢٪ (اثنين فى المائة) من جملة العطاء وأن يكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى إشتراطات وغير مرتبطة بأى أعمال أخرى ويجب أن يوضع على الطلب البيانات الخاصة بالبطاقة الضريبية عند التقدم للحصول على الشروط والمواصفات . ويجب إرفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية

وصوره بطاقه مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول وكشف سابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

مزادات

البنك الأهلى المصرى
إدارة أمناء الاستثمار

تعلن عن

بيع بالمزاد العلنى

لتصفية أصول إحدى الشركات من عملاء البنك

١- بمحافظة الإسكندرية
بيع بالجدك

- معرض كبير فى موقع تجارى هام ١٨ ش صلاح سالم / بجوار عمر افندى .
- شقة ٢٠٦ م٢ ٣٧ شارع سيدى المتولى .
- مخزن ١٣٨ م٢ بالعطارين ٦ شارع ابن زنكى
- مخزن ١٨٠ م٢ باللبان ٧ شارع أبى الدرداء

جلسة المزاد الجمعة ١٩٩١/٥/١٧ الساعة ١/٢ ٢ ظهرا بصالة عملاء البنك ٢٦ شارع صلاح سالم / بالإسكندرية

٢- بمحافظة القاهرة

للتمليك قطعة أرض مساحة ١٤٨٧ م٢

قرب كورنيش النيل بالأغاخان .. تباع ككل أو مجزأة إلى قطعتين فى حدود ٧٠٠ م٢ لكل قطعة .. الأرض مسجلة وكاملة المرافق ، وتصلح لكافة الأغراض الاستثمارية والتجارية

بيع بالجدك

- مخزن ٦٥٠ م٢ بموقع تجارى هام بساحل غلال روض الفرج (٣ حارة ابن موسى)
- مخزن ٨٧٧ م٢ بموقع هام ٦٥ شارع عبيد / روض الفرج
- مخزن ٧٠٠ م٢ بالزيتون (٦ شارع المتوكل على الله)

جلسة المزاد الأحد ٩١/٥/١٩ ١٢ ظهرا بالموقع ٥ شارع شفيق الأغاخان / أمام الشركة المصرية لتجارة الأدوية

٣- بيع بالجدك وحق انتفاع لمحلات ومخازن بالقاهرة بوسط البلد والمعادى وشارع الجيش

- مخزن ٤٥ م٢ ٤ شارع جواد حسنى
- مخزن ٣٢٨ م٢ بممر رقم ٣ حارة البوستة
- محل تجارى ٢٥ م٢ ٢٧ ش الجيش أمام تيباس

بيع حق انتفاع محل تجارى ٤٧ م٢ مجهز لممارسة أى نشاط بالمعادى / سوق المعادى السياحى (مجمع شركة الأهرام / أمام القرية الأولمبية بالمعادى) .

جلسة المزاد الاثنين ٩١/٥/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر إدارة أمناء الاستثمار

وتطلب كراسة الشروط بها كافة التفاصيل بواقع ١٠ج للنسخة من :

- إدارة أمناء الاستثمار ٨ ش إبراهيم نجيب / جاردن سيتى ت ٣٥٤١٤٨٠ / ٣٥٤٨٦٩٤
- فرع البنك الأهلى بالإسكندرية ٢٦ شارع صلاح سالم (قسم أمناء الاستثمار)

مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو / القاهرة
تليفون ٧٥٣١٤٣ / ٧٦٧٣٠٣ / ٧٦٦٣٤٢

أحكام شرعية

حكمت محكمة قليوب الاستئنافية بتغريم محسن حسن عبدالحليم رئيس إنتاج مصنع

أحكام شرعية

مكرونة مينا بشبرا ١٠٠ جنيه والمصادرة لبيعه أغذية مغشوشة بالقضية ١٩٩٠/٥١٨٣ ج س قليوب



بقلم : سمير رجب

دائماً يؤكد الرئيس حسنى مبارك أن أى تحرك خارجى ينعكس أولاً وأخيراً على قضايا الداخل .. ولقد أثبتت التجربة العملية .. أن صورة مصر فى أوروبا ، وأمريكا ، وآسيا .. ترتبط أشد الارتباط بمصالح مواطنينا .. وهمومهم ، وطموحاتهم .

فلولا ماتتمتع به القاهرة .. من ثقل سياسى ، ولولا دفاعها الجرىء والشجاع عن الحق ، والعدل .. ولولا إيمانها بحرية الانسان ، وحقه فى الحياة فى كل مكان .. ماوقفت الدنيا كلها تساندنا فى مفاوضاتنا مع صندوق النقد الدولى ، والبنك الدولى للانشاء والتعمير ، وتؤيد انحياز حسنى مبارك شخصياً لصالح الطبقات محدودة الدخل ، وذوده عن الأبعاد الاجتماعية لأى إصلاح اقتصادى .

• • •

إن العالم كله يعانى من أزمة اقتصادية طاحنة .. ومعظم الدول تضع برامج الاصلاح حتى لاتتفاقم مشاكلها ، ويهدد الخطر أجيالها القادمة .. لكن أى دولة من هذه الدول .. وجدت « محامين » من الشرق ، والغرب يتبنون فكرها ، ويعرضون شتى ألوان المساعدة لمساعدتها على الخروج من عنق الزجاجة .. ؟؟

طبعاً .. لادولة واحدة .. لأن كله الآن يقول أنا ونفسى فقط .

بعكس الحال بالنسبة لمصر التى يجد فيها العالم أخصب أرضية صالحة لغرس بذور الاستقرار ، وتحقيق الأمن الاقتصادى ، وتوفير متطلبات الحياة للجماهير .. وبالتالى كان الاصرار على الوقوف بجانبها إلى أقصى مدى .

• • •

هل كان ثمة إجبار على الولايات المتحدة الأمريكية لكى تتنازل عن ديونها لمصر علماً بأنها لها موقف معروف من تلك القضية بالذات .. طبقتها على دول عديدة أخرى .. ؟؟

الجواب بالنفى طبعاً .. لكن لأن كلاً من الادارة الأمريكية ، والكونجرس .. والشعب الأمريكى نفسه يؤمنون بالدور الحيوى الذى تؤديه مصر وكيف أن الديمقراطية ، والحرية تجدان مساحة لها قدرها تحت سمائها .. فقد اتخذ الجميع موقفاً موحداً بشأن التنازل عن الديون .

نفس الحال بالنسبة لفرنسا .. التى بذلت ، ومازالت تبذل جهوداً غير عادية لاقناع الدول الدائنة لتخفيض ديونها المستحقة لها قبل مصر .. ثم جدولة الباقى بطريقة ميسرة .. تسمح لنا بسداد الاقساط دون عناء .

ومع فرنسا تشترك دول عديدة أخرى فى أوروبا .. مثل ألمانيا ، وإيطاليا ، وأسبانيا .. وغيرها .

• • •

كل هذا الحماس تجاه مصر .. لم يكن يحدث أبداً إذا نحن عشنا بمعزل عن العالم .. أو لم ننفعل بقضاياه .. أو اتخذنا نهجاً سلبياً إزاء المشاكل السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية .

من هنا .. عندما يبدأ الرئيس حسنى مبارك اليوم زيارته لخمس أو أربع دول خلال ثلاثة أيام فقط .. فالواضح أنه يقوم بمهمة محددة ترتكز على عدة مبادىء أساسية :

● أولاً : تأكيد الدور المصرى .. فى دعم قضايا الحرية ، والديمقراطية فى العالم .. والاستمرار فى سياسة مد الجسور ، وتقويتها .. مع كل الاطراف ..

● ثانياً : التأكيد على استمرار إجراءات الاصلاح الاقتصادى .. بما لايضيف أية أعباء جديدة على القاعدة العريضة من المواطنين .. مع التذكير دوماً بأن مصر حريصة على تحقيق حياة أفضل لهذا الجيل ، وأجيالها القادمة من بعده .

● ثالثاً : الاستعراض الشامل للعلاقات الثنائية فى شتى المجالات بين القاهرة .. والعواصم التى سيزورها الرئيس .

● رابعاً : دراسة عامة للموقف العربى ، والعالمى .. بعد أزمة الخليج .. والمسئولية الملقاة على عاتق الدول العربية فى المرحلة القادمة .. بما يضمن عدم تعريض شعوبها لزلزال مماثل لما حدث فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ .

● خامساً : حيث أن القضية الفلسطينية تعتبر الآن فى مفترق الطرق .. ولأن دور مصر معروف للجميع .. ولأن هناك إجماعاً دولياً على أهمية تنمية هذا الدور .. فسوف يطرح الرئيس مبارك أفكاره وتصوراته بالنسبة للمستقبل .. خصوصاً وأنه التقى فى القاهرة مع وزيرى خارجيتى الولايات المتحدة الأمريكية ، والاتحاد السوفيتى وناقش معهما أسس الاتفاق والاختلاف بما يحقق فى النهاية مصلحة الشعب الفلسطينى ويعيد له حقوقه الضائعة .

• • •

وفى النهاية تبقى كلمة :

فى أحيان كثيرة .. يقوم بعض القادة وغير القادة .. بأجازة أسبوعية تستغرق يومين أو ثلاثة .. يرتاحون خلالها من عناء العمل .. لكن الرئيس أصر على أن يقوم برحلة عمل فى أقصر فترة زمنية لأن هذه الزيارات - كما أشرت - فى البداية تتم كلها من أجل صالح المواطن المصرى الذى يضعه الرئيس نصب عينيه فى كل وقت .. وبالتالى فهو يريد العودة بأسرع مايمكن للقاهرة لكى يتابع بنفسه كافة الوسائل التى تحقق لهذا المواطن الخير كله .. وتبعث فى نفسه بوادر الأمل التى طال انتظارها منذ أمد طويل .

كبسولات

● د . عصمت عبد المجيد .. وأنت تبدأ اليوم مهمتك الجديدة :
رغم افتخارنا بك .. إلا أننا فى نفس الوقت مشفقون عليك .
أعانك الله .. ومنحك القدرة على الصبر ، والتحمل .

xxx

● د . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات :
استطعت بفكر راق متحرر .. أن تجعل من الهيئة اشعاعاً للمعرفة ، والثقافة .
بصراحة .. لقد غيرت صورتها داخلياً ، وخارجياً .. وفجرت طاقات العاملين فيها .. وهذا يكفيك .. ويكفيهم .. ويكفينا أيضاً .

xxx

● زكريا نصر .. رئيس حى المعادى :
عيب أن تقول .. إن حريق البرج إياه .. شد الانتباه أكثر من كارثة اشتعال النار فى أبار النفط بالكويت ..!!
« الملافظ سعد » .. كما يقولون .
المشكلة .. أنك قابع فى « مكتبك » .. وكل المخالفات تتسرب من حولك .. وأنت لا تدرى .. أو .. أو .. تدرى ..!!

xxx

● السفارة السودانية بالقاهرة أصدرت بياناً منذ أيام هاجمت فيه الصحافة المصرية بتهمة الاساءة للعلاقات المصرية - السودانية ..!!
السفارة .. انتابها هذا الحماس الشديد .. نتيجة استنكار بعض الكتاب .. لتطاول ابراهيم شكرى على مصر اثناء حضوره أحد المؤتمرات السياسية التى عقدت مؤخراً فى الخرطوم ..!
ماذا كنتم تريدون ..؟!
هل نصمت ..؟؟

xxx

● نغمة تكور فى حزب العمل الآن :
ابراهيم شكرى .. انتهى دوره .. والأفضل أن ينتحى عن زعامة الحزب .. ليصبح « الأب الروحى » ..!!

xxx

● حزب مصر الفتاة .. يستخدم مقره فى العلاج بالأعشاب .. وحزب الأحرار أجر جزءاً من مقر كوبرى القبة .. للعلاج عن طريق الجان .. وحزب الأمة متخصص طبعاً فى العلاج « بالكف » ..!!
« والله » .. حاجة تفرح !!

الجمهورية

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير
احمد ابراهيم الفقيه

واجد لديهم تقويما غريبا لااعرفه ، ينحدر من العهد البابلى ، فأحاول أن اهتدى إلى الزمن الذى يفصلنى عن العصر الذى جئت منه واكتشف من خلال أحاديث هؤلاء المبعوثين ومايقولونه عن بلاد الفرس وشبه جزيرة العرب وحكم السلاجقة لبعض تلك المناطق اننى فى تاريخ لايبعد إلابعض العقود عن الألف الأولى للميلاد وأن مايزيد عن تسعة قرون تفصل بينى وبين ذلك العصر ، واننى الآن أعاصر جدا من أجدادى يفصل بينى وبينه أكثر من ثلاثين جيلا

تعاودنى الحيرة والارتباك واتذكر من قراءاتى آلة الزمان التى تنقل الانسان آلاف الأعوام إلى الأمام أو تعيده آلاف الأعوام إلى الوراء فهى لم تكن فى حالتى خيالا وإنما حقيقة أعيشها الآن .

ينتهى عملى فى الديوان سريعا فاعود إلى القصر لأرتاح قليلا أثناء فترة الغداء ، وارتدى فى المساء ثوبا خفيفا وأتحرر من العمامة التى لم استطع أن اتعلم كيف اطويها فوق رأسى فصرت لا ارتديها إلافى المهمات الرسمية بعد أن وجدت من أهل المدينة من لايهتم بارتدائها ، وأذهب مع نرجس القلوب للمشاركة فى الاحتفالات أو انتظار زيارة الحكيم جلال الدين الذى غالبا مايأتى حاملا كتابا يتحدث عن تواريخ الممالك القديمة أويحتوى على أشعار المتصوفين وحكمتهم أوسيرة أحد الأبطال التاريخيين . فهو يزور القصر كلما أراد أن يرتاح من عمله فى صنع الأحذية ، ليواصل مهماته التى كان يقوم بها مع الأمير السابق كمستشار وصاحب رأى وبصيرة . ومنه عرفت كيف اختلط الدين الاسلامى ببعض تقاليدهم القديمة التى لم تضر بجوهره . جاءهم عن طريق أحد الرجال الصالحين من أهل التصوف الذين عبروا الصحراء إلى مدينتهم .

تولى الإمارة واجتهد فى هداية الناس إلى الدين الجديد دون إكراه أو عسف ، وانتهت بذلك المعابد التى كان اسلافهم يعبدون فيها القمر دون أن يقيموا معابد بدلا منها ، فصار الدين توجها إلى الله الواحد الأحد ، الرحمن الرحيم ، الذى وسع كرسيه السموات والأرض والذى احتوى كل شىء واحتواه كل شىء ، مصدر للنور والخير والهداية وكائنا اسمى تعالى عن العالمين لايصورونه فى التماثيل أو الرسوم ولايقيمون له المعابد ولايتخذون الوسطاء فى علاقتهم به فهو تواصل واتصال بين الانسان وخالق الكون ، وبين الانسان وعوالم النور التى زرعها فى قلبه ، ولذلك فهم لايعرفون طقوسا ولاشعائر إلا الصلاة التى يتوجهون بها بقلوبهم ، ويستهلون بها يومهم عندما يقرأون سورة الفاتحة ويقومون بأداء تمرينهم الروحى الذى يحافظون به على جذوة النور متوهجة فى نفوسهم فلاتخبو ولاتذبل .

توثقت العلاقة بينى وبين هذا الرجل الحكيم فصرت أذهب إليه متى تأخر عن زيارتى وأقضى جزءا من الوقت فى حانوته لستمع منه إلى حكمة أهل هذه المدينة واسأله كيف اهتدت إلى هذا النظام الذى تاهت عنه أجيال تعاقبت بعدهم . فكان يسألنى مندهشا كيف استطيع معرفة الغيب ، والتنبؤ بأن الأجيال القادمة سوف تهمل هذا التراث ، وتفسد هذا النظام بدل أن تغنيه وتضيف إليه . فأندم على مابدر منى واسكت عن الكلام أو انتقل بالحديث إلى موضوع آخر . إلى أن تأتى مناسبة أخرى فأجد أن الاشارة إلى الزمن الذى جئت منه قد افلتت من لسانى ، واننى أضرب مثلا أو أسوق حديثا يعتمد فى مرجعيته على ذلك العصر .

حدث هذا مرات كثيرة وأنا أحاور الشيخ أو أتسامر مع نرجس القلوب أو أتبادل الحديث مع الآخرين الذين اختلط بهم أثناء العمل ببساتين القصر أو الجلوس فى الديوان ، وكنت بسرعة أسألهم أن يغفروا لى هذا الشطط فى الخيال . فلاسبيل إلى شرح مسائل تعجز عقولهم عن استيعابها .

وكان لابد أن يصل الحديث بينى وبين نرجس القلوب خلال ساعات الليل إلى تلك المنطقة المسكوت عنها من تاريخ حياتى ، ولم تكن هى تسألنى أن أذكر لها شيئا يتصل بأهلى ونشأتى ، وإنما كانت تطلب منى أن احكى لها عن أعجب مارأيت اثناء الأسفار التى أوصلتنى إلى مدينتهم .

وكنت أجد نفسى أحيانا أحكى لها عن مدينة ملاء مساحتها بحجم الأرض تضىء سماءها ألعاب نارية قاتلة ، وأقمار من صنع الانسان ، شرب أهلها من نهر الجنون والعبقرية فصاروا يتنقلون فى صناديق طائرة ، وأخرى تجرى مثل الريح فوق الأرض ، ويرسلون مراكبهم تستطلع أخبار الكواكب والنجوم ، ويتسامرون عبر هواتف تنقل الحديث بين أصدقاء تفصل بينهم سبعة بحار ، ويخترعون عاملا آليا ينجز العمل الذى كان يؤديه آلاف البشر ، ويستخدمون مرايا تنقل إلى بيوتهم كل مايحدث من وقائع وأحداث كبيرة فى الدنيا فيرونها ويسمعونها صوتا وصورة ساعة حدوثها ، وقهروا ظلمة الليل بأشعة تجرى عبر الأسلاك ينيرون بها شوارعهم وبيوتهم . ويستعملون فى حروبهم أسلحة بحجم حبات الفاكهة تسقط الواحدة منها فوق مدينة فتهلك جميع أهلها .

وكانت نرجس القلوب تندهش لقوة الخيال التى جعلتنى اخترع هذه الحكايات ، واصنع هذه العوالم الاسطورية ، التى لم يرد ذكرها فى كل مايتداوله الناس من اساطير ، بما فى ذلك الأحاديث عن الجن وممالكهم السحرية . وكنت اسكت عن إكمال بقية القصة . أعيش مع الرواية الناقصة لكى لاتلاحقنى تهمة الجنون لو اكملتها .

الحلقة الخامسة

لقد تعلمت خلال هذه الأيام أن أهل عقد المرجان لايعرفون الكذب ، فهو بالنسبة لهم شىء لم يتم اختراعه بعد ، ان الواحد منهم لايستطيع إلا أن يكون صادقا لأنه ليس فى حياته سبب واحد يدفعه إلى قول الأكاذيب ، وماأنا إلا الاستثناء الوحيد بينهم .

إننى بطبيعة وضعى خارج العصر الذى شهد مولدى ونشأتى ، لا أستطيع أن أكون صادقا معهم ، ولانجاة لى إلا بالكذب ، فاسكت عن الافصاح بحقيقتى ، مرتديا ملابسى التنكرية ، متسائلاً بينى وبين نفسى عن تلك الأسباب الكامنة فى طبيعة الانسان ، التى تجعله يتقن لعبة الفرص الضائعة ، وتجعل الخط البيانى للتدرج الحضارى ينكسر ، فينتج الشرخ حروبا وصراعات وبيئة ملوثة وأسلحة فناء .. وتجعل المجتمعات البشرية وبعد مسيرة ألف عام تنسى المعادلة البسيطة التى صنعت مجد وبهاء الانسان فى مدينة عقد المرجان .

تركوا المواطن على سجيته ، خارج الاطر والنظم وقواعد الحكم والدولة . فاهتدى بفطرته ومداركه العقلية إلى مسئولياته ، وأنجز مدينة حلمه ، دون حاجة إلى وصاية المؤسسات التى تدير حياته بالنيابة عنه ، أو سلطة التشريعات التى تأتى من خارج ذاته . وتفرض عليه أسلوبا فى التعامل والسلوك .

ويهدى من هذه التربية التى تؤكد انتماءه للكون الكبير ، وموطنه الاصلى بين النجوم ، مضى الانسان يحقق تواصله مع عناصر الطبيعة ، وبينى وشائج أكثر عمقا مع الآخرين ، لتكون حياته فوق الأرض انعكاسا لهذا التوافق والتناغم مع حركة الكون ، حيث يصبح كل الناس شركاء فى إنجاز الحلم الذى يتخذ شكل خيمة من الضياء والفرح يجلسون تحتها ويبدعون مع مطلع كل نهار حياة تليق بهم .

حتى علاقات الحب والجنس بين نسائهم ورجالهم صارت تعبيرا عن هذا السلوك الذى تحرر من قمع الفضائل المفروضة . يصلون إلى سن النضج فيتزوجون بإرادتهم الحرة المبرأة من أى غرض غير الحب يتزوجون . انتهت المصالح والتمايزات الطبقية التى تتدخل فى عقد الزيجات والمصاهرات ، وصارت المسألة تتم بين رجل وامرأة يحبان بعضهما ويرتبطان بهذا الرباط ، وإذا نضب الحب يفترقان .

حتى النسل اهتدوا إلى أسلوب ينظمونه عن طريق معرفة أيام الاخصاب لدى النساء . لم أر فى هذه المدينة إلا عشاقا ، تقدمت بهم السن أو لم تتقدم ، كلهم يحبون ويعشقون ويمارسون عواطفهم بصدق وعفوية ، فاختفى من قاموسهم شىء اسمه الغش أو الخيانة أو العار .

ولاأدرى لماذا وجدت نفسى فى لحظة بوح ومكاشفة أطلع نرجس القلوب على أسرار الرحلة التى قادتنى إلى مدينتهم . لعلنى تأثرت بمناخ الصدق الذى يحيط بى ، فلم أستطع أن أخفى حقيقتى ، أو لعلنى فعلت ذلك رغبة فى أن اتحرر من هذا العبء الذى أرهقنى ، فلم أعد اكترث بما سالاقيه من نتائج .

بقية الحلقة الخامسة الخميس القادم

